

كتاب

مفتاح المصباح

في

الصرف والنحو للمدارس



تأليف

المعلم بطرس البستاني

تقدمت الكتاب

مرفوع لاعناب العرش الشاهاني
الابدي القرار استصباحاً بانواره
المتألقة واستقاء من مناهل كرمه
المتدفقة ادام الله علينا لواءه المنصور
واروانا من فضله الماثور

بنده

نجيب البستاني

الحمد لمن لا يحمد سواه

أما بعد فهذه رسالة لطيفة في فني الصرف والنحو
اقتصرت فيها على دانيات القُطوف من أصولها
متجنباً التطويل الممل والتقصير المخل غير قاصد أن
تكون حصة لاطائل تحتمها بين جبال التصانيف
العربية في هذه الصناعة التي يُظن أنها في كثرتها
وبسطها فوق احتياجات أهلها ولكنها دون
احتياجاتهم في سهولة مأخذها وقرب تناولها بل
قصدت بها أن تكون مفتاحاً هيئ المراس في ترتيبه
وعبارته سهل المأخذ في حفظه وفهمه على الطلبة. فان
وَقَتَّ بالمقصود فنعماً والأفعلى غيري من افاضل
ذوي الغيرة على العربية وضع ما قصرت دونه قصوراً

منّي ما لا بدّ منه للعرب ترغيباً لهم في تعلّم لغة أحمهم
وتنشيطاً للمبتدئين منهم . والله أسأل أن يجعلها
خالصةً لوجهه الكريم فهو حسبي ونعم الوكيل
ثمّ أن أقبال المدرّسين والطلّابة على هذا
التأليف حملنا على طبعه ثانية مع تحسيناتٍ
وأضافاتٍ وفوائد شتى أرشدنا إلى لزومها اختصاره
في مدرستنا الوطنيّة ومدارس أخرى ورأي من يعتمد
عليه من أفاضل المدرّسين . فاملنا أنّه سيكون أكثر
قبولاً لدى أبناء الوطن وغيرهم من معالي ومتعلّمي
لغتنا العربيّة الشريفة ولا سيّما في هذا العصر الذي
حمل أهله على اجتحة البحار وكشف لهم عن بحر زاخر
من الفنون والاختراعات والمهمات واللغات إلى غير
ذلك ما نراهم شديدَيْ الميل والانصباب إلى
الخوض فيه وجعل لهم قلباً من الحديد يمدّ من
البرق حتى صارت قيمة الوقت عندهم أكثر من

مضاعفة . فصار من مقتضيات الأحوال وواجباتنا
تسهيل الطُّرُق والوسائط وتقريبها ما أمكن لكي
نقتدر على اقناعهم بالاخذ فيها واستخدامها
ونفكهم من الوصول الى المقاصد
باقرب وقت وايسر
مرام

كتاب التصريف

في ابنية الكلم واحكامها

المقدمة

في بيان التصريف والمنصرفات واحكامها

—١٠٣—

المبحث الاول

في حقيقة الصرف وموضوعه

الصرف علمٌ باصول تُعرَف بها ابنية الكلم التي
ليست باعراب. وموضوعه الفعل المشتق والاسم
المتكّن. وله التقدّم على النحر. لانه يبحث عن ذات
المفردات. وذاك عن صفة المركبات

—١٠٤—

المبحث الثاني

في الحروف الهجائية

الحروف الهجائية اصواتٌ معتمدةٌ على مقاطع الحلق واللسان والشفَتين . وهي تنقسم الى صحيحة ومعتلة . فالمعتلة في الواو والالف والياء . ويقال لها حروف علة . والصحيحة باقيةا . والهمزة نوعان . همزة وصل . وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدّرج . وهمزة قطع . وهي التي تثبت فيها جميعاً . وسياتي بيانها

— ١٥٣ —

المبحث الثالث

في الحروف الشمسية والقمرية

الحروف الشمسية هي التي تخنفي فيها لام التعريف كما تخنفي في قولك الشمس . فتكون مشددة . وهي اربعة عشر حرفاً . هي التاء والتاء والذال والذال والراء والزاء والسين والشين والصاد والضاد

والطاء والظاء واللام والنون . نقول النبر والنور .
وقس ما بينها

والحروف القمريّة هي التي تظهر فيها لام التعريف
كما تظهر في قولك القمر . فتكون مخففة وهي باقية .
كالإنسان واليوم . وقس البواقي

—٢٥١—

المبحث الرابع

في الحركات العربيّة

الحركات العربيّة ثلاث . وهي الضمّ . وهذه
علامة ُ ونسب ضمة . والفتح . وهذه علامة َ ونسب
فتحة . والكسر . وهذه علامة ِ ونسب كسرة . وحيث
لم تكن حركة فهناك السكون وهذه علامة ْ ونسب
سكنة

وهذه علامة تنوين الضمّ ً وهذه علامة تنوين
الفتح َ وهذه علامة تنوين الكسر ِ وهذه علامة

الحرف المشدد — وتسمى شدة. وهذه علامة الالف
 المدودة — وتسمى مدة. وهذه علامة القطع — وتسمى
 قطعة. وهذه علامة الوصل — وتسمى وصلة
 وهذه العلامات ترسم فوق الحرف الأ الكسرة
 فانها ترسم تحته

المبحث الخامس

في الاشتقاق

الاشتقاق هو ان يكون بين الكلمتين مناسبة في
 اللفظ والمعنى كما يوجد بين الضرب وضرب.
 والمصدر هو اصل المشتقات في الاصح. وهي ثمانية
 الماضي كضرب. والمضارع كيضرب. والأمر كاضرب.
 واسم الفاعل كضارب. واسم المفعول كمضروب.
 واسم المكان واسم الزمان كضرب. واسم الآلة
 كعضرب. وسيأتي بيانها بالتفصيل

المبحث السادس

في التصريف

التصريف تحويل الأصل الواحد الى امثلة مختلفة
 لمعانٍ مقصودة لا تحصل الا بها . كتحويل الضرب
 مثلاً الى ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَاضْرَبَ وغير ذلك من
 المشتقات . فتصريف الفعل يكون باشتقاق
 بعضه من بعض . وتصريف الاسم يكون
 بتثنيته وجمعه ونسبته الى
 غير ذلك مما

ستعلمه

القسم الأول

في تصريف الافعال وما يجري مجراها من الاسماء

الباب الأول

في اجزاء الكلم واحكامها وعلاماتها وميزان الافعال

المبحث الأول

في اجزاء الكلم وعلاماتها

تنقسم الكلمة الى اسم وفعل وحرف
 فالاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن
 وضعاً باحد الأزمنة الثلاثة كزيد ورجل . وعلامته
 قبول ال التعريف وحروف الخفض في اوله .
 كالرجل . ومن زيد . والتنوين في آخره . كاخذ
 زيد كتاباً من رجل كريم
 والفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن وضعاً
 باحد الأزمنة الثلاثة . وهي الماضي والحال والمستقبل .

وهو ثلاثة انواع ماضٍ كضرب . ومضارعٌ كيضرب .
وامرٌ كاضرب . وعلامة قبول قد . والسين . وسوف .
في اوله . نحو قد قام . وقد يصدق . وسيضرب . وسوف
ياتي . وتاء التانيث الساكنة . وياء المخاطبة في آخره .
نحو قالت . وقولي .

والحرف ما دلّ على معنى في غيره . كهل . وفي .
ولم . وعلامة عدم قبوله شيئاً من علامات الاسم
والفعل . فعدم العلامة له علامة . مثال ذلك ج ح
خ . فالجيم علامتها من تحت . والحاء علامتها من
فوق . واما الحاء فعدم العلامة لها علامة

المبحث الثاني

في المتعدي واللازم والمعلوم والمجهول

المتعدي ما تجاوز حدوثه من فاعل الى مفعول
به . كضرب زيد عمراً . واللازم ما استقرّ حدوثه في

نفس الفاعل . كجلس زيد . وقد يتعدى اللازم .
 كاجلستُ زيداً . وذهبت به . ويلزم المتعدي .
 كاجتمع القوم . وانكسر الزجاج
 والمعلوم ما أسند الى الفاعل . كضرب زيد عمراً .
 والمجهول ما أسند الى المفعول . كضرب عمرو . وهو
 مختص بالمتعدي

المبحث الثالث

في المجرد والمزيد والملحق

المجرد ما خلا من الزيادة . وهو إما ثلاثي كضرب .
 وإما رباعي كدحرج
 والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر . وهو إما مزيد
 الثلاثي كأكرم . وإما مزيد الرباعي كتدحرج
 والملحق إما ملحق بالرباعي كدهور . وإما ملحق
 بمزيد كدهور

واقبل ما يُبنى عليه الفعل ثلاثة احرف. واكثر ما
يصل اليه بالزيادة ستة احرف. وربما وصل بالحذف
الى حرف واحد نحو ت امرأ من اتي

المبحث الرابع

في الصحيح والمعتل

ينقسم الفعل الى صحيح. وهو ما خلت اصوله من
حروف العلة. كضرب. والى معتل. وهو ما كان
احد اصوله حرف علة كوعد

وينقسم الصحيح الى ثلاثة اقسام

الاول السالم. وهو ما خلت اصوله من حروف
العلة والهمز والتضعيف. كضرب

الثاني المضاعف. وهو ما كان ثانيه وثالثه من
جنس واحد كد. ويقال له مضاعف الثلاثي. او اوله
وثالثه من جنس واحد وثانيه ورابعة من جنس

واحد . كَرَزَل . ويُقال له مضاعف الرباعي
 الثالث المهموز . وهو ما كان احداً اصوله همزة . فان
 كان اوله همزة كَأَخَذَ . يُقال له مهموز الفاء . وان كان
 ثانيه همزة كَسَّالَ . يُقال له مهموز العين . وان كان
 ثالثة همزة كَقَرَّأَ . يُقال له مهموز اللام
 وينقسم الممثل الى اربعة اقسام
 الاول ما كان اوله حرف علة . واول كَوَعَدَ او ياء
 كَيَسَرَ . ويُقال له المثال
 الثاني ما كان ثانيه حرف علة . واول كَقَالَ . اصله
 قول . او ياء كَبَاعَ . اصله بيع . ويُقال له الاجوف
 الثالث ما كان ثالثة حرف علة . واول كَقَرَّأَ . اصله
 غَرَوَ . او ياء كَرَمَى . اصله رمى . ويُقال له الناقص
 الرابع ما تعددت فيه حروف العلة . وذلك اما
 في اوله وثانيه كَوَقَى . ويُقال له الليف المفروق . واما
 في ثانيه وثالثه كَطَوَى . ويُقال له الليف المقرون

المبحث الخامس

في ميزان الافعال

قد جُمِلَ من لفظ الفعل ميزانٌ يُعتبر به صيغ
 الافعال . فقل ان ضرباً مثلاً على وزن فَعَلَ . ومن
 ثمَّ عبر عن الضاد بالفاء . وعن الراء بالعين . وعن
 الباء باللام . لمقابلتها الفاء والعين واللام من فعل .
 وكذا يقال في مجرد الرباعي دَخَرَ جَ على وزن فَعَّلَ
 واما الحرف الزائد فان كان من بنية الكلمة كُرِّرَ
 ما يقابله . فقل قَتَلَ مثلاً على وزن فَعَّلَ . وان كان
 خارجياً . ذُكِرَ بلفظه . فقل اكرم على وزن افعل
 ثم الزيادة ان كانت من بنية الكلمة فلا بد ان
 تكون من جنس العين كفَعَّلَ او من جنس اللام
 كاحمر . وان كانت خارجية فلا بد ان تكون من
 حروف الزيادة وهي عشرة يجتمعها قولك سَأَلْتُونِيهَا

الباب الثاني

في اوزان الافعال

المبحث الاول

في اوزان الافعال المجردة

الثلاثي المجرد ستة اوزان

الاول فعل يفعل مفتوح العيب في الماضي

مكسورها في المضارع . موزونة ضَرَبَ يَضْرِبُ

الثاني فعل يفعل مفتوح العيب في الماضي

مضمومها في المضارع . موزونة نَصَرَ يَنْصُرُ

الثالث فعل يفعل مكسور العيب في الماضي

مفتوحها في المضارع . موزونة عَلِمَ يَعْلَمُ

الرابع فعل يفعل مفتوح العيب في الماضي

والمضارع . موزونة مَنَعَ يَمْنَعُ . وَلَا يُنَى الْأَمَّا عَيْنُهُ أَوْ

لامه حرف حاق. وحروف الخلق ستة وهي المهمزة
والهمزة والحاء والعين والغين والهاء. غير ان ما كان
كذلك قد يبنى على غير هذا الوزن كشهد وفرح
وغيرها. وقد ورد أ ب ي ي أ ب ي وركن يركن ما ليست
عينه او لامه حرف حاق

الخامس فعل يفعل مكسور العين فيها. موزونه
حَسِبَ يَحْسِبُ. وهو قليل في الصحيح وكثير في المثل
كُورِثَ يَرِثُ وورِثَ لي يَلِي
السادس فعل يفعل مضموم العين فيها. موزونه
فَضَلَ يَفْضُلُ. وهو خاص بالصفات الغريزية كما
مثل ولا يكون الا لازما

واما الرباعي المجرد فله وزن واحد. وهو فعَّال
يَفْعَلُ. موزونه دَحْرَجَ يَدْحَرِجُ

واعلم ان الافعال الثلاثة سماعية كلها. واما
ما فوق الثلاثي من مجرد ومزيد وملحق فقياسي

المبحث الثاني

في اوزان الافعال المزيدة

الثلاثيُّ قد يُّزاد فيه حرفٌ فيكون رباعياً . او
حرفان فيكون خماسياً . او ثلاثة احرف فيكون
سداسياً . والرباعيُّ قد يُّزاد فيه حرفٌ فيكون خماسياً .
او حرفان فيكون سداسياً . ولكلٍّ منها اوزان ستذكر .
والزيادة لافادة معنى كالنعدية والمشاركة والمبالغة
الى غير ذلك مما ستعلمه

المبحث الثالث

في اوزان الثلاثي المزيد فيه حرف

للاثلاثي المزيد فيه حرف ثلاثة اوزان
الاول أَفْعَلْ يَفْعِلُ . موزونه أَكْرَمَ يَكْرِمُ . اصله
كَرَّمَ . ويكون للنعدية كما مثَّل . وقد يكون لصيرورة
الشيء منسوباً الى ما أخذ منه الفعل كاعْدَّ البعير اي

صار ذا غدة. والدخول في الشيء كاصبح الراكب. اي
 دخل في الصباح، ولو جرد الشيء على صفة كاحدته.
 اي وجدته محبودا. والساب كاعجبت الكتاب. اي
 ازلت عجبته. ولقصد المكان كاعرق المسافر. اي قصد
 العراق. وللتعريض للامر كابع الجارية. اي عرضها
 للبيع. وللشغل كاقفرت الارض. اي صارت مقفرة.
 وربما نقل المتعدي الى افعال فصار لازما. شوكته اي
 القاء على وجهه فاكب

الثاني فعل يفعل. موزونه قدم يقدم. اصله قدم.
 ويكون للتعدية كما رأيت. وقد يكون للتكثير كقطعت
 الحبل. ولا تخذ الفعل من الاسم كخيم القوم. والساب
 كجلدت البعير. اي ازلت جلده

الثالث فاعل يفاعل. موزونه قاتل يقاتل. اصله
 قتل. ويكون للمشاركة بين اثنين فاكثر كقاتل زيد
 عمرا. وضارب عمر والقوم. وقد يكون للتكثير

كضاعفته . ومعنى افعل كما فاك الله . اي اعفأك .
 ومعنى فعل المجرد كسافر زيد

المبحث الرابع

في اوزان الثلاثي المزيد فيه حرفان

للالثلاثي المزيد فيه حرفان سبعة اوزان
 الاول تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ . موزونه تَكْسِرُ يَتَكْسَرُ . اصله
 كَسَرَ . ويكون لمطاوعة فعل نحو قد منه فتقدم . وقد
 يكون النكلف كتحلم اي تكلف الحلم . ولا تخاذ الفاعل
 اصل الفعل مفعولاً نحو توسدت التراب اي اتخذته
 وسادة . وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيراً
 الثاني تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ . موزونه تَقَاتِلُ يَتَقَاتِلُ .
 اصله قَتَلَ . ويكون للمشاركة كفاعَلَ . وقد يكون
 لمطاوعة فاعَلَ نحو باعدته فتباعد . والتكلف نحو
 تجاهل زيد . اي اظهر الجهل من نفسه

الثالث **انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ** . موزونه **انْصَرَفَ**
يَنْصَرِفُ . اصله **صَرَفَ** . ويكون لمطاوعة **فَعَلَ نَحْوُ**
قَطَعَتْهُ فانقطع . ولا يبنى الا ما فيه علاج وتأثير . ولا
 يكون الا لازماً

الرابع **اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ** . موزونه **اِجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ** .
 ويكون للمطاوعة نحو **جَمَعَتْهُ** فاجتمع . وقد يكون
 للاتخاذ نحو **اِخْتَبَرَاي** اتخذ الخبر . وازياد المبالغة في
 المعنى نحو **اِكْتَسَبَ اَي** بالغ في الكسب . وبمعنى فعل
 نحو **جَذَبَ وَاِجْتَذَبَ** . وبمعنى تفاعل نحو **اِخْتَصِمَا**
 وتخاصما

الخامس **اِفْعَلَ يَفْعَلُ** . موزونه **اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ** . اصله
حَمَرٌ . ويكون للمبالغة . وقد يكون للدخول في الصفة
 كاصفر النبات . اَي دخل في الصفرة . ولا يكون
 الا لازماً

السادس **اِفْعَالَ يَفْعَالُ** . موزونه **اِسْوَدَّ يَسْوَدُّ**

أصله سَوَّدَ. ويكون للمبالغة كاحمرَّ الآن المبالغة فيه
أكثر

السابع إِفْعَوْلَ يَفْعُولُ . موزونه إِجَاوَذَ يَجْلُوذُ .
أصله جَلَذَ . ويكون للمبالغة . والثلاثة الأخيرة نادرة
في الأبنية

المبحث الخامس

في أوزان الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف

للالثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف وزنان
الأول إِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ . موزونه إِسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ .
أصله غَفَرَ . ويكون لطلب الفعل كما مثل . وقد يكون
لإصابة الشيء على صفة نحو استعظمه . أي وجده
عظيماً . وللتحول نحو استجبر الطين . وبمعنى فعل نحو قرَّ
واستقرَّ

الثاني إِفْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ . موزونه إِحْدَوْدَبَ

يُحْدَوْدِبُ أصله حَدِيبٌ . ويكون للمبالغة كما مثل

المبحث السادس

في اوزان الرباعي المزيد فيه حرف أو حرفان

للرباعي المزيد فيه حرف أو حرفان ثلاثة اوزان

الاول تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ . موزونه تَدَحْرَجُ يَتَدَحْرَجُ .

أصله دَحْرَجَ . وهو لطاوعة فَعَلَّ . تقول عصفرته

فتعصفر

الثاني اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ . موزونه اِفْشَعِرْ يَفْشَعِرُ .

أصله فَشَعَرَ . وهو للمبالغة

الثالث اِفْعَنَّالْ يَفْعَنَّالْ . موزونه اِحْرَنْجِمْ

يَحْرَنْجِمُ . أصله حَرَجَمَ . ويكون للطاوعة

واعلم ان الهمزة المزيدة في أول الماضي تُحذف

من المضارع كما رأيت قياساً مطرداً

المبحث السابع

في أوزان الملحقات

أشهر أوزان الملحقات بالرباعي سبعة

الأول جَلَبَبَ . وزنه فَعَلَّلَ . أصله جَلَبَبَ . الثاني
حَوَّصَلَ . وزنه فَوَّعَلَ . أصله حَصَلَ . الثالث بَيَّطَرَ .
وزنه فَيَّعَلَ . أصله بَطَرَ . الرابع دَهَوَّرَ . وزنه فَعَوَّلَ .
أصله دَهَرَ . الخامس جَنَّدَلَ . وزنه فَنَدَلَ . أصله
جَدَلَ . السادس قَلَنَسَ . وزنه فَنَعَلَ . أصله قَلَسَ .
السابع سَلَقَى . وزنه فَعَلَى . أصله سَلَقَ .

ونقول في المضارع يَجَلِبِبُ وَيَحْوُصِلُ وَيَبَيِّطِرُ الخ
كَيْدَ حَرَجٍ . وكما ساعية . وقد تُلحق بمزيد الرباعي
نحو تَجَلِبِبَ وَتَقَلَنَسَ وَاسْلَقَى . وتزاد حروف الالتحاق
من حروف سائر لغاتهم وغيرها كما رأيت . ولا يجري
على الملحقات إِدْغَامٌ وَلَا إِعْلَالٌ لِأَنَّ يَفُوتُ الْإِلْحَاقُ
بِمُخَالَفَةِ أَوْزَانِهَا لِلْمُحَلِّقِ بِهِ

الباب الثالث

في حَقِيقَةِ الْمُشْتَنَاتِ وَكَيْفِيَّةِ بِنَائِهَا

المبحث الأول

في الماضي

الماضي ما دلَّ على معنى وَجَدَ في زمانٍ قبل
الزمان الذي أنت فيه . وهو يبنى للفاعل ويقال له
المعلوم . وقد يبنى للمفعول ويقال له المجهول
فالماضي المعلوم يبنى على فتح أوله وآخره وكلُّ
متحركٍ بينهما . إلا الهزلة المزيدة في أول الخماسيِّ والسداسيِّ
وجوف الثلاثيِّ من باب علم وحسب فانهما يكسران .
وكذا جوف الثلاثيِّ من باب فضل فإنه يضمُّ كما مرَّ
بك من الأمثلة

والماضي المجهول يبنى من الماضي المعلوم بكسرهما

قبل آخره وضم كل متحرك قبله كضرب واستغفر
وتدحرج. الألهزة الواقعة في أول الخماسي من
الأجوف فانها تكسر على الأشهر كإنقيد وإفتيد
واعلم ان حركة آخر الماضي مطلقاً وما اتصل به
قد تكون لفظاً بحسب الوضع كما رأيت. وقد تكون
تقديرًا كما في مد وقال ورعى. اصلهن مدد وقول
ورعى كما ستعلم

المبحث الثاني

في المضارع

المضارع صيغة تحتمل زمان الحال والاستقبال.
فاذا دخلته لام الابتداء تعين للحال نحو ان زيداً
ليضرب. وإذا دخلته السين أو سوف تعين
للاستقبال نحو سيضرب وسوف يضرِب. وهو يكون
معلومًا ومجهولًا كالماضي

فالمضارع المعلوم ينشأ من الماضي المعلوم بان
يزاد في اوله احد حروف المضارعة وفي اربعة مجيها
قولك انيت مضمومة في الرباعي مفتوحة في غيره
كما رأيت

فان كان ما يليها تاء زائدة بقيت صورة الماضي
على حكمها. وان كان هزة زائدة حذفت وكسر ما قبل
آخره. وان كان غير ذلك اقتصر على كسر ما قبل
آخره. ما لم يكن ثلاثياً فتسكن فاءه وتكون عينه
مضمومة او مكسورة او مفتوحة كما علمت

والمضارع المجهول ينشأ من المضارع المعلوم بضم
حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره كيضرب ويدسج
ويستخرج وهلم جرا

واعلم ان آخر المضارع مطلقاً لا يازم حالة واحدة
بل يختلف باختلاف العوامل والاحوال كما ستعلم

المبحث الثالث

في الأمر

الأمر طلب إنشاء الفعل فلا يكون الأستقبالاً .
وهو قسمان أمر بالصيغة ويختص بالمخاطب المعلوم .
وأمر باللام ويختص بما سوي ذلك معلوماً ومجهولاً .
فبناء الأمر بالصيغة هو أن تحذف حرف المضارعة
من المضارع المخاطب وتأتي بصورة الباقي مجزوماً .
نقول من تَدْحِرْجُ وتُقَاتِلُ دَحِرْجٌ وقَاتِلٌ
غير أن ما سكن أوله بعد الحذف أن كان رباعياً
رُدَّتْ إليه همزة القطع المحذوفة مفتوحة على عهدهما .
نقول من تَكْرِمُ أَكْرِمُ . وإن كان غير رباعي زيد في
أوله همزة وصل مضمومة في الثلاثي المضموم العين
ومكسورة في ما سواه . نقول من تنصر وتضرب وتعلم
وتغزو وترمي وتخشي وتستغفر أنْصُرْ وإِضْرِبْ وإِعْلَمْ
وَأَغْزُ وإِرْمِ وإِخْشِ وإِسْتَغْفِرْ . وقس على ذلك

وبناء الامر باللام هوان تزداد لام في اول المضارع
ويجزم آخره . نحو لِيَضْرِبْ وَلِتَضْرِبْ وَلِيُضْرَبْ
وَلِتُضْرَبْ وقس على ذلك

المبحث الرابع

في المصدر

المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل .
فمصدر الثلاثي سماعي ككلمة لا ضابط له . وأما مصدر ما
فوقه فقياسي ككلمة . وهو يجري على لفظ ماضيه
فيميني من وزن فعَّال بزيادة تاء في آخره . او زيادة
الف قبل الآخر وكسر اوله . كدَحْرَجَةٍ ودَحْرَاج
ويميني من وزن فعل بزيادة تاء مفتوحة في اوله
واسكان فائه وحذف زائد التضعيف معوضاً عنه
بياء قبل الآخر . كتنقديم . وهو خاص بالسالم اللام . او
بتاء في الآخر كتقدمة . وهو مشترك بين السالم اللام

كما مثل وعهوز اللام والناقص كتهيشة وتصفيه
ويبنى من وزن فاعل بزيادة الف قبل آخره
وحذف الالف التي تلي فاءه وكسر فائه كقتال .
او بزيادة ميم مضمومة في اوله وتاء في آخره كقتالة
ويبنى مما كان اول ماضيه تاء زائدة بضم ما قبل
آخره كقتلهم وتقاتل وتخرج . ومما كان اوله همزة
زائدة بزيادة الف قبل آخره وكسر اوله من وزن
افعل وثالثه من غيره كاكرام وانصراف واجنباع
واستغفار واهمرار واحمرار واحدياب وافتشهار
واحرجام

غير ان ثالث مصدر افعل يضم او يفتح لتصح
الواو كاجلواذ . ومصدر افعل واستفعل من الاجوف
تتحذف عينه ويعوض عنها بتاء في آخره كاقامة
واستقالة . اصلها اقوام واستقوال
ثم يبنى المصدر مطردا لكل فعل بابدال حرف

المضارعة ميباً مفتوحة في الثلاثي مضمومة في غيره
 وفتح ما قبل الآخر في الجميع . ويقال له المصدر الميمي .
 كما أَضْرَبَ والمنصَر والمُكْرَم والمُقَاتِل والمُسْتَخْرَج
 غير ان المجرّد من المثال الواوي المكسور العين
 تبقى عينه على كسرها فيه وتردّ واؤه المندوفة كما أَوْعَدَ
 والمُورِث ونحوها
 وشذّ المَرْجِع والمَصِير والخِيض والحَيّ فانهما
 وردت بكسر العين
 وأعلم ان مصدر الجهول هو كمصدر المعلوم نقول
 ضَرَبْتُ ضَرْبًا كما نقول ضَرَبَ ضَرْبًا . ويُفَرَّق بينهما
 بالقرائن

المبحث الخامس

في المرّة والنوع

المرّة مصدر يدلّ على كميّة الفعل . وهي تبني من

الثلاثي على فَعْلَةٍ كضَرْبَةٍ ضَرْبَةٍ . ومن غير الثلاثي
 بزيادة تاء على صيغة مصدره كانطلقت انطلاقة .
 ويوصف المصدر بالواحدة ان كان فيه تاء أصلية
 كرحمة رحمة واحدة

والنوع مصدر يدل على كيفية الفعل . وهو يبنى
 من الثلاثي على فَعْلَةٍ كركبت رَكْبَةً الأمير . ومن غيره
 بزيادة تاء على صيغة مصدره كانطلقت انطلاقة
 سريعة . وقس على ذلك

المبحث السادس

في اسم الفاعل

اسم الفاعل ما اشتق لما قام به الفعل على معنى
 الحدوث . وهو يبنى من الثلاثي على وزن فاعِل
 كضَارِب . ومن غيره على وزن مضارع بابال
 حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر

كأنه خرج ومكرم ومُستخرج. وهلم جرا
ومن قبيل اسم الفاعل الصفة المشبهة واسم
التفضيل وصيغ المبالغة وسيأتي بيانها

المبحث السابع

في الصفة المشبهة

الصفة المشبهة ما اشتق لما قام به الفعل على معنى
الثبوت. وهي تنبئ من الثلاثي على أوزان شتى
لاضابط لما كفاضل وحسن وعطشان. ما لم تكن
من الألوان والعيوب والحلى فتبنى قياساً على أفعل
كأسهر وأحول وأهيف ونجوهن. وتبنى من غير
الثلاثي على صيغة اسم الفاعل مطردة كمعتدل
ومستقيم ونحوها

واعلم أن الصفة المشبهة من الثلاثي لا تبنى من
غير باي علم وفضل الأ قليلاً

المبحث الثامن

في اسم التفضيل

اسم التفضيل ما اشتق بوصف بزيادة على غيره .
وهو يلزم البناء على أَفْعَلْ كَأَفْضَلُ وَأَعْلَمُ ونحوها . ولا
يبنى من غير الثلاثي المعلوم ولا عما يدل على لونه أو
عيب ونحوها . ولا عما لا يقبل التفاضل كات . ولا من
الأفعال الناقصة ككان . ولا من الغير المتصرفة كغيره .
فاذا أريد التفضيل من ذلك حية بمصدره منصوباً
على التمييز بعد أشد أو أكثر ونظائرها . ففيل هو أشد
حرة وأكثر انطلاقا . وقس على ذلك

المبحث التاسع

في صنغ المبالغة

من صنغ المبالغة فَعَّالٌ كَنَصَّارٌ وَفَعِّلٌ كَصَدِّيقٌ .
وَمَفْعِلٌ كِمَسْكِينٍ . وَمِفْعَالٌ كِمَكْسَالٍ . وَفَعَّالَةٌ كَهَلَّامَةٍ .

وفَعُول كَجَهُول وِرَسُول . وَفَعِيل كَهَرِيض وَجَرِيح .
وهي أشهرها

ومنها ايضاً فَعُل كَفُعِل وفَاعِلَة كَرَاوِيَة وفَعُولَة
كَفَرُوقَة وفَيَعُول كَقِيُوم . وفُعْلَة كَضَحَكَة وفَاعُول
كَفَارُوق . وفَعُول كَقُدُوس . وفَعَل كَضَخَم وفَعِل
كَنَذِر الى غير ذلك

واعلم ان التاء التي في آخر بعض الصيغ كعلامة
ورأوية ليست للتأنيث بل للمبالغة . ولهذا نتع وصفاً
للمذكر ايضاً يقال رجل علامة ورأوية

المبحث العاشر

في اسم المفعول

اسم المفعول ما اشتق لما وقع عليه الفعل . وهو
يبنى من الثلاثي على وزن مفعول كضروب . ومن
غيره على صيغة مضارعه بابدال حرف المضارعة ميماً

مضمومةً وفتح ما قبل الآخر كـ حَرَجَ ومَكْرَمَ ومُسْتَحْرَجَ
وهَلَمَّ جَرًّا

واعلم أن ما ورد من الصفات على وزن فَعُولٍ
وفَعِيلٍ يكون تارةً بمعنى الفاعل كـ بَتُولٍ وأمِيرٍ . وتارةً
بمعنى المفعول كـ رَسُولٍ وقَتِيلٍ . وهما سماعيان

المبحث الحادي عشر

في اسم المكان والزمان

اسم المكان والزمان ما اشتقَّ لما وقع فيه الفعل .
وهو يبنى من كل فعل على صيغة المضارع بأبدال
حرف المضارعة ميماً مفتوحة في الثلاثي مضمومة في
غيره وفتح ما قبل الآخر كـ البَقْلُ والمدَّحْرَجُ والمُقَامُ
والمَشْتَرَى . غير أن ما قبل الآخر يُكسر في الثلاثي
من المثال مطلقاً ومن الصحيح العين واللام إذا كان
مكسوراً في المضارع . كـ المَوْجِلِ والمَيْسِرِ والمَضْرِبِ

ونحو ذلك

وشاذَّ المَطْلَع والمَضْرِب والمَشْرِيق والمَسْجِد والمَنْسِكَ
والجَزِير والمَسْكِن والمَنْبِت والمَرْفِق والمَسْقِط والمَفْرِق
والمَفْخَر بكسر العين مع ان حَقَّقَا الفتح لانها من مضموم
العين او مفتوحة

واعلم انه اذا اريد معنى كثرة الشيء في المكان
بني منه مفعلة كسببنة مكان كثير السباع ومبطنه
مكان كثير البطيخ

المبحث الثاني عشر

في اسم الآلة

اسم الآلة ما اشتق لما يعالج به الفاعل المفعول
لوصول الاثر اليه . وهو مشتق وخير مشتق . فخير
المشتق لا ضابط له كالقدوم والسكن . واما المشتق
فانه ثلاثة اوزان وهي الآتية

الاول مفعَل كَيَبُود . والثاني مِفْعَال كِفْتَاخ . قيل
 ها قياسان بالاتفاق . والثالث مِفْعَلَةٌ كِكَسَّة وهو
 الغالب في المعتل اللام كهِصْفَاء ومِطْوَاة اصحابها
 مِصْفِيَةٌ ومِطْوَبَةٌ . ولا يُبنى اسم الآلة الا من ثلاثيٍّ

مفعَل

وَشَدَّ مَفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ كَسَطَطَ وَمَنَحَلَ وَمَلَقَّ وَمَلَّهْنُ
 وَمَكْنَلَةٌ وَمَحْرُضَةٌ . وقيل هي اسماؤه وَضِعَتْ هذه
 الآلات بدون اعتبار معنى الفعل فيما

المبحث الثالث عشر

في جداول موازن الافعال

العمود الاول من الجداول الآتية للماضي المعلوم .
 والثاني الى يساره للمضارع المعلوم . والثالث للماضي
 المجهول . والرابع للمضارع المجهول . والخامس للمصدر

امثلة موازن الجرد

١ فَعَلَ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٢ فَعَلَ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٣ فَعَلَ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٤ فَعَلَ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٥ فَعَلَ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

٦ فَعَلَ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ

فَعَلَّ يَفْعِلُ فُعِلَ يُفْعَلُ فَعَلَّلَ وَفَعَّلَا

ولم تنبه على المصدر من الثلاثي لانه يأتي على صور

شئى لاضابط لها كما علمت. غير ان الغالب في الثلاثي

ان فَعَلَ يكون مصدره على فَعَلَ ان كان الفعل

متعديا وعلى فُعُول ان كان لازما . مثاله من الباب

الاول ضَرَبَ ضَرْبًا وَجَلَسَ جُلُوسًا . ومن الباب

الثاني نَصَرَ نَصْرًا وَقَعَدَ قَعْدًا . ومن الباب الثالث

قَطَعَ قَطْعًا وَخَضَعَ خُضُوعًا . وَفَعِلَ يَكُونُ مَصْدَرُهُ
 عَلَى فَعْلٍ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا نَحْوُ فَهِمَ فَهْمًا وَعَلَى
 فَعَلٍ إِنْ كَانَ لَازِمًا نَحْوُ طَرِبَ طَرَبًا . وَفَعْلٌ يَكُونُ
 مَصْدَرُهُ عَلَى فِعَالَةٍ نَحْوُ ظَرَفَ ظَرَأَفَةً . أَوْ عَلَى فِعُولَةٍ
 نَحْوُ سَهَّلَ سَهْوَلَةً . أَوْ عَلَى فِعْلٍ نَحْوُ عَظُمَ عِظْمًا .
 وَفِعَالَةٌ هِيَ الْأَكْثَرُ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ لَا تَخْرُجُ
 عَنْ الْأَوْزَانِ الْمَذْكُورَةِ وَلَكِنْ
 لَا يَجِبُ عَلَيْهَا كِتَابَتُهَا إِلَّا السَّالِمُ
 كَمَا سَتَعْلَمُ

امثلة موازين من بابات الثلاثي

أَفْعَل	يَفْعِلُ	أَفْعِلْ	يَفْعَلُ	إِفْعَالٌ
فَعَلَ	يَفْعِلُ	فَعِلْ	يَفْعَلُ	يَفْعِلُ تَفْعِيلٌ وَتَفْعِيلَةٌ
فَاعَلَ	يَفَاعِلُ	فُوعِلْ	يَفَاعِلُ	يَفَاعِلُ مَفَاعَلَةٌ وَفُعَالٌ
تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلْ	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلْ
تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	تَفُوعِلْ	يَتَفَاعَلُ	تَفَاعَلَ
إِنْفَعَلَ	يَنْفَعِلُ	أَنْفَعِلْ	يَنْفَعِلُ	إِنْفَعَالٌ
إِفْتَعَلَ	يِفْتَعِلُ	أِفْتَعِلْ	يِفْتَعِلُ	إِفْتَعَالٌ
إِفْعَلَّ	يِفْعَلُّ	أِفْعَلْ	يِفْعَلُّ	إِفْعِلَالٌ
إِفْعَالًا	يِفْعَالُ	أِفْعُولٌ	يِفْعَالُ	إِفْعِيَالًا
أِفْعُولٌ	يِفْعُولُ	أَفْعُولٌ	يَفْعُولُ	أِفْعُولًا
اسْتَفْعَلَ	يَسْتَفْعِلُ	اسْتَفْعِلْ	يَسْتَفْعِلُ	اسْتَفْعَالٌ
أِفْعُوعِلْ	يَفْعُوعِلُ	أَفْعُوعِلْ	يَفْعُوعِلُ	أِفْعِيْعَالٌ

واعلم أولاً أن الألف من فاعل وتفاعل قلبت

وأما في ماضيها المجهول لانضمام ما قبلها

ثانياً ان بني عكس وتقيم يقلبون الف افعال هزّة
فيقولون في احمار واسود مثلاً احمار واسود

امثلة هزبات الرباعي

تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلَ	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلَ
أَفْعَلَ	يَفْعَلُ	أَفْعَلَ	يَفْعَلُ	أَفْعَلَ
أَفْعَلَلَ	يَفْعَلِّلُ	أَفْعَلَلَ	يَفْعَلِّلُ	أَفْعَلَلَ

وأما باقي المشتقات وهي الامر والمصدر الميمي والمارة

والنوع واسم الفاعل واسم المفعول واسما

المكان والزمان واسم الآلة فعلى

المتعلم بناؤها على القواعد

المارة به

الباب الرابع

في الإدغام

المبحث الأول

في حقيقة الإدغام وأحكامه

الإدغام ادراج أول المثليين في الثاني . وحكمة أن يكونا متصلين لا فاصل بينهما . وإن يكون أولهما ساكنًا والثاني متحركًا

ثم السكون قد يكون في الأصل كالمَدِّ مصدرًا .
فإن أصله مَدَّ بدالين الأولى ساكنة والثانية متحركة
كفَعَلَ . وقد يكون في الحال وذلك إما بحذف
الحركة كدَّ ومادَّ أصلها مَدَّ ومادِدْ كفَعَلَ وفاعِل .
وإما بنقلها كيدَّ ومهتدَّ أصلها يمدد ومهتدد . كفَعُلْ
ومفَعِّل . ومثله فَرَّ وعَضَّ أصلها فرَّر وعَضِض . ويفرُّ
ويعضُّ . أصلها يفرِّر ويعضض

المبحث الثاني

في ادغام المتجانسين

لادغام المتجانسين وهما ما تكون المجانسة بينهما
بالوضع خمس قواعد

* القاعدة الاولى *

اذا تحرك المثلان في كلمة ادغم اولها في ثانيها وجوبا
ويشترط اولا ان لا يتصدرا فلا ادغام في نحو
دَدَن . ثانيا ان لا يكون ما هما فيه اسما على وزن فُعَل
كصَفَف . او فُعَل كذُلل . او فِعَل ككَلَم . او فَعَل
كطَلل . ثالثا ان لا يتصل اول المثلين بمد غم كجَسَس
جمع جاس . رابعا ان لا تكون حركة الثاني منها عارضة
كلم يمدد الرجل . خامسا ان لا يكون ما هما فيه ملحقا
بغيره كجَلَب . سادسا ان لا يكون في كلمتين كضرب

بكر. وقد جاء الفك في الفاظ قياسها وجوب
الادغام فجعل شاذاً يحفظ ولا يقاس عليه نحو آل
الستاء. ولحقت عينه

* القاعدة الثانية *

اذا سكن ثاني المثليين فان كان سكونه لازماً امتنع
الادغام كقررت وعصفت. وان كان غير لازم جاز
الادغام وعلمته نحو لم يد ولم يمد. ومد وأمد
ويستثنى من ذلك مسلمان. احملها أفعِل
التعجب نحو أحبيب اليّ يزيد. وأشدّ بياض وجهه.
فانه يجب فكره. والثانية هلم فانهم اتروا ادغامه

* القاعدة الثالثة *

اذا كان المثالان ياءين لازماً تحريكهما فهو حي مجاز
الادغام اتفاقاً. يقال حيّ وحيّ. فلو كانت حركة
احد المثليين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام
اتفاقاً نحو لن يمّي

وجاء يجوز فيه الادغام والفتك الفعل المبتدأ بتاءين
 مثل تجلّ، فمن فك وهو القياس نظر الى ان المثليين
 مصدران، وهبت ادغم اراد التخفيف، فيقول تجلّ
 فيدغم احد المثليين في الآخر فتسكن احدي التاءين
 فياتي بهزة الوصل دفعا للابتداء بالساكن
 وكذلك قياس تاءي استر ونحوه يجوز فيه
 الفتك لسكون ما قبل المثليين ويجوز الادغام بعد نقل
 حركة اول المثليين الى الساكن نحو ستر يسر سارا.
 واما ورود نحو اناقل يثاقل من وزن تفاعل واطير
 يطير من وزن تفعل فمقصود على السماع
 * القاعدة الرابعة *

اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور
 العين الى ضمير رفع متحرك جاز فيه ثلاثة اوجه. احدها
 اتمامه نحو ظلمت. والثاني حذف لامه ونقل حركة
 العين الى الفاء نحو ظلمت وزنه فعت. والثالث حذف

لامه وإبقاء فائه على حركتها نحو ظَلَمْتُ وزنه فَعَمْتُ
وكذا الفعل المضارع الذي على وزن يَفْعُل إذا
اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل
حركتها الى الفاء وكذا الامر منه نحو قولك في يَقَرِّرُنْ
يَقَرِّنْ وزنه يَفْلِنْ . وفي إِقَرِّرُنْ قِرِّنْ . وزنه فِلِنْ
* القاعدة الخامسة *

إذا كان المثلان في كلمتين وسكن اولهما وجب
فيهما الادغام كما يجب في كلمة نحو مَتَّ وعَنِيَّ وعليَّ
وقُلْ لَّهُ ولم يذهب بكَرَّ وما أشبهه

المبحث الثالث

في ادغام المتقاربين

لادغام المتقاربين وهما ما لا تكون المجانسة بينهما
بالوضع بل بطريق الابدال اربع قواعد

* القاعدة الاولى *

اذا كان فاء افتعل صادًا او ضادًا او طاءً او ظاءً
 قلبت تاءً افتعل طاءً . نقول من الصلح اصطلح . وان
 شئت ابدلت الطاء صادًا وادغمت . وقلت اصح .
 ونقول من الضرب اضرب . وان شئت قلبت
 الطاء ضادًا وادغمت وقلت اضرب . ونقول من
 الطرد اطرده . ومن الظلم اظلم . وان شئت قلبت
 الطاء ظاءً او الظاء طاءً وادغمت وقلت اظلم او اظلم

* القاعدة الثانية *

اذا كان فاء افتعل دالًا او ذالًا او زايًا قلبت تاءً
 افتعل دالًا . نقول من الدفع ادفع . ومن الذكر اذكر .
 وان شئت قلت اذكر او اذكر . ونقول من الزجر
 ازجر . وان شئت قلت ازجر

* القاعدة الثالثة *

اذا كان فاء افتعل ثاءً قلبت تاوً وادغمت .

نقول من النار آثار ويقال إثار بقلب التاء تاء
 وإثار بالبيان . وإذا كانت فاءة تاء ادغمت في تاء
 افعل كالتجر . وإذا كانت فاءة واو أو ياء قلبت تاء
 وادغمت في تاء . نقول من الوعد واليسر أتعد وأتسر
 أصلها أو تعد وأيسر

وإذا اتخذ وأثر فقل ان الهمزة الأصلية قلبت
 ياء ثم عوملت معاملة الياء في أتسر . وقيل إن اتخذ
 مزيد اتخذ وإن أثر وأجرى مجراه خطأ
 * القاعدة الرابعة *

إذا كانت فاء افعل ميأ جانر قلب النون ميأ
 وادغامها في ميم . نقول من الجواهر أهي وأهي . ومثله
 من ليل ومن ليل وما شبه

وإذا لام التعريف مع الحروف الشمسية كالرجل
 ونحو مما وعما وقعدت فالادغام فيها واجب

المبحث الرابع
في أوزان المضاعف

اعلم أن حق غير السالم مطلقاً الجري على السالم
في حركاته وسكناته وعدد حروفه لكنه قد يخالفه في
ذلك للتخفيف بالأدغام كما رأيت أو الأعلال كما
سترى . وإذا قد علمت ذلك نقول أن المضاعف
الثلاثي يأتي من ثلاثة أوزان . وهذه أمثاله

١	فَرَّ	يَفِرُّ	فَرَّ	يَفِرُّ	فَرَّ	يَفِرُّ
٢	مَلَّ	يَمِلُّ	مَلَّ	يَمِلُّ	مَلَّ	يَمِلُّ
٣	عَضَّ	يَعَضُّ	عَضَّ	يَعَضُّ	عَضَّ	يَعَضُّ

واعلم أننا قد نبهنا على الأمر في هذا الجدول وباقي
جداول الأفعال الغير السالمة المجردة تسهيلاً على
الابتدئ

أمثلة الزيدات من المضاعف

أَمَدَ	يَمِدُّ	أَمَدَ	يَمِدُّ	أَمَدَ	يَمِدُّ

مدد	يهدد	هدد	يهدد	هدد
ماد	يهاد	هود	يهاد	مهادة
تهدد	يتهدد	تهدد	يتهدد	تهدد
تهاد	يتهاد	تهود	يتهاد	تهاد
أنهد	ينهد	أنهد	ينهد	أنهد
أمتد	يمتد	أمتد	يمتد	أمتد
استهد	يستهد	استهد	يستهد	استهد

واعلم ان افعل وافعال وافعلل يجري عليها حكم
المضاعف من جهة الادغام وعلمه وان تكن سالمة
نقول إَحْمَرَزْتُ بِالْفِكَ وجوباً ولم يحمر ولم يحمرز
بجواز الادغام والفك وقس ما بقي واما فَعَلَّ وتفَعَّل
وافْعُول فلا تغيير فيها

يطلب من المتعلم بناء الامثلة المذكورة من شد وصب
وملّ ودلّ وزلّ ونذّ

الباب الخامس

في الهمزة واحكامها واعلاها

المبحث الاول

في همزة الوصل

الابتداء لا يكون الا بالتحرك فان عرض الابتداء
 بالساكن حية قبله همزة الوصل توصلاً للنطق به
 كاضرب امرأ من تضرب . وإنطلق امرأ من
 تنطلق . وشأن همزة الوصل انها تثبت في الابتداء .
 وذلك لفظاً وخطاً . نحو اجلس يا رجل . وتسقط
 في الدرج وذلك لفظاً لا خطاً . نحو يا رجل اجلس
 واعلم ان همزة الوصل لا تكون الا زائدة وذلك في
 اول الكلم . واما همزة القطع فتكون زائدة وغير زائدة
 وتقع في اول الكلمة ووسطها وآخرها ثابتة ابتداءً
 ودرجاً كما علمت . ولا حصر لها

المبحث الثاني

في مواطن همزة الوصل

ان همزة الوصل تنحصر في الأماكن الآتية وهي
أولاً امر الثلاثي المبدوء بهمزة كاضرب وأنصر

وإعلم

ثانياً ماضي ما فوق الرباعي وأمره ومصدره
كانطلق واستغفر، وإنطلق واستغفر، وإنطلق
وإستغفار

ثالثاً ابن وإبنة وإسم وإست وإمرأة وإمرأة
وإبن وإبنتي منها وإثنان وإثنتان وإبن في القسم
بلفاتها هي إيهن وإيهن وإيهن وإيهن وإيهن وإيهن

قال البصريون في ابن وإمرأة ان حركة ما قبل
الآخر تتبع حركة ما بعدها . نقول جاء ابن وإمرأة .

ورأيت أنها وأمرها . ومررت بأبنم وأمر
 رابعا ال موصولة كانت او حرف تشریف نحو
 جاء الرجل

واعلم ان همزة الوصل تفتح في ال وتفتح او تكسر في
 أمين وأيم . نقول الرجل قام وأبين الله لأفعلن .
 وتضم في امر الثلاثي المضموم العين كأنصر وفي مجهول
 الخماسي غير الأجوف والسداسي مطلقا كأنطلق
 واستغفره وتكسر في ما سوى ذلك كما رأيت

المبحث الثالث

في اعلال الهمزة

الهمزة حرف صحيح لقبولها الحركات غير انها قد
 تجري مجرى حرف اللة فتعمل بالقلب . وهذه قواعد
 اعلاها

* القاعدة الاولى *

اذا وقعت الهمزة ساكنة في الحشو وكان ما قبلها
همزة قلبت حرفاً مجانس حركته تلك الهمزة. كما من
وَأَمِنْ وَإِيمَانٍ. اصلهنَّ أَمَّنْ وَأَمِنْ وَإِيمَانٌ

* القاعدة الثانية *

اذا وقعت الهمزة ساكنة في الحشو وكان ما قبلها
غير الهمزة جاز قلبها حرفاً مجانس حركته وجاز اثباتها.
نقول لُؤْمٌ وَرَأْسٌ وَيُرُّ بِالْهَمْزِ عَلَى الْاَصْلِ. وَلُؤْمٌ وَرَأْسٌ
وَيُرُّ بَتْلِيْنِ الْهَمْزَةِ. اِي قلبها واو في الاول والفاء في
الثاني وياء في الاخير

* القاعدة الثالثة *

اذا وقعت الهمزة متحركة في الحشو بعد ساكن
فان كان الساكن واوا او ياء زائدتين لغير معنى
الالحاق تُقَاب الهمزة مثابها وتُدْخَم الواو والياء فيهما نحو
أَفَيْسٌ تصغير افوس جمع فأس. اصله أَفَيْسٌ. وان

كان الساكن صحيحاً أو واولاً أو ياءً اصليتين أو
مزيدتين بمعنى الاطلاق تُنقل حركة الهزة الى ما قبلها
وتُقلب الهزة حرف لين ثم تُحذف نحو مَلَكٌ وَحَوْبَةٌ
وَجَيْالَةٌ . اصلهنَّ مَلَأَكْ وَحَوْلَابَةٌ وَجَيْالَةٌ

❖ القاعدة الرابعة ❖

اذا وقعت الهزة متحركة في الحشو بعد حرفٍ
متحرك فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة
او كسرة جازان نُقلب واولاً مع الضمة وياء مع الكسرة .
نقول مُوَجِّلٌ ومُوَجِّلٌ ومِيَرٌ ومِيَرٌ بالهز وعدمه

❖ القاعدة الخامسة ❖

اذا وقعت الهزة متحركة في الحشو بعد هزة متحركة
او ساكنة فان كانت حركتها ضمة او كسرة نُقلب
حرفاً يجانس حركتها كيفما كانت حركة ما قبلها شَوٍ
أَوْبٌ جمع أَبٍّ وهو المرعى وأَمِيَّةٌ جمع إِمَامٍ اصلها أَابٌ
كَافَعِلٌ وأَمِيَّةٌ كَافَعِلَةٌ نُقلت حركة عينها الى الفاء

ثم ادغمت الباء والميم فصارا **أَبَّ** و**أَمَّةً** ثم قلبت
 الهزة في الاول واوا وفي الثاني ياء ف**قِيلَ** **أَوْبَّ** و**أَمَّةً**
 كما رأيت . ما لم تكن في موضع العين ك**رَأَسٍ** فلا
 نقاب . او كانت الهزة قبلها للمتكلم فيجوز فيها القلب
 والاثبات . نقول في مضارع **أَمَّ** **أُمُّ** و**أُمُّ** وفي مضارع
أَنَّ **أَنَّ** و**أَنَّ** بالهمز والتخفيف

* القاعدة السادسة *

اذا وقعت الهزة في الحشو مفتوحة بعد هزة
 مفتوحة او مضمومة قلب واوا نحو **أَوَّادِم** جمع آدم .
 اصله **أَدِم** بوزن **أَفَاعِل** . ونحو **أَوَّيْدِم** تصغير آدم .
 اصله **أَيْدِم** بوزن **أَفْعِيل** . وان كانت الهزة قبلها
 مكسورة قلب ياء نحو **إَيِّم** . اصله **إِأَمُّ** فنقلبت حركة
 الميم الاولى الى الهزة التي قبلها وادغمت الميم في الميم
 فصار **إَأَمُّ** ثم قلبت الهزة الثانية ياء فصار **إَيِّم**

* القاعدة السابعة *

إذا وقعت الهمزة في الطرف وكان ما قبلها همزة
تقلب ياء مطلقاً سواء انضمت الهمزة التي قبلها أو
انكسرت أو انفتحت أو سكنت، فتقول في مثال فَعَلَّ
من قرأ قرأاً ثم تقلب الهمزة المتطرفة ياءً فيصير قرأى
ثم تقلب الياء ألفاً فيصير قرأى بالفصر، ونقول في
مثال فَعِلَّ من قرأ قرئى ثم تقلب الهمزة المتطرفة
ياءً فيصير قرأى ثم تحذف فيصير قرأ، ونقول في
مثال فَعُلَّ من قرأ قُرُو ثم تقلب الضمة التي على
الهمزة الأولى كسرة فيصير قُرئى ثم قرأ كما مر

* القاعدة الثامنة *

إذا وقعت الهمزة طرفاً فإن كان ما قبلها واو أو
ياء ساكتين جاز قلبها مثلها وإدغامها فيها وجاز
اثباتها. نقول مقروءٌ وحجىٌ ومقروءٌ وحجىٌ. ومثله مقروءةٌ
ومقروءةٌ وخطيئةٌ وخطيئةٌ. وإن كان ما قبلها حرفاً

صحيحاً جاز نقل حركتها اليه وحذفها . نقول بدَّ وجزَّ
ودَفَّ في بدَّ وجزَّ ودَفَّ

* القاعدة التاسعة *

اذا توالى الهمزتان في كلمتين جاز اثباتها نحو
أَنْتَ الرجل . وجاز حذف ثانيتهما نحو جاء شرطها .
اي جاء شرطها . وقد نفيم بينهما مفتوحين الف .
نحو أَنْتَ الرجل

* القاعدة العاشرة *

اذا كانت اولى الهمزتين المقلوبة ثانيتهما بحرف مقلوب
همزة وصل فالثانية ترد همزة في الدرج لسقوط همزة
الوصل حينئذ . نقول في الامر من اذن اذن . اصله
اِذْن . فاذا دخلت الفاء مثلاً نقول فاذن
واعلم انه يجوز في سال ويسأل واسأل قلب
الهمزة الفاء واجراءهن مجرى الانجوف . فيقال سال
يسال سل يخاف يخاف خف

المبحث الرابع

في حذف الهزة

تُحذف الهزة لكثرة الاستعمال

أولاً من أمر أكل وأخذ وأمر. نقول كل وأخذ وأمر

وقد يبي في الأمر من أمر على الأصل عند الوصل. يقال

فأمر. أصله أمر حذفت هزة الوصل وأعيدت الثانية

ثانياً من أمر أتى. وذلك جوازاً. نقول أتى على

الأصل. وت حذف

ثالثاً من مضارع رأى وأمر. نقول في المضارع

يرى أصله يراى. نزلت فحة الهزة إلى الراء. ثم

حذفت. ونقول في الأمر

رابعاً من وزن أفعل من رأى في جميع تصاريفه.

نقول أرى ويرى وأمر وأمرى وإراءة. أصله أرأى

ويرأى وأرأى وأمرأى وإرأى. ولا اشكال في

اعلاها. ويقال في المصدر إراءة وإراءة أيضاً

المبحث الخامس

في اوزان المموز

مهموز الفاء يأتي من خمسة اوزان وهذه امثله

١	أَثَرَ	يَأْثُرُ	إِثَارَ	أَثَرَ	يُثَرِّقُ
٢	أَمَلَّ	يَأْمَلُ	أَوْمَلَّ	أَمَلَّ	يُؤْمَلُّ
٣	أَرْجَ	يَأْرَجُ	إِيرَجَ	أَرْجَ	يُورِجُ
٤	أَهَبَ	يَأْهَبُ	إِيهَبَ	أَهَبَ	يُؤْهَبُ
٥	أَسَلَّ	يَأْسَلُ	أَوْسَلَّ	أَسَلَّ	يُؤْسَلُ

امثلة المزيادات من مهموز الفاء

أَثَرَ	يُثَرِّقُ	أَوْثَرَ	يُؤْثَرُ	إِثَارَ
أَثَرَ	يُؤْثَرُ	أَثَرَ	يُؤْثَرُ	تَأْثِيرَ
أَثَرَ	يُؤْثَرُ	أَوْثَرَ	يُؤْثَرُ	مُؤْثَرَةٌ
تَأْثَرَ	يَتَأَثَرُ	تَوَثَرَ	يَتَأَثَرُ	تَأْثَرَ
تَأْثَرَ	يَتَأَثَرُ	تَوَثَرَ	يَتَأَثَرُ	تَأْثَرَ

وهو الزمين يأتي من ثلاثة اوزان . وهذه اشكاله

۱۳	یَسَامُ	یَسَامُ	یَسَامُ	یَسَامُ
۱۴	یَسَالُ	یَسَالُ	یَسَالُ	یَسَالُ
۱۵	یَلَامُ	یَلَامُ	یَلَامُ	یَلَامُ

[illegible]

اسْتَسَالَ يَسْتَسِلُ اسْتَسَلَ يَسْتَسِلُ اسْتَسَالَ
اسْتَسَالَ يَسْتَسِلُ اسْتَسَلَ يَسْتَسِلُ اسْتَسَالَ

ومهموز اللازم يأتي من خمسة اوزان . وهذه امثله

١	هَنَا	هَنِي	أَهْنِي	هَنِي	يَهْنَأُ
٢	بَرَأَ	يَبْرُو	أَبْرُو	بَرِي	يَبْرَأُ
٣	صَدَى	يَصْدَأُ	إِصْدَأُ	صَدِي	يَصْدَأُ
٤	قَرَأَ	يَقْرَأُ	أَقْرَأُ	قَرِي	يَقْرَأُ
٥	جَرَوُ	يَجْرُو	أَجْرُو	جَرِي	يَجْرَأُ

امثلة المزيادات من مهموز اللام

أَبْرَأَ	يَبْرِي	أَبْرِي	يَبْرَأُ	أَبْرَأَ
بَرَأَ	يَبْرِي	بَرِي	يَبْرَأُ	بَرَأَ
بَارَأَ	يَبَارِي	بُورِي	يَبَارَأُ	بَارَأَ
تَبْرَأَ	يَتَبْرَأُ	تَبْرِي	يَتَبْرَأُ	تَبْرَأَ
تَبَارَأَ	يَتَبَارَأُ	تَبُورِي	يَتَبَارَأُ	تَبَارَأَ

أَنْبَرًا	يَنْبَرِي	أَنْبَرِي	يَنْبَرَا	أَنْبَرَا
أَنْبَرَا	يَنْبَرِي	أَنْبَرِي	يَنْبَرَا	أَنْبَرَا
أَنْبَرَا	يَنْبَرِي	أَنْبَرِي	يَنْبَرَا	أَنْبَرَا

واعلم ان الهمزة تختلف كتابتها بحسب اختلاف
مواقعها . وهي لا تخلو اما ان تكون متحركة او ساكنة
فاذا كانت متحركة فان وقعت اولا كتبت
بصورة الالف نحو اخذ وانصرو واصبع . وان توسطت
فان كان بعدها الف كتبت بحرف حركة ما قبلها
كيواثر وانسأل . وان لم يكن بعدها الف كتبت
بحرف حركتها او حركة ما قبلها نحو سأل ولوم وسعهم .
وان تطرفت فان كان ما قبلها متحركا كتبت بحرف
حركته نحو قرأ وجرو وظي . وان كان ما قبلها ساكنا
كتبت بصورة علامة القطع كجزء وسوء وشيء
واذا كانت ساكنة كتبت بحرف حركة ما قبلها
مطلقا كراس وبار وبوس

الباب السادس

في حروف العلة واحكامها واءالها

المبحث الاول

في حروف العلة واحكامها

حروف العلة ثلاثة وهي الواو والالف والياء .
وهي ان وقعت مع اكثر من حرفين من اصول الكلمة
كانت زائدة كجوهري ويطر وقاتل وكتاب . وان
وقعت مع اقل من ثلاثة احرف كانت اصلاً كثوب
وسيف . او مقلوبة عن اصل كباب وناب . اصلها
بَوَّبٌ وَنِيبٌ

فالالف لا تكون اصلية في الاسماء المتمكنة
والافعال وانما تكون زائدة او مقلوبة كما رأيت . واما
الواو والياء فقد تكونان اصليتين وزائدتين كما علمت

وحرف العلة ان سكن بعد حركة تجانسه كهوَد
 وباب وقندِيل فهو حرف مدٍّ ويسمى حرف لينٍ ايضاً.
 وان سكن بعد حركة لا تجانسه كثرَوْب وبَيْت فهو
 حرف لينٍ. فكل حرف مدٍّ حرف لينٍ ولا يعكس
 ولحروف العلة نقليات مختلفة تسمى الاعلال.
 واعلالها يكون بالحذف والاسكان والقلب. ولكلٍ
 من ذلك قواعد سيأتي بيانها بالتفصيل

المبحث الثاني

في قواعد حذف حروف العلة

لحذف حرف العلة ثلاث قواعد. وهي الآتية

* القاعدة الاولى *

اذا سكن حرف العلة بعد حركة تجانسه وسكن
 ما بعده حُذِفَ نحو قُمْ وبيع وخَفَ. اصلهن قَوْمٌ وبيعٌ
 وخافٌ. ومثله لم يقُمْ ولم يبيع ولم يخَفَ

* القاعدة الثانية *

اذا كان المثال الواو المجرد مكسور العين في المضارع تحذف الواو من مضارعه كله نحو يَعِدُ. اصله يُوعِدُ. ويَجْعَلُ عليه الامر نحو عِدْ. والمصدر اذا كان بالتاء نحو عِدَّة. فان لم يكن المصدر بالتاء لم يجر الحذف كالوَعْدِ

وشذ حذف الواو من يَضَعُ وَيَسَعُ وَيَطَأُ وَيَهَبُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَذَرُ لان عينها مفتوحة. ويجعل على المضارع الامر. ولا ماضي ليدَعُ ويَذَرُ اذا كانا بمعنى يترك

* القاعدة الثالثة *

اذا دخل الجازم على المضارع من الناقص المجرد من الضمير البارز حذِف آخره نحو لم يغز ولم يرم. ولم يخش. ويجل عليه الامر نحو اغز وارم واخش

المبحث الثالث

في قواعد اسكان حرف العلة

لاِسكان حرف العلة قاعدتان

* القاعدة الاولى *

اذا كانت عين الفعل واوًا او ياءً متحركةً وكان
ما قبلها ساكنًا صحيحًا نُقِلَت حركة العين الى الساكن
قبلها. نحو يَقُولُ وَيَبِيعُ. اصلها يَقُولُ وَيَبِيعُ
فان كان الساكن غير صحيح لم تُنْقَل الحركة. نحو
قَاوَلَ وَبَايَعَ وَقَوْلَ وَيَبَعَ. وكذا اذا كان الفعل للتعجب
او مضاعفًا او معتلّ اللام. نحو ما اَيْنَهُ وَأَيِّنْ بِهِ وما
أَقْوَمَهُ وَأَقْوَمْ بِهِ. ونحو اَيْضًا واسودَّ. ونحو أَهْوَى
* القاعدة الثانية *

الواو والياء تسكنان حيث يلزمها الضم والكسر
كَيَدَعُو وَيَرْفَعُو والداعي والرامي رفعاً وجراً.
وكذا الالف تسكن حيث يلزمها الضم او الكسر او

الفتح نحو يخشى والفتى لان الالف لا تقبل الحركة اصلاً

— ٥٥٢ —

المبحث الرابع

في قواعد قلب حرف العلة

اشهر قواعد قلب حرف العلة ما يأتي

* القاعدة الاولى *

اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبان
 الفاك قال وباع. اصلها قول وبيع. وكذا باب وناب.
 اصلها بوب ونيب. وشرطها لذلك الشروط الآتية
 الاولى ان تكونا في فعل او في اسم على وزن فعل.
 فنخرج بذلك نحو صوري وحيدى لخروجهما عن وزن
 الفعل بعلامة التانيث

الثانية ان تكون حركتهما غير عارضة ليخرج نحو
 دعوا القوم واخشي الله

الثالثة ان لا تكون فتحة ما قبلها في حكم السكون

ليخرج نحو عَوْرَ واجنُورَ لان حركة العين والتاء في
حكم سكون عين اعورّ والفتحة تجاور

الرابعة ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب
ليخرج نحو هَيَّجَان وطَوَّافَان

الخامسة ان لا يمنع اعلالان في الكلمة ليخرج نحو
واو طَوَّى

السادسة ان لا يلزم ضم حرف العلة في المضارع
ليخرج نحو الياء الاولى من حَيَّي

السابعة ان لا يترك للدلالة على الاصل ليخرج
نحو قَوَدٍ وصَدِيٍّ

واعلم انه ان سكن ما بعد الواو او الياء ولم تكن
لاماً لم تقلب الـفاء نحو يَّان وطَوِيل . فان كانت لاماً
وجب القلب ما لم يكن الساكن بعدها الـفاء او ياء
كبرضَوْنٍ ويخشَوْن . اصلها برضَوُونٍ ويخشَيُون .
فان كان ما بعدها الـفاء كغزَوَا ورَمَيَا او ياء مشددة

كَلَوِيَّ لَمْ تُقَلِّبْ

* القاعدة الثانية *

اذا سكن حرف العلة فان كان واوًا بعد كسرة
او ياء بعد ضمة او ألفًا بعد احداها قُلِبَ حرفًا يجانس
حركة ما قبله كإبعاد وموسر ومفاتيح وقوتل . اصلهنَّ
إِوْعاد ومِيسِر ومِفَاتِيح وقُوتِل

* القاعدة الثالثة *

اذا تطرّفت الواو وكان ما قبلها مكسورًا قُلِبَتْ
ياء نحو غُزِيَّ مجهول غَزَا . اصله غُزِو . وكذا اذا وقعت
قبل زيادتي فعَلَان كغُزَيَان . اصله غُزَوَان

* القاعدة الرابعة *

اذا وقعت الواو رابعة فصاعدًا ولم يكن ما قبلها
مضمومًا وكانت لام الكلمة قُلِبَتْ ياءً كَاغْزَيْتُ ومُغْزَيَانِ
اصلها اَغْزَوْتُ ومُغْزَوَانِ

* القاعدة الخامسة *

إذا كانت الواو أو الياء مفتوحة وكانت ما قبلها ساكنًا نُقِلَ حركتها اليه وتُقلب الفأ نحو يخاف ويهاب أصلها يخوف ويهيب. يقال تحركت الواو والياء في الأصل وانفتح ما قبلها الآن فُلِبَتَا الفأ

* القاعدة السادسة *

إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون قُلِبَت الواو ياءً وأُدْغِمَت في الياء الأخرى كَهَرَمِيٍّ وَسَيِّدٍ. أصلها مَرْمُويٌّ وَسَيُّودٌ. فإن كانت الواو والياء في كلمتين لم يؤثر ذلك نحو يعطي وأفد

* القاعدة السابعة *

إذا وقعت الواو أو الياء عين اسم الفاعل وأُعلِت في فعله قُلِبَت الفأ لتُحرَّكها بعد فتحة ثم قُلِبَت تلك الألف همزة لاقتضاء تحريكها نحو قائل وبائع. أصلها قاول وبابع. ولا اعتداد بألف فاعل لأنها حازم غير

حصين فان لم تهل العين في الفعل صحت في اسم
الفاعل نحو عاور وعارين

* القاعدة الثامنة *

اذا وقعت الواو او الياء متطرفة بعد الف زائدة
تقلب هزة نحو اغزاء واعياض. اصلها اغزاق
واعياي

* القاعدة التاسعة *

اذا بني المثال من وزن افتعل قلبت الواو والياء
تاءً وأدغمت في تاء افتعل نحو اتعد واتسر. اصلها
إوتعد وإيتسر

* القاعدة العاشرة *

اذا وقعت الواو او الياء متطرفة بعد ضمة في اسم
معرب بالحركة قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وتقلب
الواو ياء. لانه لا يكون في الاسماء المعربة بالحركة ما
آخرة واو مضموم ما قبلها كالتولي والتغزي والتوالي

والنفازي، ومثله الأدي جمع دلو. فان اصله ادلو على
أفعل. وكذا جني جمع جاث وعني مصدر عنا. اصلها
جنو وعنو على فعول وذلك جائز فيها كما ستعلم.

* القاعدة الحادية عشرة *

إذا تصدر الواو ان أبدلت الأولى منها همزة ما
لم تكن الثانية بدلاً من الف فاعل نحو أو اصل في جمع
واصلة. والاصل وقاصل بواوين. فان كانت الثانية
بدلاً من الف فاعل لم يجب الأبدال نحو ووفي
ووري مجهول وافي وواي

* القاعدة الثانية عشرة *

إذا وقعت الواو بعد كسرة في مصدر فعل
اعلنت عينه وكان بعدها الف أبدلت ياء نحو صام
صياماً وقام قياماً. فلو صحت الواو في الفعل لم تعتل
في المصدر نحو جاور جواراً. وكذا تصح إذا لم تكن
بعدها الف وان اعلنت في الفعل نحو حال حولاً

* القاعلة الثالثة عشرة *

إذا وقعت الواو عين جمع وأعلنت في واحد أو
سكنت وجب قلبها ياءً إن انكسر ما قبلها ووقع
بعدها الف نحو ديار وثياب جمع دار وثوب ، ولكن
إذا وقعت الواو عين جمع مكسوراً ما قبلها وأعلنت
في واحد أو سكنت ولم يقع بعدها الف وكان على
فِعْلَةٍ وجب تصحيحها نحو عود وعودَة وكوز وكوزَة ،
وشذَّ ثِيْرَة جمع ثور ، وإن كان على فِعْلٍ جاز التصحيح
كحاجة وحوج ، وجاز الأعلال وهو الغالب نحو قامة
وقيم

* القاعلة الرابعة عشرة *

إذا بُني اسم من معتل العين على أَفْعَلٍ أو مِفْعَلٍ
أو مِفْعَالٍ أو مِفْعَلَةٍ وجب فيه التصحيح لئلا يفوت
الوزن كَأَطُولٍ وأَعْوَرٍ وأَبِينٍ وأَهْيَفٍ ومِقْوَلٍ وحَفِيطٍ
ومِسْهَكَ ومِكْيَالٍ ومِرْوَحَةٍ

* القاعدة الخامسة عشرة *

اذا بُني اسم على فِعْلٍ فان كان جمعاً وكانت
لامه واواً جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو
عَصِيٍّ وَدَلِيٍّ جمع عصا ودلو . والاصل عَصَوٌ وَدَلَوٌ
قُلِبَتِ ضِمَّةُ الْعَيْنِ كَسْرَةً ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ الْأُولَى يَاءً ثُمَّ
أَعْلََّ اِعْلَالٌ مَرْمُوءٍ . وكذا ان كان مفرداً نحو عَلَا
عَلَوْا وَعَنَا عَنَّا . وَيَقُلُّ اِلْعَالٌ فِي الْمَفْرَدِ وَالتَّصْحِيحُ
فِي الْجَمْعِ

* القاعدة السادسة عشرة *

اذا بُني اسم المفعول من الِابْتِغَا فِ اَعْلََّ بالنقل
وَالْقَلْبِ نحو مَصُونٌ وَمَبِيعٌ . وَالْأَصْلُ مَصُونٌ وَمَبِيعٌ
نُقِلَتِ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَقُلِبَتِ الضَّمَّةُ
كَسْرَةً فِي مَبِيعٍ لِتَصَحُّحِ الْيَاءِ ثُمَّ حَذِفَتْ وَاوُ مَفْعُولٌ لِاتِّقَاءِ
السَّاكِنِ

* القاعدة السابعة عشرة *

إذا بُني اسم المفعول من فعل معتل اللام بالياء
 وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياءً وإدغامها في لام
 الكلمة نحو مري. والأصل مرموي. وإن كان معتلاً
 بالواو فالاجود التصحيح ان لم يكن الفعل على فَعَلَ
 نحو مَغْزَوْ من غزا. وإن كان الواوي على فَعَلَ
 فالتصحيح الاعلال نحو مَرَضِي من رَضِيَ. والتصحيح على
 الأصل قليل نحو مَرَضُو

* القاعدة الثامنة عشرة *

إذا بُني اسم المكان والزمان والمصدر الميمي من
 الاجوف تنقل حركة عينه الى ما قبلها كالمقال
 والمخاف والمبيع

* القاعدة التاسعة عشرة *

إذا وقعت الياء عيناً لصفة على وزن فُعَلَى جاز
 فيها وجهان. أحدهما قلب الضمة كسرة لتصح الياء.

والثاني ابقاء الضمة فتقلب الياء واواً كقولك
الضيق والكيس والضوق والكوي في تانيث
الأضيق والأكيس

* القاعدة العشرون *

إذا وقعت الياء لامر موصوف على وزن فعلى
قلبت غالباً واواً نحو نقوى وبقوى وفتوى . فان كان
فعلى صفة لم تقلب الياء واواً نحو صدياً وخزياً
وكذا اذا وقعت الواو لاماً لفعل وصفاً قلبت ياء
نحو الدنيا والعليا . وشذ النضوى . فان كان فعلى
موصوفاً سلبت الواو كحزوى

* القاعدة الحادية والعشرون *

إذا وقعت الياء لام الفعل او من قبل تاء التانيث
او زيادة فعلاًن وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة
وجب قلبها واواً . فالاول نحو قضو الرجل . والثاني
كما اذا بنيت من رمى اسماً على وزن معذرة فانك

نقول مَرْمُوءَةٌ. والثالث كما اذا بنيت من رعى اسمها على وزن فعْلان فانك تقول رَمُوان

* القاعدة الثانية والعشرون *

اذا وقع بعد ألف الجمع الذي على مثال مفاعل مدّة مزيلة في الواحد قلبت همزة نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف وعجوز وعجائز. فلو كانت غير مدّة لم تُقلب نحو قسور وقساوير. وهكذا ان كانت مدّة غير زائدة نحو مفازة ومفاوز ومعايش الا فيا يحفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة ومصائب

وكذا تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدّة مفاعل كما لو سميت رجلاً بنيف ثم كسرتة فانك تقول نيائف. ومثله اول واوائل. فلو توسط بينهما مدّة مفاعل امتنع قلب الثاني منها همزة كطاووس وطواويس

* القاعدة الثالثة والعشرون *

إذا اعللَّ لامٍ أحد النوعين المذكورين في القاعدة السابقة فإنه يُخَفَّفُ بإبدال كسرة الهمزة فتحة ثم إبدال الهمزة ياءً

فمثال الأول قُضِيَّةٌ وقُضَايَا . والأصل قُضَائِيَّ بإبدال مدَّة الواحد همزة كما في صحيفة وصحائف . فإبدالوا كسرة الهمزة فتحة فيحذف الحرف المتحرك الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصارت قُضَا فإبدال الهمزة ياءً فصار قُضَايَا

ومثال الثاني زاوية وزوايا . وأصله زَوَائِيَّ كما في نَيْفٌ ونِيفٌ . ثم قُلِبَت الكسرة فتحة ثم الياء الفاعل الهمزة ياءً فصار زَوَايَا

هذا إذا لم تكن اللام وأول اسمت في المفرد . فإن كانت كذلك لم تُقَلَّب الهمزة ياءً بل تُقَلَّب وأول نحو قولهم هَرَاوَةٌ وهَرَاوِي . وأصلها هَرَاوُ كصحائف فقلبت

كسرة المهزة فتحة والواو الفاء لتحركها بعد فتحة فصار
هرا. ثم قلبوا المهزة واوا فصار هراوى

* القاعدة الرابعة والعشرون *

إذا أعلنت عين فعل جمع أفعل وفعلاء قلبت
الضمة كسرة لتصح الياء نقول هيم في جمع أهيم وهياء.
وييض في جمع أبيض وييضاء بقلب الضمة كسرة.
ولولا القلب لوجب قلب الياء واوا وقيل هووم وبووض

* القاعدة الخامسة والعشرون *

إذا كان فعل جمعاً لها عينه واو جاز تصحيته
واعلاله كقولك في جمع صائم صوم وصيم. وإذا كان
فعل جمعاً لها عينه واو ايضاً وجب تصحيته كقولك
في جمع صائم ونائم صوام ونوام. وشذ نيام بالاعلال

المبحث الرابع

في اوزان الافعال الغير السالبة

المثال الواوي يأتي من خمسة اوزان . وهذه امثلته

١	وَعَدَ	يَعِدُ	عِدَ	وُعِدَ	يُوْعَدُ
٢	وَجَلَ	يُوجَلُ	اِجْلَ	وُجِلَ	يُوجَلُ
٤	وَدَعَ	يُودَعُ	اِيدَعُ	وُدِعَ	يُودَعُ
٥	وَرِثَ	يَرِثُ	رِثَ	وُرِثَ	يُورِثُ
٦	وَسَمَ	يُوسَمُ	اُوسَمُ	وُسِمَ	يُوسَمُ

والمثال اليائي يأتي من اربعة اوزان . وهذه امثلته

١	يَنعَ	يُنَعُ	اِنَعُ	يُنَعُ	يُونَعُ
٢	يَبِسَ	يُبِسُ	اِبِسَ	يُبِسُ	يُوبِسُ
٤	يَفَعُ	يُفَعُ	اِفَعُ	يُفَعُ	يُوفَعُ
٦	يَسِرَ	يُسِرُ	اُسِرَ	يُسِرُ	يُوسِرُ

امثلة المزيادات من المثال الواوي

أَوْعَدَ	يُوعِدُ	أَوْعِدَ	يُوعِدُ	إِبْعَادَ
وَعَدَ	يُوعِدُ	وَعَدَ	يُوعِدُ	تَوْعِدَ
وَأَعَدَ	يُؤَاعِدُ	وَوَعَدَ	يُؤَاعِدُ	مَوَاعِدَ
تَوَعَّدَ	يَتَوَعَّدُ	تَوَعَّدَ	يَتَوَعَّدُ	تَوَعَّدَ
تَوَاعَدَ	يَتَوَاعَدُ	تَوَوَعَّدَ	يَتَوَوَعَّدُ	تَوَاعَدَ
إِنْوَعَدَ	يَنْوَعِدُ	أَنْوَعَدَ	يَنْوَعِدُ	إِنْوَعَدَ
إِتَعَدَ	يَتَعَدُّ	إِتَعَدَ	يَتَعَدُّ	إِتَعَدَ
إِسْتَوَعَدَ	يَسْتَوَعِدُ	أَسْتَوَعَدَ	يَسْتَوَعِدُ	إِسْتَوَعَدَ

وقس عليها مزيادات المثال اليائي

والاجوف يأتي من ثلاثة اوزان . وهذه امثلته

١	بَاعَ	يَبِيعُ	بِعَ	يَبِيعُ	يُبَاعُ
٢	قَالَ	يَقُولُ	قُلَ	يَقُولُ	يُقَالُ
٣	خَافَ	يَخَافُ	خَفَ	يَخَافُ	يُخَافُ

امثلة المزيادات من الاجوف

أَقَالَ	يَقِيلُ	أَقِيلَ	يَقَالُ	إِقَالَةٌ
قَوَّلَ	يَقُولُ	قُوِّلَ	يَقُولُ	تَقْوِيلٌ
قَاوَلَ	يَقَاوِلُ	قُورِلَ	يَقَاوَلُ	مَقَاوَلَةٌ
تَقَوَّلَ	يَتَقَوَّلُ	تَقُوِّلَ	يَتَقَوَّلُ	تَقْوِيلٌ
تَقَاوَلَ	يَتَقَاوَلُ	تَقُورِلَ	يَتَقَاوَلُ	تَقَاوُلٌ
إِنْقَالَ	يَنْقَالُ	إِنْقِيلَ	يَنْقَالُ	إِنْقِيَالٌ
إِقْتَالَ	يَقْتَالُ	إِفْتِيلَ	يَقْتَالُ	إِفْتِيَالٌ
إِسْتَقَالَ	يَسْتَقِيلُ	أَسْتُقِيلَ	يَسْتَقَالُ	إِسْتِقَالَةٌ

والنافض يأتي من خمسة اوزان . وهذه امثله

١	رَمَى	بَرَحِي	إِرْمَ	رُحِي	يُرْمِي
٢	غَزَا	يَغْزُو	أَغْزُو	غَزِي	يَغْزِي
٣	رَضِيَ	يَرْضَى	إِرْضَ	رُضِيَ	يَرْضَى
٤	سَعَى	يَسْعَى	إِسْعَ	سُعِيَ	يَسْعَى

٦ سَرَوْ سِرُّو سِرُّو سِرِّي سِرِّي سِرِّي

امثلة المزيديات من الناقص

أَغْرَى	يَغْرِى	أَغْرَى	يَغْرِى	أَغْرَى	يَغْرِى
غَرَى	يَغْرِى	غَرَى	يَغْرِى	غَرَى	يَغْرِى
غَارَى	يَغَارَى	غَارَى	يَغَارَى	غَارَى	يَغَارَى
تَغَرَّى	يَتَغَرَّى	تَغَرَّى	يَتَغَرَّى	تَغَرَّى	يَتَغَرَّى
تَغَارَى	يَتَغَارَى	تَغَارَى	يَتَغَارَى	تَغَارَى	يَتَغَارَى
أَنْغَرَى	يَنْغَرَى	أَنْغَرَى	يَنْغَرَى	أَنْغَرَى	يَنْغَرَى
أَغْتَرَى	يَغْتَرَى	أَغْتَرَى	يَغْتَرَى	أَغْتَرَى	يَغْتَرَى
أَسْتَغَرَى	يَسْتَغَرَى	أَسْتَغَرَى	يَسْتَغَرَى	أَسْتَغَرَى	يَسْتَغَرَى

واللفيف المفروق يأتي من ثلاثة اوزان وهذه امثاله

١	وَقَى	يَقِي	ق	وَقِي	يُوقِي
٢	وَجِي	يُوجِي	إِج	وَجِي	يُوجِي
٥	وَلِي	يَلِي	ل	وَلِي	يُولِي

واللفيف المقرون يأتي من وزنين. وهذه امثله
 ١ طَوَى يَطْوِي اِطْوِ طَوِيَّ يَطْوِي
 ٢ رَوَى يَرْوِي اِرْوِ رَوِيَّ يَرْوِي
 واعلم ان اللفيف يجري آخره مطلقاً على الناقص
 واول المفروق منه على المثال فيُقاس في مزياداته عليهما
 فائدة * اذا كانت الالف المتطرفة ثالثة مقلوبة
 عن الواو كُتِبَتِ الْفَا كَفَرًا اَصْلُهُ غَزَوْ . وَالْأَكْتُبُ
 يَاءٌ كَرَمِي وَيَرْضَى . اَصْلُهَا رَمِي وَيَرْضُو مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلُهَا
 يَاءً فَتُكْتَبُ الْفَا كَيْبًا . وَمَكَدَا جُكَمَا فِي الْأَسْمَاءِ كَالْهَصَا
 وَالْفَيِّ وَالْحَبْلَى وَالْمُصْطَفَى

المبحث الخامس

في معرفة اصل المقلوب من حروف العلة

يُعرف اصل الالف المقلوبة في الاجوف من
 الاسماء بجمعها كأبواب وأنياب جمع باب وناب. وفي

الناقص منها بثنتيهما كضَوَانٍ وَفَتَيَانٍ مَثْنَى عَصَا
 وَفَتَى . وَيُعرف أصلها في الأجوف من الأفعال بجعل
 الماضي مضارعاً كيقول وَيُبيع . فإذا لم يظهر الأصل كما في
 يخاف ويهاب فبالرجوع إلى المصدر كالخوف والهيبه .
 وفي الناقص بإيصال الماضي بالضمير البارز المتحرك
 كغَزَوْتُ وَرَمَيْتُ . أو بالرجوع إلى المصدر كالرضوان
 وَيُعرف أصل الواو والياء المقلوبتين في المثال
 الواوي بالرجوع إلى الماضي كاليماد من وعد .
 والموسر من يسر . وفي غيره بالرجوع إلى المضارع أو
 المصدر الثلاثي كما مر في الألف

المبحث السادس

في أحكام الحركة والسكون

الابتداء لا يكون إلا بالمتحرك . ولذلك لم يجز
 المثال من الألف لسكونها . فان عَرَضَ الابتداء

بالساكن جيّه جهزة الوصل للتخلص منه كما ضرب امرًا
 من تَضَرَّب. ولا يجتمع أربع حركات متوالية في كلمة
 واحدة أو في ما هو كالكلمة الواحدة. فان عرض
 اجتماعها سَكَن أحدهما كما في يَضْرِبُ وضَرَبْتُ. أصلها
 يَضْرِبُ وضَرَبْتُ. ولا يلتقي ساكنان في الدرج ما
 لم يكن أولهما حرف لين والثاني مدغمًا في كلمة واحدة
 كخاصة ودويبة. فان عرض التقاؤهما في غير ذلك
 فان كان الأول حرف علة بعد حركة تجانسه حُذِفَ
 كقُلْ وخَفْ وبعْ والأحرّك كما ستعلم

المبحث السابع

في تحرّك الساكن

تحرّك الساكن على خمسة أنواع

الأول تحرّكه بالضم وذلك في ميم الجمع المضموم
 ما قبلها نحو لهم البشرى. وفي ذال مذ نقول مذ اليوم

الثاني تحريكه بالفتح وذلك في نون من اذا وليها
أل نحو اخذت من الدراهم . وفي ثاني المدغمين مع
ضمير الموشة الفائية نحو مدها

الثالث تحريكه بالضم او الكسر وذلك في اربعة
مواضع . الاول في ميم الجمع المكسور ما قبلها نحو يرميهم
العدو . الثاني في ما في ثانيه من كلمة تلي الساكن ضمة
اصلية نحو قالت اخرج . الثالث في واو الجمع المفتوح
ما قبلها نحو اخشوا الله . والضم ارجح . الرابع في المضارع
المدغم المجزوم اذا كانت عينه مفتوحة او مكسورة
نحو لم يعض ولم يفر . ويجل على المضارع الامر نحو
عض وفر

الرابع تحريكه بالضم او الفتح او الكسر وذلك في
المضارع المدغم اذا كانت عينه مضمومة كلم ياء . ويجل
عليه الامر نحو مد . فالضم اتباعا للعين . والفتح للفتحة .
والكسر على اصل قاعدة تحريك الساكن

الخامس تحريكه بالكسر فقط . وذلك في غير ما
نقدم . وهذا هو الأصل في تحريكه نحو قامت المرأة .
ولم ينصر الرجل . وقد أنطلق زيد الفاضل وما أشبهه
وأما تسكين المتحرك فلا يجوز لغير علة أو عامل
أو وقف إلا في ضرورة الشعر

الباب السابع

في تصريف الافعال مع الضمائر

المبحث الاول

في ضمائر الرفع المتصلة بالفعل

ان ضمائر الرفع المتصلة بالفعل تنقسم الى مستترة وبارزة. فالبارزة هي التاء ونا والياء والالف والواو والنون

اما التاء فتدل مضمومة على المتكلم كضربت. ومفتوحة على المخاطب كضربت. ومكسورة على المخاطبة كضربت. وتدل مضمومة مع علامة التثنية وهي الميم والالف على المخاطبتين او المخاطبتين كضربتا. ومع علامة جمع الذكور وهي الميم الساكنة على المخاطبتين كضربتم. ومع علامة جمع الاناث وهي النون المشددة

المفتوحة على المخاطبات كضربتن وهي مخصصة بالماضي
 وإما نأ فتدل على التكلم ومعه غيره أو المعظم
 نفسه كضربنا وهي مخصصة بالماضي أيضاً
 وإما الياء فتدل على المخاطبة في المضارع
 كضربين وفي الأمر كاضربي . ولا تدخل الماضي
 وإما الألف فتدل على المثنى والواو على جمع
 الذكور والنون على جمع الإناث . وهي مشتركة بين
 الماضي والمضارع والأمر كضربا ويضربون واضربن
 وإما الضمائر المستترة فسيأتي بيانها

المبحث الثاني

في تصريف السالم مع الضمائر

إذا اتصل السالم بالضمائر البارزة سكن آخره مع
 المتحرك منها وجانس الساكن في الحركة . وهذا تصريفه

الماضي المعلوم

ضَرَبَ ضَرَبَا ضَرَبُوا ضَرَبْتُ ضَرَبْتَا ضَرَبْتُمَا
ضَرَبْتُ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ
ضَرَبْتُ ضَرَبْتُ

الماضي المجهول

ضَرِبَ ضَرَبَا ضَرَبُوا ضَرِبْتُ ضَرِبْتَا ضَرِبْتُمَا
ضَرِبْتُ ضَرِبْتُمَا ضَرِبْتُمْ ضَرِبْتُ ضَرِبْتُمَا ضَرِبْتُمْ
ضَرِبْتُ ضَرِبْتُ

واعلم ان التاء في ضَرَبْتُ وضَرَبْتَا هي علامة

التأنيث

المضارع المعلوم

يَضْرِبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ يَضْرِبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ
يَضْرِبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ يَضْرِبُ يَضْرِبَانِ يَضْرِبُونَ
أَضْرِبُ أَضْرِبُ

المضارع المجهول

يُضْرَبُ يُضْرَبَانِ يُضْرَبُونَ تُضْرَبُ تُضْرَبَانِ يُضْرَبْنَ
تُضْرَبُ تُضْرَبَانِ تُضْرَبُونَ تُضْرَبِينَ تُضْرَبَانِ تُضْرَبْنَ
أُضْرَبُ تُضْرَبُ

الامر

إِضْرِبْ إِضْرِبَا إِضْرِبُوا إِضْرِبِي إِضْرِبَا إِضْرِبْنَ
واعلم ان ضمير التكلم في المضارع وخطاب
الواحد في المضارع والامر وغيبة الواحد والواحدة
في الماضي والمضارع يستند وجوباً في الحاضر وجوازاً
في الغائب

اسم الفاعل

ضَارِبٌ ضَارِبَانِ ضَارِبُونَ ضَارِبَةٌ ضَارِبَتَانِ ضَارِبَاتٌ وَضَوَارِبُ

اسم المفعول

مَضْرُوبٌ مَضْرُوبَانِ مَضْرُوبُونَ مَضْرُوبَةٌ مَضْرُوبَتَانِ مَضْرُوبَاتٌ

واعلم ان المثني والمجموع يكونان بالياء في حال

النصب والجزم كضاريين وضاريين. والنون اللاحقة
 الاخر في الاسماء والافعال تكسر مع المثنى وتُفتح مع
 غيره على الاطلاق. غير ان نون المثنى والمجموع
 تُحذف في الاضافة كضاري زيدا وضاريه. ونون
 الافعال الخمسة كضربان وتضربان ويضربون
 وتضربون وتضريين تُحذف في النصب والجزم نحو
 لن يضربا ولم يضربوا

المبحث الثالث

في تصريف المضاعف مع الضائر

حكم المضاعف مع الضائر كحكم السالم معها. غير
 انه اذا اتصل بنا الضمير ونونه تعذر سكون ما قبل
 آخره فامتنع ادغامه. وكذا اذا فصل بين المثلين فاصل
 كهدود وهداد. واذا عرض سكون آخره جاز فيه
 الادغام والبيان كلم يمد ولم يمد. وهذا تصريفه

الماضي المعلوم

مَدَّ مَدَّاهُ مَدَّاهُ مَدَّاهُ مَدَّاهُ
 مَدَدْتُ مَدَدْتُهَا مَدَدْتُكُمْ مَدَدْتُ مَدَدْتُهَا مَدَدْتُنَّ
 مَدَدْتُ مَدَدْتُ

الماضي المجهول

مَدَّ مَدَّاهُ مَدَّاهُ مَدَّاهُ مَدَّاهُ
 مَدَدْتُ مَدَدْتُهَا مَدَدْتُكُمْ مَدَدْتُ مَدَدْتُهَا مَدَدْتُنَّ
 مَدَدْتُ مَدَدْتُ

المضارع المعلوم

يَمْدُ يَمْدَاهُ يَمْدَاهُ يَمْدَاهُ يَمْدَاهُ
 يَمْدْتُ يَمْدْتُهَا يَمْدْتُكُمْ يَمْدْتُ يَمْدْتُهَا يَمْدْتُنَّ
 يَمْدْتُ يَمْدْتُ

المضارع المجهول

يَمْدُ يَمْدَاهُ يَمْدَاهُ يَمْدَاهُ يَمْدَاهُ
 يَمْدْتُ يَمْدْتُهَا يَمْدْتُكُمْ يَمْدْتُ يَمْدْتُهَا يَمْدْتُنَّ
 يَمْدْتُ يَمْدْتُ

تَهْدُ تَهْدَانِ تَهْدُونَ تَهْدِينَ تَهْدَانِ تَهْدُونَ
أَمَدُ نَهْدُ

الأمر

هَدِ هَدَا هَدَا هَدِي هَدَا هَدَا هَدَا

اسم الفاعل

مَادُ مَادَانِ مَادُونَ مَادَةٌ مَادَتَانِ مَادَاتُ وَمَوَادُ

اسم المفعول

مَهْدُودٌ مَهْدُودَانِ مَهْدُودُونَ مَهْدُودَةٌ مَهْدُودَتَانِ مَهْدُودَاتُ

واعلم ان تصريف الميموز هو كتصريف السالم
فلا حاجة الى ذكره

المبحث الرابع

في تصريف المثال مع الضمائر

تصريف المثال هو كتصريف السالم. غير انه
يَعْلُ بِالْحَذَفِ فِي مَضَارِعِ الثَّلَاثِي الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ وَفِي

أمره ومصدره كما علمت . ولكن الواو المحذوفة تُرَدُّ
في المضارع المجهول لانفتاح ما بعدها كيُوعَدُ . ويعَلُّ
بالقلب في أربعة مواضع

الأول أمر الجرد الواوي المفتوح العين في المضارع
فان واوُهُ نُقَلَبَ ياءً . نقول من يَوجَلُ إيجَل . وأمر
الجرد اليائي المضموم العين في المضارع أيضاً . فان ياءُهُ
نُقَلَبَ واوًا . نقول من تيسرُ أوُسِرُ

الثاني مضارع أَفْعَلَ من اليائي معلوماً ومجهولاً
وماضيهِ المجهول فان ياءُهُ نُقَلَبَ واوًا كيُوقِظُ ويُوقِظُ
وأُوقِظَ . ومثله مُوقِظٌ ومُوقِظٌ

الثالث مصدر أَفْعَلَ واستفعل من الواوي . فان
واوُهُ نُقَلَبَ ياءً كالإيعاد والاستيعاد . ومثله اسم الآلة
كميزان . أصله موزان

الرابع وزن افتعل من الواوي واليائي . فان
الواو والياء نُقَلَبَانِ تاءً ثم تُدْغَمُ التاءُ كما علمت

المبحث الخامس

في تصريف الاجوف مع الضائر

اذا اتصل الاجوف المجرد بضائر الرفع البارزة
 فان تحرك آخره ثبت ثانيه والا حذف لالتقاء
 الساكنين وضمت فائده في الماضي اذا كان من مضموم
 العين في المضارع وكسرت في ما سوى ذلك معلوماً
 ومجهولاً غير انه اذا وقع التباس نضم الفاء في المجهول
 حيث كسرت في المعلوم وتكسر حيث ضمت دفهماً
 له . واما المزيد فان اعل جوفه كاقام واستقام جرى
 كالمجرد وان صح كقاوم وقوم جرى كالصحيح . غير ان
 اول الهل منه لا يحول عن حكمه بخلاف المجرد
 كاقمت واستقيمت بفتح القاف فيها

تصريف الاجوف من وزن نصر

الماضي المعلوم

قالَ قالَا قالتْ قالتَا قلنْ

قُلْتُ	قُلْتُمَا	قُلْتُمُ	قُلْتُ	قُلْتُمَا	قُلْتُنَّ
	قُلْتُ			قُلْنَا	

الماضي المجهول

قِيلَ	قِيلَا	قِيلُوا	قِيلَتْ	قِيلَتَا	قِيلُنَّ
قِيلَتْ	قِيلْتُمَا	قِيلْتُمُ	قِيلَتْ	قِيلْتُمَا	قِيلْتُنَّ
	قِيلْتُ			قِيلْنَا	

المضارع المعلوم

يَقُولُ	يَقُولَانِ	يَقُولُونَ	تَقُولُ	تَقُولَانِ	تَقُولُنَّ
تَقُولُ	تَقُولَانِ	تَقُولُونَ	تَقُولِينَ	تَقُولَانِ	تَقُولُنَّ
	أَقُولُ			تَقُولُ	

المضارع المجهول

يُقَالُ	يُقَالَانِ	يُقَالُونَ	يُقَالُ	يُقَالَانِ	يُقَالُنَّ
يُقَالُ	يُقَالَانِ	يُقَالُونَ	يُقَالِينَ	يُقَالَانِ	يُقَالُنَّ
	أَقَالُ			يُقَالُ	

الامر

قُلْ قُولَا قُولُوا قُولِي قُولَا قُلْنَ

اسم الفاعل

قَائِلٌ قَائِلَانِ قَائِلُونَ قَائِلَةٌ قَائِلَتَانِ قَائِلَاتٌ وَقَائِلٌ

اسم المفعول

مَقُولٌ مَقُولَانِ مَقُولُونَ مَقُولَةٌ مَقُولَتَانِ مَقُولَاتٌ

تصريف الاجوف من وزن ضرب

الماضي المعلوم

بَاعَ	بَاعَا	بَاعُوا	بَاعَتْ	بَاعَتَا	بَعْنُ
بَعَتْ	بَعْتُمَا	بَعْتُمْ	بَعَتْ	بَعْتُمَا	بَعْنُ
	بَعْتُ				بَعْنَا

الماضي المجهول

بِيعَ	بِيعَا	بِيعُوا	بِيعَتْ	بِيعَتَا	بِعْنُ
بِعَتْ	بِعْتُمَا	بِعْتُمْ	بِعَتْ	بِعْتُمَا	بِعْنُ
	بِعْتُ				بِعْنَا

المضارع المعلوم

يَبِيعُ	يَبِيعَانِ	يَبِيعُونَ	يَبِيعُ	يَبِيعَانِ	يَبِيعُونَ
تَبِيعُ	تَبِيعَانِ	تَبِيعُونَ	تَبِيعُ	تَبِيعَانِ	تَبِيعُونَ
أَبِيعُ			نَبِيعُ		

المضارع المجهول

يُبَاعُ	يُبَاعَانِ	يُبَاعُونَ	تُبَاعُ	تُبَاعَانِ	تُبَاعُونَ
تُبَاعُ	تُبَاعَانِ	تُبَاعُونَ	نُبَاعُ		

الامر

بِيعْ	بِيعَا	بِيعُوا	بِيعِي	بِيعَا	بِيعْنَ

اسم الفاعل

بَائِعٌ	بَائِعَانِ	بَائِعُونَ	بَائِعَةٌ	بَائِعَتَانِ	بَائِعَاتٌ

اسم المفعول

مَبِيعٌ	مَبِيعَانِ	مَبِيعُونَ	مَبِيعَةٌ	مَبِيعَتَانِ	مَبِيعَاتٌ

تصريف الأجوف من وزن غلم

الماضي المعلوم

خَافَ	خَافَا	خَافُوا	خَافَتْ	خَافَتَا	خَفِنَ
خَفَتَ	خَفَتَا	خَفْتُمْ	خَفْتُ	خَفْتُمَا	خَفْتُنِ
خَفْتُ				خَفْنَا	

الماضي المجهول

خَفِيَ	خَفِيَا	خَفِيُوا	خَفِيَتْ	خَفِيَتَا	خَفِنَ
خَفِيَ	خَفِيَا	خَفِيْتُمْ	خَفِيْتُ	خَفِيْتُمَا	خَفِنِ
خَفِيَ				خَفِينَا	

المضارع المعلوم

يَخَافُ	يَخَافَانِ	يَخَافُونَ	يَخَافُ	يَخَافَانِ	يَخَفْنَ
يَخَافُ	يَخَافَانِ	يَخَافُونَ	يَخَافِينَ	يَخَافَانِ	يَخَفْنَ
أَخَافُ					أَخَافُ

المضارع المجهول

يُخَافُ يُخَافَانِ يُخَافُونَ تُخَافُ تُخَافَانِ يُخَافُونَ
تُخَافُ تُخَافَانِ تُخَافُونَ تُخَافِينَ تُخَافَانِ تُخَفْنَ
أَخَافُ أَخَافُ

الامر

خَفْ خَافَا خَافُوا خَافِي خَافَا خَفْنَ

اسم الفاعل

خَائِفٌ خَائِفَانِ خَائِفُونَ خَائِفَةٌ خَائِفَتَانِ خَائِفَاتٌ وَخَوَائِفٌ

اسم المفعول

مُخَوِّفٌ مُخَوِّفَانِ مُخَوِّفُونَ مُخَوِّفَةٌ مُخَوِّفَتَانِ مُخَوِّفَاتٌ

واعلم ان المزيادات من الاجتوف لا يعمل منها الا

اربعة اوزان . وهي افعل واستنعل وانفعل وافتعل

المبحث الخامس

في اعالال الاجوف

يُحَلُّ الماضي المعلوم من الثلاثي مطلقاً ومن وزن
انفعل وافتعل بقلب الواو والياء ألفاً . كقال وباع
وانقاد وابتاع ومن وزن افعل واستفعل بنقل حركة
الواو والياء الى ما قبلها وقامها ألفاً ايضاً . كاقال
واستهاب

ويُحَلُّ الماضي المجهول من الثلاثي الواوي ومن
الاوزان الاربعة مطلقاً بالنقل والقلب . كقيل
وابتيع واعنيذ بكسر الهزة فيها على الاشهر . ومن
الثلاثي اليائي بالنقل فقط . كبيع

ويُحَلُّ المضارع الثلاثي المعلوم المفتوح العين
بنقل الفتحة وقلب الواو والياء ألفاً . كخاف ويهاب .
والمضموم العين والمكسورها بنقل الحركة فقط .
كيسون ويزين . ويُحَلُّ من وزن افعل واستفعل

الواو بين النقل والقلب كقيم ويستقيم . اصلها يقوم
ويستقيم . وإذا كانا يائيين يعمل بالنقل فقط . كيميسب
ويستيميسب . ويعمل من وزن انفعل وافتعل بالقلب
فقط . كنعقاد ويمتاع

ويعمل المضارع المجهول من الثلاثي والمزيد بالنقل
والقلب كيقال ويباع ويستقال . ونحوهن
ويعمل الامر بمحذف عينه اذا سمكت لامه . كقل
وبع وخف واقتد . وهلم جرا . فاذا تحركت لامه فان
كانت حركتها اصلية رد المحذوف كقولي وقوين
ويبعوا ونحوهن . وان كانت عارضة لم يرد . كقم
الآن . ولم يقم الرجل . ونحو ذلك

ويعمل اسم الفاعل من الثلاثي بقلب الواو والياء
همزة . كقائل وبائع . ومن الاوزان الاربعة اعلال
المضارع المعلوم منها . كقيم وميسب ومنقاد ومبتاع
ويعمل اسم المفعول من الثلاثي الواو بالنقل

والحذف كقول . اصله مقول . نُقلت ضمة الواو الى
ما قبلها ثم حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين .
وشدَّ مقول ومدون ومقود بتصحيح العين . ويُعلَّ
من الثلاثي اليائي بالنقل والقلب والحذف . كهيوب .
اصله هيوب . نُقلت ضمة العين الى الفاء ثم حذفت
واو مفعول . ثم كسرت الفاء لتسلم الياء . وشدَّ مخيوط
ومديون بتصحيح العين . ويُعلَّ من الازان الاربعة
اعلال المضارع المجهول منها كُقال ومُنقال ونحوها
ويُعلَّ اسم المكان والزمان والمصدر الميمي من
الثلاثي المفتوح العين والمضمومها في المضارع بالنقل
والقلب . كالقام والمهاب . ويُعلَّ من الثلاثي المكسور
العين بالنقل فقط كالبيع والمبيت . ويُعلَّ من
الازان الاربعة اعلال المضارع المجهول منها
ويُعلَّ المصدر من وزن افعل واستفعل بنقل
فتحة الواو والياء الى ما قبلها وقبلها الفاء ثم حذف

الالف والتعويض عنها بناءً في آخرها كالأقامة
والاستهابة . أصلها الاقوام والاستهباب
ويُعَلُّ النوع من الثلاثي الواوي بقلب الواو ياءً .
لِسكونها بعد كسرة . كحسب القيمة
واما اسم التفضيل كاطول . وفعلُ التعجب كما
اطولهُ . واسم الآلة كيقود ومروحة . فلا تُعَلُّ مراعاةً
للوزن . وكذا ما كان من الصفة المشبهة على وزن
افعل كايض واعور ونحوها . وصيغ المبالغة كيبوض
وقوول وهلمَّ جرَّ

المبحث السادس

في تصريف الناقص مع الضائر

اذا اتصل الناقص بواو الجماعة او ياء المخاطبة
حُذِفَت لامه . فان كانت عينه مفتوحة بقيت على
حكمها . وان كانت مضمومة او مكسورة ضُمَّتْ مع

الواو وكسرت مع الياء

تصريف النافص من وزن نصر

الماضي المعلوم

غَزَا غَزَوْا غَزَتْ غَزَتَا غَزُونَ
غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ غَزَوْتُهَا غَزَوْتُنَّ
غَزَوْتُ غَزَوْنَا

الماضي المجهول

غَزِيَ غَزَيَا غَزَيْتَ غَزَيْتُمَا غَزَيْنِ
غَزَيْتَ غَزَيْتُمَا غَزَيْتُمْ غَزَيْتُهَا غَزَيْتُنَّ
غَزَيْتُ غَزَيْنَا

المضارع المعلوم

يَغْزُو يَغْزُونَ يَغْزُو تَغْزُونَ يَغْزُوَانِ يَغْزُونَ
تَغْزُو تَغْزُونَ تَغْزَيْنِ تَغْزُونَ تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ
أَغْزُو أَغْزُو

المضارع المجهول

يُغْزِي يُغْزِيَانِ يُغْزَوْنَ تُغْزِي تُغْزِيَانِ تُغْزَيْنِ
تُغْزِي تُغْزِيَانِ تُغْزَوْنَ تُغْزَيْنِ تُغْزِيَانِ تُغْزَيْنِ
أُغْزِي أُغْزِيَانِ

الامر

أُغْزِ أُغْزُوا أُغْزِي أُغْزُوا أُغْزُوا أُغْزُوا

اسم الفاعل

غَازِي غَازِيَانِ غَازُونَ غَازِيَةٌ غَازِيَتَانِ غَازِيَاتٌ وَغَوَازٍ

اسم المفعول

مَغْزُومٌ مَغْزُومَانِ مَغْزُومُونَ مَغْزُومَةٌ مَغْزُومَتَانِ مَغْزُومَاتٌ

تصريف الناقص من وزن ضرب

الماضي المعلوم

رَمَى رَمَيَا رَمَوْا رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنِ
رَمَيْتَ رَمَيْتَاهَا رَمَيْتُمْ رَمَيْتِ رَمَيْتَاهَا رَمَيْنِ

رَمَيْتُ

رَمَيْنَا

الماضي المجهول

رَمَيْتُ	رَمَيْتُمْ	رَمَيْتِ	رَمَيْتُنَّ	رَمَيْنَا	رَمَيْنَا
رَمَيْتُ	رَمَيْتُمْ	رَمَيْتِ	رَمَيْتُنَّ	رَمَيْنَا	رَمَيْنَا

المضارع المعلوم

يَرْمِي	يَرْمِيَانِ	يَرْمُونَ	يَرْمِيْنَ	يَرْمِيَانِ	يَرْمِيْنَ
يَرْمِي	يَرْمِيَانِ	يَرْمُونَ	يَرْمِيْنَ	يَرْمِيَانِ	يَرْمِيْنَ

المضارع المجهول

يُرْمَى	يُرْمِيَانِ	يُرْمُونَ	يُرْمِيْنَ	يُرْمِيَانِ	يُرْمِيْنَ
يُرْمَى	يُرْمِيَانِ	يُرْمُونَ	يُرْمِيْنَ	يُرْمِيَانِ	يُرْمِيْنَ

الأمر

إِزْمِ إِزْمِيَا إِزْمُوا إِزْمِي إِزْمِيَا إِزْمِينِ

اسم الناعل

رَامِ رَامِيَانِ رَامُونِ رَامِيَّةُ رَامِيَتَانِ رَامِيَاتُ وَرَوَامِ

اسم المفعول

مَرَمِي مَرَمِيَانِ مَرَمِيُونِ مَرَمِيَّةُ مَرَمِيَتَانِ مَرَمِيَاتُ

تصريف الناقص من وزن علم

الماضي المعلوم

رَضِيَ رَضِيَا رَضُوا رَضِيَتْ رَضِيَتَا رَضَيْنِ
رَضَيْتَ رَضَيْتَهَا رَضَيْتُمْ رَضَيْتِ رَضَيْتُمَا رَضَيْنِ
رَضَيْتُ رَضَيْتَ

الماضي المجهول

رُضِيَ رُضِيَا رُضُوا رُضِيَتْ رُضِيَتَا رُضَيْنِ
رُضِيَتْ رُضِيَتَهَا رُضِيْتُمْ رُضِيَتْ رُضِيَتُمَا رُضَيْنِ

رَضِينَا

رَضِيتُ

المضارع المعلوم

يَرْضَى يَرْضِيَانِ يَرْضَوْنَ تَرْضَى تَرْضِيَانِ يَرْضَيْنِ
تَرْضَى تَرْضِيَانِ تَرْضَوْنَ تَرْضَيْنِ تَرْضِيَانِ تَرْضَيْنِ
أَرْضَى أَرْضِيَانِ أَرْضَوْنَ أَرْضَيْنِ أَرْضِيَانِ أَرْضَيْنِ

المضارع المجهول

يَرْضَى يَرْضِيَانِ يَرْضَوْنَ تَرْضَى تَرْضِيَانِ يَرْضَيْنِ
تَرْضَى تَرْضِيَانِ تَرْضَوْنَ تَرْضَيْنِ تَرْضِيَانِ تَرْضَيْنِ
أَرْضَى أَرْضِيَانِ أَرْضَوْنَ أَرْضَيْنِ أَرْضِيَانِ أَرْضَيْنِ

الامر

ارْضَ ارْضِيَا ارْضُوا ارْضِيْ ارْضِيَا ارْضَيْنِ

اسم الفاعل

رَاضٍ رَاضِيَانِ رَاضَوْنَ رَاضِيَةً رَاضِيَتَانِ رَاضِيَاتٌ وَرَاضٍ

اسم المفعول

مَرْضِيٌّ مَرْضِيَّانِ مَرْضِيُونَ مَرْضِيَّةٌ مَرْضِيَّتَانِ مَرْضِيَّاتٌ

المبحث السابع

في اعلال الناقص

يَعْلُ الماضي المعلوم بقلب لامه الفاء في المفرد
 من الثلاثي المفتوح العين . كغزا ورعى . وفي
 المزيادات . كاستغزى وارتقى . ويا في الثلاثي الواوي
 المكسور العين كرضي . ويجذفها بعد حذف ضمها
 وذلك في جمع المذكر الغائب كغزوا ورعوا وخشوا
 وسرؤا . وبعد قلبها الفاء وذلك في المفردة المؤنثة
 الغائبة ومثناها من مفتوح العين كغزت ورمت
 وغزتا ورمتا

وَيَعْلُ الماضي المجهول بقلب الواو ياء كدعي .
 ويجذف لامه اذا اتصل بواو الجماعة كدعوا ورعوا
 وأرضوا . وهلم جرا

وَيَعْلُ المضارع المعلوم بحذف الضمة عن الواو
والياء اذا كان ما قبلها حركة تجانسها . كَيَغْزُو
وَيَشْتَرِي . وبقاب الواو والياء الفاء وحذف الضمة
والفتحة اذا كان ما قبلها مفتوحاً . كَيَرْضَى وَيَتَعَدَّى .
ويحذف الواو والياء والالف من آخره اذا تَجَرَّدَ من
الضائر البارزة ودخل عليه جازم . كَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ
وَلَمْ يَخْشَ . ويحذف لامه اذا اتصلت به واو الجماعة او
ياء المخاطبة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء في
المضوم والمكسور العين . كَيَغْزُونَ وَيَشْتَرُونَ وَتَغْزِيَنَّ
وَتَشْتَرِيَنَّ . وفتح ما قبلها جميعاً في المفتوح العين .
كَيَرْضَوْنَ وَيَتَعَدَّوْنَ وَتَرْضَيْنَ وَتَعَدَّيَنَّ

وَيَعْلُ المضارع المجهول بقلب الواو والياء الفاء في
الجميع . كَيُغْزَى وَيُشْتَرَى . وحذف لامه اذا اتصلت
بها واو الجماعة او ياء المخاطبة . وَفُتِحَ ما قبلها في الجميع .
كَيُغْزَوْنَ وَيُشْتَرَوْنَ وَتُغْزَيْنَ وَتُشْتَرَيْنَ . وباسكان

حرف العلة وحذف اللام عند دخول الجازم كما في

المعلوم

وَيُعَلُّ الامر بحذف لامه في المفرد المذكور جملاً على
المضارع المجزوم كَأَغْزُوا وَاغْزُوا وَاغْزُوا وَاغْزُوا
المخاطبة جارية حركة ما قبلها كما في المضارع المعلوم
كَأَغْزِي وَأَغْزُوا وَاغْزُوا وَاغْزُوا وَاغْزُوا
وَتَعْدَى وَتَعْدُوا

وَيُعَلُّ اسم الفاعل من الثلاثي والمزيد الواو بين
بقلب الواو ياءً. ثم حَذَفَ ضَمَّةَ الياءِ لِثِقَلِ. ثم حَذَفَهَا
لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ. وهما الياءُ والتنوين. وذلك في
المفرد المذكور في حالة الرفع والخفض. كغَازٍ ومُسْتَفْزٍ.
فَات زَال مِنْهُ التَّنْوِينُ. كَالغَازِي وَغَازِي زَيْدٍ. اِنْ
نُصِبَ كَرَأَيْتُ غَازِيًا. أُعِيدَتِ الياءُ. وَفِي جَمْعِهِ فِي
كُلِّ حَالٍ. كَغَازُونَ وَمُسْتَفْزُونَ وَغَازِينَ وَمُسْتَفْزِينَ
حُذِفَتِ الياءُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ بَعْدَ حَذْفِ حَرَكَتِهَا

لثقل . وفي جمع المَوْنَت الثاني كَهَوَازِ . أُعِلَّ اَعَالِل
 غَازِ . وحكم اليائي بحكم الواوي من جهة الحذف كرام
 ورامون ورامين وروام ونحوهن

ويعمل اسم المفعول من المجرد اليائي بقلب واو
 مفعول ياء وادغامها في لام الكلمة كهرشي . اصله مَرْمُوي .
 ويعمل من المجرد الواوي ان لم يكن من وزن فَعِلَ
 بالادغام . كَهَزُو . ومنهم من يقلب الواو ياء ويدغم .
 فيقول مَهْزِي . والاول اجود . وان كان من وزن
 فَعِلَ أُعِلَّ بالقلب والادغام . كَهَرَضِي . ومنهم من
 يصحح . فيقول مَرَضُو . والاول اجود . ويعمل من المزيد
 مطلقاً بقلب الواو والياء ألفاً كَهَرَضِي . وَشَتَرِي .
 ونحوهما . غير ان الالف تقلب ياء في المشي المذكر وفي
 جمع الاناث . فيقال مُسْتَفْزِيَانِ وَشَتَرِيَاتِ . ويُحذف
 في جمع الذكور . فيقال مُسْتَفْزَوْنَ وَشَتَرُونَ
 ويعمل اسم المكان والزمان من المجرد بالقلب .

كالمغزى والمزى . ومن المزيد اعالال مضارعه
المجهول . كالمستغزى والمشتري

ويعل اسم الآلة بالقلب . كالمضفاة والمرامة .
اصلها . مصفوة ومريمة

ويعل المصدر بقلب لامه همزة اذا وقعت طرفاً
بعد الف . كالرجاء والاستقصاء . وان وقعت بعد

ضممة ثقلب الضمة كسرة والواو ياء كالترجي والتراخي .
وذلك مطرد في غير المصادر ايضاً . كادل جمع دلو .

اصلها ادلو على مثال افعل . قلبت الضمة كسرة . لانه
لا يوجد في العربية اسم معرب آخره واو مضموم ما

قبلها . ثم قلبت الواو ياء . ثم حذفت الياء لما تقدم .
ويجمل على المصدر المرة والنوع من المزيد . ولا يعلن

من المجرد . يقال عدوة ورمية في المرة وعدوة ورمية
في النوع

المبحث الثامن

في تصريف الاجوف المهموز

تصريف الاجوف المهموز كتصريف الاجوف
غير المهموز. نقول ساء يسوء يسوء. كما نقول قال يقول
قل. ونقول جاء يجيء يجيء. كما نقول باع يبيع يبيع. ونقول
ساء وجاء كما نقول غاز ورام. اصلها ساو وجاي. ثم
قلبت الواو والياء همزة. ثم قلبت ثانية الهزتين ياء. ثم
حذفت الياء كما في رام. وقس على ذلك ما جرى مجراه

المبحث التاسع

في تصريف الناقص المهموز

تصريف الناقص المهموز كتصريف الناقص
غير المهموز ما عدا رأى ورأى.
اما رأى فتُحذف الهمزة من مضارعه. يقال يرى
يريان يرون وهلم جرا. نُقلت فتحة الهمزة الى الراء ثم

حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا لِكثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ . وَحِجِلُ الْأَمْرِ
 عَلَى الْمَضَارِعِ فَقِيلَ رَ . وَيُقَالُ إِرَا بِالْإِثْبَاتِ . وَتُحَذَفُ
 أَيْضًا مِنْ وَزْنِ أَفْعَلَ . يُقَالُ أَرَى أَرِيَا أَرُوا . وَيُرَى
 يُرِيَانِ يُرُونِ . وَأَرِ أَرِيَا أَرُوا . وَمِرِ مَرِيَانِ مَرُونِ وَمَرِي
 مَرِيَانِ مَرُونِ وَهَلَمْ جَرًّا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ . صَاحِ هَلْ
 رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ . بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مَاضِي رَأَى فَشَاذٌ
 وَإِنَّمَا اتَى فَتَثَبَتِ الْهَمْزَةُ فِي اسْتِثْقَاتِهِ كَمَا مَا عَلَا
 الْأَمْرُ بِالصِّفَةِ فَإِنَّهُ يُجُوزُ فِيهِ الْإِثْبَاتُ . فَيُقَالُ أَيْتَ .
 وَيُجُوزُ الْحَذْفُ . فَيُقَالُ تِ تِيَا تُوا . تِي تِيَا تَيْنَ

المبحث العاشر

في تصريف الليف وإعلاله

أَمَّا اللَّيْفُ الْمَفْرُوقُ فَتَصْرِيفُهُ كَتَصْرِيفِ الْمَثَالِ
 وَالنَّاقِصِ . يُقَالُ وَقَى وَقِيَا وَقُوا كَمَا يُقَالُ رَمَى رَمِيَا
 رَمُوا . وَيُقَالُ وَجَى وَجِيَا وَجُوا كَمَا يُقَالُ رَضِيَ رَضِيَا

رضوا . واعلال فائه كاعلال فاء المثال . واعلال لامه
 كاعلال لام الناقص يقال بقي وق . كما يقال يعد
 وعد . ويقال يوجي واج . كما يقال يوجل واجل .
 وحكم مزيد حكم مزيد المثال والناقص
 واما الليف المقرون فتصريفه كتصريف الناقص
 يقال طوى طويا طووا . كما يقال رمى رميا رموا .
 ويقال حيي حيا حيو كما يقال خشي خشيا خشوا .
 وهلم جرا . واعلال لامه كاعلال لام الناقص . واما
 عينه فلا اعلال فيها وحكم مزيدان وحكم مزيدات
 الناقص . فانتقس عليها

المبحث الحادي عشر

في تصريف الفعل مع ضمائر النصب

اذا اتصل الفعل بضمائر النصب لم يتغير عن
 حكمه . وهذا تصريفه

الماضي	المضارع	الأمر
ضَرَبَ	يَضْرِبُ	الغائب
ضَرَبَتْ	تَضْرِبُ	الغائبة
ضَرَبَاهُ	يَضْرِبَانِ	الغائبان
ضَرَبَتَاهُ	تَضْرِبَانِ	الغائبتان
ضَرَبُوهُ	يَضْرِبُونَهُ	الغائبون
ضَرَبْنَهُ	يَضْرِبْنَهُ	الغائبات
ضَرَبَتْهُ	تَضْرِبُهُ	المخاطب
ضَرَبْتَهُ	تَضْرِبِينَهُ	المخاطبة
ضَرَبْتَاهُ	تَضْرِبَانِ	المخاطبان والمخاطبتان
ضَرَبْتَهُ	تَضْرِبُونَهُ	المخاطبون
ضَرَبْنَهُ	تَضْرِبْنَهُ	المخاطبات
ضَرَبْتَهُ	أَضْرِبْهُ	المتكلم
ضَرَبْنَاهُ	نَضْرِبْهُ	المتكلمون

ولا اشكال في تصريف هذه الامثلة مع باقي الضيائر

المبحث الثاني عشر

في تصريف الفعل مع نون التوكيد

قد تلحق آخر الفعل مضارعاً وامراً نون مشددة مفتوحة او خفيفة ساكنة للتاكيد. فان كان الآخر متصلاً بها بُني معها على الفتح. وان كان قد حذِف منه شيء بسبب السكون رُدَّ اليه وان كان منفصلاً عنها حُذِف الفاصل ما لم يكن الفاء فتثبت او نون اُثارت فيفصل بينها وبين نون التوكيد بالف

غير ان الناقص اذا كان مفتوح العين ثبت ايضاً معه واو الجمع مضومة وياء المخاطبة مكسورة. وتكسر نون التوكيد في المثني مطلقاً والجمع مؤنثاً وتفتح في غيرها. نقول في تصريف الفعل مع المشددة

مضارع السالم

يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَانِ يَضْرِبَنَّ يَضْرِبَانِ
 تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَانِ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَانِ تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَانِ
 أَضْرِبَنَّ أَضْرِبَانِ

أمره

إِضْرِبَنَّ إِضْرِبَانِ إِضْرِبَنَّ إِضْرِبَانِ إِضْرِبَنَّ إِضْرِبَانِ

مضارع الأجوف

يَقُومَنَّ يَقُومَانِ يَقُومَنَّ يَقُومَانِ يَقُومَنَّ يَقُومَانِ
 تَقُومَنَّ تَقُومَانِ تَقُومَنَّ تَقُومَانِ تَقُومَنَّ تَقُومَانِ
 أَقُومَنَّ أَقُومَانِ

أمره

إِقُومَنَّ إِقُومَانِ إِقُومَنَّ إِقُومَانِ إِقُومَنَّ إِقُومَانِ

مضارع الناقص المضموم

يَغْزُونَ يَغْزَوَانِ يَغْزُونَ يَغْزَوَانِ يَغْزُونَ يَغْزَوَانِ

تَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُونَ تَغْزُونَ
أَغْزُونَ

أمره

أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ أَغْزُونَ

مضارع الناقص المفتوح

يَخْشَيْنَ يَخْشَيْنَ يَخْشُونَ يَخْشَيْنَ يَخْشَيْنَ
يَخْشَيْنَ يَخْشَيْنَ يَخْشُونَ يَخْشَيْنَ يَخْشَيْنَ
أَخْشَيْنَ

أمره

أَخْشَيْنَ أَخْشَيْنَ أَخْشَيْنَ أَخْشَيْنَ أَخْشَيْنَ

مضارع الناقص المكسور

يَرْمِينَ يَرْمِينَ يَرْمِينَ يَرْمِينَ يَرْمِينَ
يَرْمِينَ يَرْمِينَ يَرْمِينَ يَرْمِينَ يَرْمِينَ
أَرْمِينَ

أمر

إِرْمِيَنَّ إِرْمِيَانِ إِرْمِيَنَّ إِرْمِيَانِ إِرْمِيَنَّ إِرْمِيَانِ

ونقول في تصريفه مع الخفيفة يضربن ويقومن

ويَنْزُرُونَ وَيَخْشَيْنَ وَيَرْمِيَنَّ وَهَلُمَّ جَرًّا.

غير أن الخفيفة لا تدخل

المثنى ولا جمع

المؤنث

القسم الثاني

في تصريف الاسماء

الباب الاول

في حفيظة الاسم واجتماعه

المبحث الاول

في حفيظة الاسم

الاسم ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترنٍ وضماً
 باحد الازمنة الثلاثة كما علمت . وهو اما مذكر كرجل .
 او مؤنث كمرأة . وكلٌّ منها اما مفردٌ كما مثل . او مثني
 كرجلين وامرأتين . او جمعٌ كرجالٍ ونساء
 ثم الاسم اما جامد . وهو ما دلَّ على عينٍ كرجل
 وزيد . او مشتقٌّ . وهو ما دلَّ على معنى كضرب . او على
 عينٍ مع الدلالة على نسبة قائمة العين كضارب . او
 واقعة عليها كمضروب

المبحث الثاني

في ابنية الاسماء

أقل ما يوضع عليه الاسم المتكسر ثلاثة أحرف .
وأكثره خمسة . وما جاء على خلاف ذلك فمحذوف
منه كيد وشفة . أو مزيد فيه ككتاب وزنجبيل
والمحذوف قد يكون في الغالب وأما كما في اب
واخ وحم وذو وغد ودم وابن واسم . وقد يكون
ياء كما في يد وثبة وعزة وقلة . وقد يكون هاء كما في هم
واست وشفة وسنة وعضة . ثم المحذوف قد يعوّض
عنه همزة وصل في الأول كابت . أو بتاء في الآخر
كشفة . وقد لا يعوّض عنه بشيء كآب
والمزيد فيه قد يزداد فيه حرف ككتاب . أو حرفان
كزعفران . أو ثلاثة أحرف كخندقوتى . وأكثر ما ينتهي
إليه الاسم بالزيادة سبعة أحرف كما رأيت

— ١٢٩ —

المبحث الثالث

في اوزان الاسماء

للاثلاثي المجرد عشرة اوزان . وهذه امثلتها

الميزان	الموزون	الميزان	الموزون
فَعَل	فَرَس	فَعَل	صُرِد
فُعِل	عُنِق	فُعِل	عُنِب
فَعِل	اِبِل	فَعِل	قَاب
فَعُل	رَجُل	فَعُل	قُفِل
فَعِل	كَبِد	فَعِل	حِمِل

واما فُعِل كدُل اسما لسويبة فنادر

والرباعي المجرد ستة اوزان . وهذه امثلتها

الميزان	الموزون	الميزان	الموزون
فَعَّل	جَعَفَر	فَعَّل	دِهْمَقَس

فُعِلَّ عَصْفَرُ فِعْلَلِ دِرْهَمِ

فِعْلَلِ قِرْمَزِ فُعْلِلِ عَلِيطِ

وَأَمَّا فُعْلَلُ كَجَنْدَبٍ وَفِعْلَلُ كَضَبِلٍ فَنَادِرَانِ

وَالْخَمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ وَهَذِهِ امْتِلَئُهَا

الميزان	الموزون	الميزان	الموزون
فَعَلَّ	سَفَرَجَلِ	فِعْلَلُ	قِرْطَاطِ

فُعْلِلِ	قُدَّعَمِلِ	فُعْلَلِلِ	تَجْهَرَشِ

وَأَمَّا الْمَزِيدَاتُ فَلَا حَصْرَ لَأَوْزَانِهَا وَهِيَ إِنَّمَا تَتَّخِذُ

بِالسَّمَاعِ . وَالْحَرْفُ الَّذِي يَلْزِمُ تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ هُوَ

الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ . وَالَّذِي يَسْقُطُ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِ

الْكَلِمَةِ هُوَ الزَّائِدُ

المبحث الرابع

في المفصور والممدود

المفصور هو كلُّ اسمٍ متمكِّنٌ خُتِمَ بِالْفِ لَا زِمَةَ

كالفتى والعصا . وهو يقاس من كل ناقص يطرد
الفتح قبل آخره . كالمرى والمعطى . وفي كل انثى
لا فاعل تفضيل كصغرى وطولى

والممدود هو كل اسم ختم بهزة بعد الف زائدة
كالساء والحبراء . وهو يقاس من كل ناقص تطرد
زيادة الالف قبل آخره كالاعطاء والارتقاء . ومن
كل انثى لا فاعل لون ونحوه كزرقاء وحولاء

—cot—

المبحث الخامس

في المذكر والمؤنث

المذكر هو كل اسم تجرّد لفظاً وتقديراً من علامة
التأنيث كرجل وكتاب . والمؤنث ما اقترن لفظاً
او تقديراً بعلامة التأنيث كفاطمة وهند

وللتأنيث ثلاث علامات وهي التاء ظاهرة او
مقدّرة كما رأيت . والالف المقصورة كسُلي . والممدودة

كنيسة . ويقال للمؤنث مع العلامة الظاهرة لفظي
ومع المقدرة معنوي . ويقال للمؤنث الذي بازائه
مذكر حقيقي كالرجل مع المرأة . والذي ليس بازائه
مذكر معنوي كالخبيثة والدار

واعلم ان من الاسماء ما هو مؤنث لفظاً ومعنى
كفاطمة . او لفظاً دون معنى كطلحة اسم رجل . او
معنى دون لفظ كهند وهذا تكون تاء التانيث
مقدرة فيه . وعلامة التانيث مطلقاً
لا تكون الا زائدة

الباب الثاني

في حقيقة التثنية الاسماء واحكامها

المبحث الاول

في حقيقة التثنية

التثنية ضم مفرد الى مثله بزيادة علامة التثنية
في آخره وهي الالف والنون المكسورة رفعاً والياء
المفتوح ما قبلها والنون المكسورة ايضاً نصباً وجراً
فالاسم المتكسر ان كان صحيح الآخر او منقوصاً
لحقته علامة التثنية من غير تغيير. فنقول ارجل
وجارية وقاضٍ رجالان وجاريتان وقاضيان رفعاً.
ورجالين وجاريتين وقاضيين نصباً وجراً. وان كان
مقصوراً او مدوداً فله احكامٌ ستذكر

المبحث الثاني

في تثنية المقصور

ان كانت الف المقصور رابعة فصاعداً قُلبت في
التثنية ياء سواء كانت مقلوقة عن الواو ام عن الياء
ام غير مقلوقة . نقول في ملهى ومرتهى وحبلَى ملهيانِ
ومرتيانِ وحبلانِ

وان كانت الفة ثالثة فان كانت بدلاً من الياء
كفتى ورحى قُلبت ايضاً ياء . نقول فتيانِ ورحيانِ .
وكذا ان كانت مجهولة الاصل وأُيُليت . نقول في متى
علماً متيانِ . وان كانت بدلاً من الواو كعصا وقفنا
قُلبت واواً . نقول عصوان وقفوان . وكذا ان كانت
مجهولة الاصل ولم تُهَلْ كإلى علماً . نقول إالوانِ .
وما جاء من تثنية المقصور على خلاف ما ذكر
كخذف الالف الخامسة اقتصر فيه على السماع كقولهم
في تثنية الخوزلى الخوزلانِ . والقياس الخوزليانِ

المبحث الثالث

في ثنية المدود

ان كانت همزة المدود بدلاً من الف التانيث
 جاز فيها ثلاثة اوجه. الاول قلبها واوا. والثاني اثباتها.
 والثالث قلبها ياء. يقال في ثنية صحراء وحمراء.
 صحراوان وحمراوان. وصحراءان وحمراءان. وصحرايان
 وحمرايان. والمشهور الاول

وان كانت همزة للاحقاق كعلباء جاز فيها وجهان.
 احدهما قلبها واوا. والثاني اثباتها. يقال علباوان
 وعلباءان. والقلب اولى من الاثبات

وان كانت بدلاً من اصل نحو كساء وحياء جاز
 اثباتها وقلبها واوا. يقال كساءان وحياءان وكساوان
 وحياوان. والاثبات اولى من القلب

وان كانت اصلاً كقراء ووضاء وجب اثباتها.
 يقال قراءان ووضاءان

وما جاء من ثنية المدود على خلاف ما ذكر
كحذف الالف التي فوق الخامسة فمقصود
على السماع كقولهم في ثنية القاصعاء
القاصعان. والقياس
القاصعان ان
القاصعاءن

الباب الثالث

في حقيقة جمع الاسماء وانفساءه

المبحث الاول

في حقيقة الجمع واحكامه

الجمع ضم مفرد الى اكثر من مثله بزيادة في آخره
او تغيير في بنائه . فان سلم فيه بناء المفرد وزيد في
آخره واو ونون او ياء ونون في المذكر والفتحة وتاء
في المؤنث كالزيد بن والهندات فهو السالم . وان تكسر
بزيادة في حروفه او حذف منها او تبديل في حركاته
كالزيد والهنود والرسل والاسد في جمع زيد وهند
ورسول واسد فهو المكسر . غير ان السالم المذكر
يخلص عن يعقل وغيره يشترك بين الجميع
والجمع المكسر على ضربين جمع قلة وجمع كثرة .
فجمع القلة ما دل حقيقة على ثلاثة فما فوقها الى

العشرة. وامثلة اربعة وهي فعلة كفية. وافعله كاسلحة.
وافعل كاضلع. وافعال كاحمال. وقد يجمع الاخيران
ايضاً كاضالع واحاميل فيرتقيان الى الكثرة. ويقال
لها منتهى المجموع

وجمع الكثرة ما دل على ما فوق العشرة الى غير
نهاية. وهو ما بقي من امثلة المجموع المكسرة. واما
السالم فقليل هو للقلة. واصحح انه مشترك بين القلة
والكثرة

واعلم اولاً ان كل جمع اذا لم يكن له الابناء واحد
شاع بين القلة والكثرة بالضرورة. كرجل وارجل
وقلب وقلوب. ثانياً ان مجموع القلة والكثرة قد
يستعمل احدهما موضع الآخر مجازاً. ثالثاً ان الجمع
المكسر قد يجمع على صيغة السالم كجالات وسادات
جمع جمال وسادة. رابعاً ان اقل جمع الجمع تسعة كما
ان اقل جمع المفرد ثلاثة

المبحث الثاني

في بناء جمع المذكر السالم

إذا جُمِعَ الصحيح الآخر جمع سلامة لذكر الحقة
العلامة وهي الواو والنون المفتوحة رفعاً والياء
والنون المفتوحة أيضاً نصباً وجراً وضمّ ما قبل الواو
وكسر ما قبل الياء . يقال في جمع زيد زيدون رفعاً
وزيدين نصباً وجراً

وان جُمِعَ المنقوص هذا الجمع حُذِفَتْ ياءه وضمّ
ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء كما الصحيح يقال في جمع
قاصٍ قاصون رفعاً وقاصين نصباً وجراً

وان جُمِعَ المقصور هذا الجمع حُذِفَتْ الفة وبقيت
الفحة دليلاً عليها . يقال في جمع مصطفى مصطفىون
رفعاً ومصطفين نصباً وجراً بفتح الفاء مع الواو والياء
وان جُمِعَ المدود هذا الجمع عوملت هزنته فيه
معاملتها في التثنية . يقال في علماء وكساء عليين

عاباؤون وعاباؤون وكساؤون وكساؤون وفي قراء
علماء قراؤون

وجمع المذكر السالم يجب ان يكون مفرد المذكر
عاقلة خاليا من تاء التانيث فان كان جامدا فشرطه
ان يكون علما خاليا من التركيب وان كان صفة
فشرطه ان لا يكون من باب افعل فعلا كاحمر ولا
فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر
والمؤنث كصبور وجريح

واما اولو جمع ذو بمعنى صاحب وعالمون جمع
عالم وعليون جمع علي وهو اسم لأعلى الجنة وإهلون
جمع اهل وأرضون جمع ارض وعشرون وتسعون
وما بينهما وسنون جمع سنة وبابهُ وهو كل ثلاثي
حذفت لامه وعوض عنها تاء التانيث ولم يكسر
كأنة ومئين وثبة وثبين فليست بجمع مذكر سالم
لعدم استكمالها لشروطه بل هي ملحقة به

المبحث الثالث

في بناء جمع المَوْنُث السالم

جمع المَوْنُث السالم هو ما زيد في آخره الف وتاء
 كهذات وحمامات. فان كان مفردة بالتاء كفتاة وقائمة
 حذفت. يقال فتيات وقائمات. وان كان بالالف
 جرت مجراها في التثنية. يقال في جمع حمراء وعلباء
 حمراوات وعلباوات وحمراءات وعلباءات. وفي جمع
 عصا وحبل عصوات وحبليات. وشرطه في الصفة
 ان يُجمع مذكراً سالماً. ولا شرط له في الموصوف
 ثم ان الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المَوْنُث
 المخنوم بالتاء أو المجرد منها اذا جمع بالالف وتاء اتبعت
 عينه فاءه وجوباً اذا كانت الفاء مفتوحة. يقال في
 دَعَدَ وجَفَنَ دَعَلَات وجَفَنَات. واسكان العين
 ضرورة وان كانت الفاء مضمومة أو مكسورة جاز فيه

ثلاثة اوجه الاتباع وتسكين العين وفتحها. ويقال في
هِنْد وظُلْمَةٌ هِنْدِيَّات وظُلُمَات بالاتباع. وهِنْدَات
وظُلُمَات بالتسكين. وهِنْدَات وظُلُمَات بالفتح

غير ان المونث المذكور اذا كان مكسور الفاء
وكانت لامه واوا او كان مضموم الفاء وكانت لامه ياء
امتنع فيه الاتباع استثقالاً للكسرة قبل الواو والضمه
قبل الياء كزِرْوَةٍ وزُيَّة. يقال ذِرْوَات وزُيَّات
وذِرَوَات وزُيَّات. ولا يقال ذِرَوَات وزُيَّات
بالاتباع. وشذَّ جِرَوَات بكسر الفاء والعين

واعلم ان بني هذيل يميزون الاتباع في المعتل
العين ايضاً. يقولون جَوَزَات وَيَضَات في جمع جَوْزَةٍ
ويَضَةٍ. والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا
كانت غير صحيحة

المبحث الرابع

في امثلة الجروع المكسرة

اشهر امثلة الجروع المكسرة ما يأتي مرتباً على ترتيب حروف المعجم

* أَفْعَالٌ *

وهو جمع لكل اسم من الثلاثي لم يطرد فيه أَفْعَلٌ
كثُوبٌ وَاثُوبٌ وَجَهْلٌ وَأَجْهَالٌ وَعَضْدٌ وَأَعْضَادٌ
وَجِهْلٌ وَأَحْجَالٌ وَعَنْبٌ وَأَعْنَابٌ وَإِبِلٌ وَأَبَالٌ وَقِفْلٌ
وَأَقْفَالٌ وَرُطَبٌ وَارْطَابٌ

* أَفْعَلٌ *

وهو مطرد في جمع كل اسم ثلاثي على فَعْلٍ صحيح
العين نحو نَفْسٌ وَأَنْفُسٌ وَظِيٌّ وَأَظْيَبٌ . أصله أَظْيَبُ
قلبت الضمة كسرة لتصح الياء ثم عومل معاملة قاضٍ .
وشذَّ عينٌ وأعينٌ وثوبٌ واثُوبٌ من معتل العين .
وفي كل اسم مؤنث رباعي قبل آخره مدَّةٌ كعناق

وَأَعْنَقُ وَيَهِينُ وَأَيْهِنُ . وَشَدَّ مِنَ الْمَذَكِرِ شَهَابٌ
وَأَشْهَبُ وَخَرَابٌ وَإِغْرَابٌ
* أَفْعَلَاءُ *

وهو ينوب عن فَعْلَاءَةٍ في المضاعف والممثل نحو
شديد وأشداء. أصله أَشَدُّ دَاءٌ نَقَلْتُ الكسرة وأُدْغِيت
الدال ووَكِيَّ وَأَوْلِيَاءَ . وَقَلَّ شَجِيءٌ أَفْعَلَاءَ جمعاً لغير ما
ذَكَرَ نحو نصيب وأنصباة وهين وهوناء
* أَفْعَلَةٌ *

وهو جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثه حرف مد نحو
فَذَالٌ وَأَقْدَلَةٌ وَرَغِيفٌ وَارْغِفَةٌ وَعَمُودٌ وَأَعْمِدَةٌ .
وَالْتَرَمِ أَفْعَلَةٌ فِي جَمْعِ فِعَالٍ الْمَضَاعِفِ أَوِ الْمَثَلِ اللَّامِ
كَهَلَالٍ وَأَهْلَةٍ وَقِبَاءٍ وَأَقْبِيَّةٍ وَفِنَاءٍ وَأَفْنِيَّةٍ
* فَعَائِلٌ *

وهو جمع لكل اسم رباعي قبل آخره حرف مد
زائد مؤنثاً بالياء نحو سَحَابَةٌ وَسَحَابٌ وَصَحِيفَةٌ وَصَحَائِفٌ

وَحَلُوبَةٌ وَحَلَاثِبٌ. أَوْ مَجْرَدًا مِنْهَا نَحْوُ عَقَابٍ وَعَقَائِبٍ
وَتَجَوُزٌ وَتَجَائِزٌ بِقَلْبٍ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةً. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
حَرْفُ الْمَدِّ زَائِدًا جُمِعَ عَلَى مَفَاعِلٍ غَيْرِ مُقَابِلٍ كَمَفَازَةٍ
وَمَفَاوِزٍ وَمَعِيشَةٍ وَمَعَايِشٍ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَشَذَّ مُصَائِبٍ
بِالْهَمْزِ مَعَ إِصَالَةِ حَرْفِ الْمَدِّ فِيهِ

* فِعَالٌ *

وَهُوَ مَطْرَدٌ فِي فَعَلٍ وَفَعْلَةٍ اسْمَيْنِ نَحْوُ كَعَبٍ وَكِعَابٍ
وَتَوْبٍ وَثِيَابٍ وَقَصْعَةٍ وَقِصَاعٍ. أَوْ وَصَفَيْنِ نَحْوُ صَعْبٍ
وَصِعَابٍ وَضَحْمَةٍ وَضِحَامٍ. وَقُلٌّ فِي مَا عَيْنُهُ يَاءٌ نَحْوُ
ضَيْفٍ وَضِيَّافٍ وَضِيعَةٍ وَضِيَاعٍ. وَاطْرَدَ أَيْضًا فِي
فَعَلٍ وَفَعْلَةٍ مَا لَمْ يَكُنْ لَاهِمًا مَعْتَلًا أَوْ مُضَاعَفًا نَحْوُ جَبَلٍ
وَجِبَالٍ وَثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ. وَفِي فِعْلٍ وَفُعْلٍ نَحْوُ ذَنْبٍ
وَذَنَابٍ وَرَمْحٍ وَرِمَاحٍ. وَفِي كُلِّ صِفَةٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ مُقْتَرَنَةٍ بِالنَّاءِ أَوْ مَجْرَدَةٍ مِنْهَا نَحْوُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ
وَضَرِيفَةٍ وَظُرَافٍ. وَفِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانٍ كَعَطْشَانٍ

وعِطَّاش . او على فَعْلَانَة كَنَدْمَانَة وَنِدَام . او على فَعَلَى
 كَعَطَشَى وَعِطَّاش . او على فُعْلَان او فَعْلَانَة كُحْمَان
 وَخِهَاص وَخِصَانَة وَخِهَاص . والتزم في كل وصف
 على فَعِيل او فَعِيلَة معتل العين نحو طَوِيل وطَوَال
 وطَوِيلَة وطَوَال

* فَعَالِل *

وهو جمع لكل اسم رباعي مجرّد نحو جَعْفَر وجَعْفَار
 وزَبْرَج وزَبَارَج وَبُرْثَن وَبَرَاثَن . ويجمع بشبه فَعَالِل
 وهو كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان كل اسم رباعي
 مزيد فيه كجَوْهَر وجَوَاهِر وصَيْرَف وصَيَارِف ومَسْجِد
 ومَسَاجِد . ويجمع على فَعَالِل ايضاً قياساً الخماسي المجرّد
 ويُحذف خامسه او ما قبله نحو سَفَرَجَل وسَفَارِج
 او سَفَارِل . واذا كان الخماسي مزيداً فيه حرف حُذِف
 ذلك الحرف ان لم يكن حرف مدّ قبل الآخر نحو
 سَبَطَرَى وسَبَاطِر ومدَّ حَرَج ومدَّ حَارِج

* فَعَالِي وَفَعَالِي *

وهما يشتركان في ما كان على فعالة اسما كصحراء
وصحارے وصحاري. او صفة كعذراء وعذارے
وعذاري

* فَعَالِيل *

وهو جمع لكل اسم خماسي مزيد فيه حرف مد
قبل آخره نحو قِرطاس وقراطيس وقناديل
وعصفور وعصافير

* فَعَالِي *

وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخره ياء مشددة غير
مجددة بالنسب نحو كُرسي وكراسي وبردي وبرادي.
ولا يقال بصري وبصاري

* فَعَال *

وهو مقيس في وصف صحيح الامر على فاعل
لذا كر نحو قائم وقوام وجاهل وجهال. ونادر فعل

وَفَعَالٌ فِي الْمَعْتَلِ اللام المذكرة نحو غَارٍ وَغَزَى وَغَزَاهُ
وَسَارٍ وَسَرَى وَسَرَاهُ. ونذر ايضاً فَعَالٌ فِي فاعلة نَحَى
صَادَّةٌ وَصَادَدٌ

* فَعَلٌ *

وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعِلٍ اى
فاعلة نحو جَاهِلٌ وَجَهَلٌ وَصَائِمٌ وَصُومٌ وَجَاهِلَةٌ
وَجَهْلٌ وَصَائِئَةٌ وَصُومٌ

* فَعَلٌ *

وهو مطرد في وصف يكون المذكر منه على أَفْعَلَ
والمؤنث منه على فَعْلَاءَةٍ نحو أَحْمَرٌ وَحُمْرٌ وَحُمْرَاءٌ
وَحُمْرٌ

* فَعَلٌ *

وهو مطرد في كل اسم راعي زَيْدٌ كَيْلٌ أَخْرَجَ
مادة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف ان كانت
المادة النافية ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو

سَحَابٌ وَسَحَبٌ وَقَضِيبٌ وَقَضَبٌ وَعَهْدٌ وَعَهْدٌ
وَذَلُولٌ وَذُلٌّ . وإما المضاعف فان كانت مدته ألفاً
فجمعه على فعل غير مطرد نحو عنان وعنن وحجاج
وحجج

* فَعْلٌ *

وهو جمع لاسم على فُعْلَةٌ كعُرْفَةٌ وعُرْفٌ او على
الفُعْلَى انثى الأفعل كالكُبْرَى والكُبَر

* فِعْلٌ *

وهو جمع لاسم على فِعْلَةٌ نحو كِسْرَةٌ وكِسَرٌ وحِجَّةٌ
وحجج ومِرْيَةٌ ومِرَى . وقد يجيء جمع فِعْلَةٍ على فَعْلٍ
نحو لَحْيَةٍ ولحى وحَلِيَّةٌ وحلّى

* فَعْلَى *

وهو جمع لوصفٍ على فَعِيلٍ بمعنى مفعول دالٌّ
على هلاكٍ او توجعٍ كقَتِيلٍ وقَتَلٌ وجَرِيحٌ وجَرَحٌ
وَأَسِيرٌ وَأَسْرَى . ويُحْمَلُ عليه ما اشبهه في المعنى من

فَعِيلٌ بمعنى فاعل كهرِضَ وهرَضَى ومن فَعِلَ كزَمِنَ
وزَمَنِي ومن فاعل كمالِكَ وهَلَكِي ومن فَعِلَ ككَبِيتَ
ومَوَنِي. واصل مَيَّتَ مَيَّوتَ قُلِبْتَ واوَهُ ياءٌ وأدغم
* فَعِلًا * *

وهو مقیس فی فَعِيلٌ بمعنى فاعل صفةً لمذكر
عاقِلٌ غير مضاعف ولا معتلٌ نحو ظَرِيفٌ وظَرْفَاءٌ.
وفي ما شابه فَعِيلًا في كونه دالًّا على معنى هو كالفریزة
نحو عاقِلٌ وعَقْلَاءٌ وصالحٌ وصُلَحَاءٌ وشاعرٌ وشُعْرَاءٌ
* فَعِلَان * *

وهو مطرد في اسم على فعال كغُلَامٌ وغُلَمَانٌ. أو
على فَعَلٍ نحو صُرِدَ وصِرْدَانٌ. وفي ما عينه واوٌ من
فَعَلٍ أو فَعَلٍ نحو عُرِدَ وعِرْدَانٌ وقاعٌ وقِيعَانٌ. وقلَّ
في غير ما ذكر نحو اخٌ وإِخْوَانٌ وغَزَالٌ وغِزْلَانٌ
* فَعِلَان * *

وهو مقیس فی اسم صحیح العين على فَعَلٍ نحو ظَهَرَ

وظَهْرَان . او على فَعِيل نحو قَضِيب وقَضِيَان . او على
فَعَلَ نحو حَمَلَ وَحَمَلَان
* فِعْلَةٌ *

وهو لم يَطْرُد في شيء من الابنية وانما هو محفوظ .
ومن الذي حُفِظَ منه فَتَى وَفَتِيَّة وشَيْخَة وشَيْخَة وغُلَام
وَعِلْمَةٌ وصَبِي وصَبِيَّة
* فِعْلَةٌ *

وهو مطْرُد في وصف على فاعِل صحيح اللام المذكر
عاقِل نحو كَامِل وكَمَلَة وسَاحِر وسَحَرَة
* فِعْلَةٌ *

وهو جمع لفعل اسم صحيح اللام نحو قُرْط وقِرْطَة
وَدُرْج ودرْجَة وكُوْز وكُوْزَة ويحفظ في اسم على فَعَلَ
نحو قِرْد وقِرْدَة . او على فَعَلَ نحو غُرْد وغِرْدَة
* فِعْلَةٌ *

وهو مطْرُد في كل وصف على فاعِل معتل اللام

لذكر عاقل كرامٍ ورُماة. اصله رُمِيَّةٌ قلبت الياء الفا
لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها

* فَعُولٌ *

وهو مطَّرد في اسم ثلاثي على فَعِلٍ نحو كَبِدٌ و كَبُودٌ.
وهو ما ترم فيه غالباً. وفي اسم على فَعَلٍ نحو كَتَبَ
و كُتِبَ. او على فَعِلٍ نحو حَمِلَ و حُمِلَ. او على فَعُلٍ
نحو بُرِدَ و بُرُودٌ. ويحفظ في فَعَلٍ نحو أَسَدٌ و أَسُودٌ

* فَوَاعِلٌ *

وهو جمع لاسم على فَوَعَلٍ نحو جَوَهَرٌ و جَوَاهِرٌ. او
على فاعِلٍ نحو خَاتِمٌ و خَوَاتِمٌ. او على فاعِلَاءٍ نحو قاصِعةٌ
و قَواصِيعٌ. و اوصف على فاعِلٍ ان كان لمؤنث عاقل
نحو كاعِبٌ و كواعِبٌ او لذكر ما لا يعقل نحو صاهِلٌ
و صَوَاهِلٌ. فان كان الوصف الذي على فاعِلٍ لذكر
عاقل لم يجمع على فواعِلٍ. وشد فارِصٌ و فَوَارِصٌ

وسابق وسوابق . وانفاعلة نحو قائمة وقوائم وفاعلية
وفواطم

واعلم ان المنسوب ان كان رباعياً جامعاً بابدال
ياء النسبة تاء كـ مَشْقِيٍّ ودماشقة . والـ جامع جمع
تصحیح كـ بَصْرِيٍّ وْبَصْرِيَّينَ

فائدة * ما دل على كثرة من الاسماء ان لم يكن له
مفرد كقوم فهو اسم جمع . فان فرّق واحده بالتاء
كشجر وشجرة فهو اسم جنس ويقال له
شبه الجمع

الباب الرابع

في تصغير الاسماء

المبحث الاول

في حقيقة التصغير

التصغير ان يَزَادَ بعد ثاني الاسم ياء ساكنة
للدلالة على التقليل، وحكمه ان يُضَمَّ فيه اول الاسم
المصغر ويُفْتَحَ ثانيه كَرَجَلٍ، ويكسر ما بعد ياء التصغير
في ما فوق الثلاثة كدُرَيْمٍ

غير انه اذا كان ما بعد الياء ناء التانيث او الفه
المقصورة او المدودة او ألف أفعال جمعاً او الالف
والنون الزائدين في علم او صفة فانه يبقى على فتحه
كثَمَرَةٍ وَتَهِيرَةٍ وَصَغْرَى وَصَغِيرَى وَحَمْرَاءَ وَحَمِيرَاءَ
وَإِحْتِمَالٍ وَأَحْيَاهَالٍ وَسَلْمَانٍ وَسَلْيَمَانَ وَسَكْرَانَ وَسَكِيرَانَ

المبحث الثاني

في أحكام الأسماء المصغرة

إذا كان الاسم ثلاثياً صُغِرَ على فُعِلَ كَرُجِلَ .
 وإذا كان رباعياً فأكثر صُغِرَ على فُعِيلَ وفُعِيْلَ
 كدُرَيْهِمَ وعَصِيفِرَ وَيُحْدَفُ آخرُ التَّنَاسِيَةِ إلى كُشَى
 سَفَرَجِلَ وسَفِيرَجَ وَيُحْدَفُ آخرُ التَّنَاسِيَةِ إلى كُشَى
 فَيَقَالُ سَفِيرَجُ
 ولما اتَّخَذَ الزَّيَادَةُ الزُّبْدَانُ شُيْذَفَ .
 الزَّيَادَةُ فَيُقَارِ فِي سَفِيرَجَ وَفِي سَفِيرَجَ
 مَضْرُوبَ

المبحث الثالث

في تَضْعِيرِ الْمُتَرُوبِ وَالْمُحْدَوَفِ

يُضْعَفُ الْمُقْلُوبُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي نَهْرٍ بِأَبٍ وَنَاسٍ وَمَوْفِقُ

وميزان فيقال بويب ونيب وميقظ وموزين .
 ويجعل حرف العلة الساكن قبل ياء التصغير وأما
 مفتوحة فيقال في ضارب وحيدر ويوسف ضويرب
 وحويدر ويويسف . وبعد كسرة التصغير ياء فيقال
 في مفتاح وعصفور مفتيح وعصيفير
 وتظهر التاء المقدرة في المونث المعنوي الثلاثي
 كهين وعينة ودار ودويرة
 ويرد المحذوف في ما بقي على حرفين كدم ودي .
 وإذا كان قد عوض عنه بحذف العوض كبن وبني
 ما لم يكن تاء تانيث فتثبت كشفة وشفية

المبحث الرابع

في تصغير الجهم والمركب

يصغر جمع القلة والسلامة على بنائه كما المفرد
 كاضلع وأضلع وزيدتين وزيدتين وهندسات

وهنيدات. وإما جمع الكثرة فلا يُصغر على لفظه بل يُركَّب
إلى مفردة ثم يُصغر مجزوعاً جمع سلامة للذكور إن كان
الذكر عاقل وللاناث إن كان لغير ذلك مطلقاً
كشعراء وشويعرين وهنود وهنيدات ورجمال
وجبيلات

وإما المركب فإن التصغير يقع فيه على الجزء
الأول منه كجيبلك وعبيد الله وخميسة عشر
فائدة * التصغير من خواص الاسماء المتمكنة .
فلا تُصغر المبنيات . وشذَّ تصغير الذي وفروعه وذا
وفروعه قالوا في الذي اللذياً وفي النى اللتياً وفي ذا
وتا ذياً وتياً بفتح الواو ثلثهن جميعاً

الباب الخامس

في نسبة الاسماء

المبحث الاول

في حقيقة النسبة

النسبة الحقاق آخر الاسم ياءً مشددة للدلالة على
انتساب اليه. ويكسر فيها ما قبل الياء ويجرد المنسوب
اليه من تاء التانيث وعلامة التثنية والجمع. فيقال
في مكة مكي وفي الزيد زيني والزيد زيني

—•—

المبحث الثاني

في النسبة الى ما في آخره ياءً مشددة

اذا كان آخر الاسم ياءً مشددة فان كانت مسبوقة
باكثر من حرفين حذفت وجوبا وجعلت ياء النسبة

موضعها . فيقال في النسبة الى الكرسي "كرسي" . وان
كانت مسبوقة بحرف واحد فتُفتح ثاني الاسم وقلب
ثالثه واوا . ثم ان كان ثانيه ليس بدلا من واو لم يغير
وان كان بدلا من واو قلب واوا . فيقال في حي
حيوي وفي طي طوي

المبحث الثالث

في النسبة الى ما في آخره الف مقصورة او ممدودة

اذا كانت الالف المقصورة ثالثة او رابعة قلبت
واوا كعصا وعصوي وفتى وفتوي وصغرة
وصغروي . وان كانت خامسة فصاعدا حذفت
وجوبا كجباري وجباري ومصطفي ومصطفي . واما
الالف الممدودة فتحكمها هنا كحكمها في التثنية من حيث
التصحيح والقلب كقراء وقرائي وحراء وحراوي وعلاء
وكساء وعلائي وكسائي وعلاوي وكساوي

المبحث الرابع

في النسبة الى المنقوص

ان كانت ياء المنقوص ثلاثة او رابعة قلبت واو
 وفتح ما قبلها نحو شَجَوِيٍّ في شج وقاضِيٍّ في قاضٍ .
 ما لم يكن بعد ساكنٍ صحيحٍ فلا تُقلب نحو ظَبِيٍّ وظَبِيٍّ .
 وان كانت خامسة فصاعداً حذفت وجوبا كعنديٍّ
 في معنديٍّ ومستعليٍّ في مستعلٍ

المبحث الخامس

في النسبة الى ما فيه ياء ثلاثة

اذا كان ما قبل الحرف المتصل بياء النسبة ياء
 ثلاثة في معتلٍ آخر كعَلِيٍّ او سالم جوف من مؤنث
 بالتاء كخَيْفَةٍ حذفت وفتح ما قبلها كعَلَوِيٍّ وحَنَفِيٍّ .
 فان كانت في صحيحٍ آخر او معتلٍ جوف او مضاعفه
 لم تحذف . فيقال في عَقِيلٍ وطَوِيلَةٍ وجَلِيلَةٍ عَقِيلِيٍّ
 وطَوِيلِيٍّ وجَلِيلِيٍّ

المبحث السادس

في النسبة الى ما ثانيه مكسور

اذا وقع حرف مكسور بعد حرف واحد يفتح كما
يُفْتَح قبل حرف قد قُلِبَ وَاوَا. فيُقَال في كَيْد كَيْدِيَّ
كما يُقَال في شَجَّ شَجَوِيَّ. فان كان قبله اكثر من
حرف جاز فيه الفتح والكسر فيقال في تَغْلِب تَغْلِيَّ
بفتح اللام وكسرها

المبحث السابع

في النسبة الى المجموع والمركب

اذا نُسِب الى مجموع باق على جمعيته رُدَّ الى
الواحد. فيُقَال في الفرائض فَرَضِيَّ. غير انه ان كان
عليه كَنَمَار او جَارِيَا مجرى العلم كان صَار نُسِب اليه على
لفظه فيقال اَنَمَارِيَّ وَاَنَصَارِيَّ. واذا نُسِب الى مركب

حُذِفَ عَجْزُهُ وَالْحَقُّ صَدْرُهُ ياء النسبة فيقال في
 بَعْلَكَ بَعْلِيَّ وفي خمسة عشر خَيْسِيَّ. غير انه ان كان
 صدره ابناً او اباً او كان مهزلاً بعجزه حُذِفَ صدره
 ونُسِبَ الى عجزه. فيقال في ابن الوليد والي بكر
 وعبد القيس وَلِيدِيَّ وَبَكْرِيَّ وَقَيْسِيَّ

المبحث الثامن

في النسبة الى المحذوف منه

اذا نُسِبَ الى اسم محذوف الاول فان كان صحيح
 الآخر لم يرد اليه المحذوف فيقال في عِدَّةٍ عِدِّيَّ. وان
 كان معتلةً ونجب ردُّ المحذوف وفتح الثاني فيقال في
 شَيْءٍ وشَوِيَّ. وما بقي على حرفين ان تحرك وسطه في
 الاصل وكان محذوف الآخر بلا تعويض بهزة يردُّ
 محذوفه كَأَبَوِيَّ وَشَفَهِيَّ. وان عوض بهزة او سكن
 وسطه ففيه وجهان كَأَبْنِيَّ وَبَنَوِيَّ وَدِيَّ وَدَمَوِيَّ

المبحث التاسع

في النسبة إلى ما كان على حرفين

إذا نُسِبَ إلى ثنائيٍّ لا ثالثَ له فإن كان الثاني
حرفًا صحيحًا جاز فيه التضعيف وعدمه فيقال في
كَمْ كَيْمٍ وَكَيْمٍ. وإن كان حرفًا معتلاً بالواو وجب
تضعيفه فيقال في لَوْ لَوِيٍّ. وإن كان الحرف الثاني
الفًا ضوِّعَتْ وأبدلت الثانية همزةً فيقال
في رجل اسمه لَا لَائِيٍّ. ويجوز قلب
الهمزة واوًا فيقال
لَاوِيٍّ

الحائنة

في الوقف والخط

المبحث الاول

في الوقف

الوقف قطع الكلمة عما بعدها . وهو يكون على
 السكون لان الوقف على الحركة من خطأ العامة .
 ونُقَلَبُ تاء نحو رحمة هاء ويحذف تنوينها نحو جاءت
 رحمة وتنوين غيرها رفعا وجرا نحو جاء زيد ومررت
 بزيد . ويُقَلَبُ الفاء نصبا نحو رأيت زيدا . ونُقَلَبُ نون
 التوكيد الخفيفة الفاء كاضربا في اضربن . وتُرَادُ هاء
 السكت في ما بقي على حرف واحد نحو ره وقه .
 ويُوقَفُ غالبا على نحو قاض رفعا وجرا بالسكون
 كجاء قاض ومررت بقاض . وذلك هو المشهور

المبحث الثاني

في الخط

الخطُ تصوير اللفظ بحروف هجائية والاصل في كل لفظ ان يرسم بصورة لفظية على تقدير الابتداء به والوقف عليه . وقد يخالف ذلك بوصل وزيادة ونقص وإبدال

اما الوصل فيكون في حرف التعريف مطلقا وفي سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية كأننا وقلها وكلها دون الاسمية . وفي من وعن مع ما الحرفية اجماعا كيمها وعنها والاسمية ايضا في الاشهر . وفي ان المصدرية مع لا في الاكثر فتكتب الآ . وإن الشرطية مع ما ولا فتكتبان إاما وإلا . وفي نحو حينئذ ويومئذ ووقتئذ

واما الزيادة فانهم يزيدون ألفا بعد واو الجمع طرفا لازمة في الفعل كضربوا وجائزة في الاسم كجاء صاربوا زيد . وبعد تنوين فتح في غير ممدود ولا مؤنث

بالثناء كَرَأَيْتَ زَيْدًا . وَفِي مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ . وَوَأَوَّلِي أُولَاءِ
وَأُولَئِكَ وَأُولِي . وَفِي عَمْرٍو رَفْعًا وَجَرًّا لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عَمْرٍو

وَأَمَّا النِّقْصُ فَانَّهُمْ يَنْقُصُونَ أَحَدَ الْكَتِفَيْنِ مِنَ
الْمَشْدَدِ عَمُومًا فِي نَحْوِ مَدٍّ وَخُصُوصًا فِي الَّذِي وَالَّتِي
وَالَّذِينَ جَمْعًا . وَيَنْقُصُونَ الْفَاءَ مِنْ اسْمِ الْجَمَالَةِ وَالرَّحْمَنِ
وَالْمَلَكَةِ وَالسَّمَوَاتِ وَذَلِكَ وَأُولَئِكَ وَثَلَاثُ وَثَلَاثِينَ
وَأَكْثَرُ وَهَذَا وَفُرُوعُهُ وَمِنْ أِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
كَثِيرًا وَمِنْ عِثْرَ وَسُلَيْمَ وَالنَّعْمَنِ قَلِيلًا . وَيَنْقُصُونَ
هَمْزَةً مِنْ اسْمٍ فِي الْبَسْمَلَةِ وَمِنْ ابْنِ الْوَاقِعِ صِفَةً بَيْنَ
عَلَمَيْنِ وَمِنْ أَلِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ أَوْ
الْمَفْتُوحَةِ نَحْوَ لِلرَّجُلِ . وَوَأَوَّلًا مِنْ نَحْوِ دَاوُدَ وَرُؤُسَ
وَأَمَّا الْإِبْدَالُ فَانَّهُمْ يُبَدِّلُونَ الْأَلْفَ يَاءً قِيَاسًا كَمَا
فِي الْفَتَى وَيَرْضَى وَسَاعًا فِي مَتَى وَبَلَى وَلَدَى وَإِلَى
وَحَتَّى وَعَلَى . وَوَأَوَّلًا فِي الْحَيَّةِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ إِذَا

كانت مفردة غير مضافة

فائدة: إذا لحقت تاء التانيث آخر الفعل كُتِبَتْ
بصورتها كضربت. ويُقال لها المبسوطة. وإذا لحقت
آخر الاسم فإن كان مفرداً كُتِبَتْ هاء منقوطة
كضاربة. ويُقال لها المربوطة. وإن كان جمعاً
فإن كان سالماً كُتِبَتْ مبسوطة كضاربات.
وإن كان مكسراً كُتِبَتْ مربوطة
كقضاة

— ١٥٥١ —

تم كتاب الصرف ويليه كتاب
النحو وبالله
التوفيق

— ١٥٥١ —

كتاب النحو

في اعراب الكلام واحكامه

المقدمة

في حقيقة النحو واجزاء الكلام

المبحث الاول

في حقيقة النحو والكلم والكلمة

النحو علمٌ باصول تُعرَف بها احوال او اخر الكلام
اعراباً وبناءً

والكلم اسم جنس واحده كلمة. واقل ما يتألف
منه ثلاث كلمات. وهو يتناول المفيد كخرب زيد
عمراً. وغير المفيد نحو ان قام زيد

والكلمة لفظٌ يدل على معنى مفرد كرجل. وهي

تختصر في الاسم وهو ما وُضِعَ للدلالة على الذات
 كالرجل. والفعل وهو ما وُضِعَ للدلالة على الحدث
 كضرب. والحرف وهو ما وُضِعَ للربط بين الحدث
 والذات كالباء من قولك كتبت بالقلم. والحروف
 قليلة في العربية لا تكاد تبلغ مائة وهي من الأحادية
 إلى الخماسية. وسيأتي الكلام عليها في أماكنها

المبحث الثاني

في الكلام والجملة

الكلام هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن
 السكوت عليها. وهو لا يتركب إلا من اسمين نحو
 العلم نافع. أو من فعلٍ واسمٍ كقام زيد
 والجملة ما تضمن اسناداً من المركبات أفاد كقام
 زيد أم لم يفد نحو أن قام زيد. فإن كان صدرها اسماً

كزید قائم فی اسمیة وإن کان صدرها فعلاً کقام
زید فی فعلیة

ولا عبارة بما عرض من اختلاف الترتيب او
تصدر من الحروف . فقولك زیداً ضربت جملة
فعلیة . لان الاصل ضربت زیداً . وقولك ان
زیداً قائم جملة اسمیة . لان الحرف
لا یعتد به

الباب الاول

في تنكير الاسم وتعريفه

المبحث الاول

في النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة وهي الاصل والى معرفة وهي

الفرع

فالنكرة ما دلَّ على مسمى شائع في جنسه كرجل

وكتاب. ولا حصر لها

والمعرفة ما دلَّ على مسمى بعينه كزيد وكتابي. وهي

تختص في الضمير والعلم واسم الإشارة والموصول

والمعرف بال والمقصود بالنداء والمضاف الى معرفة.

وسيتأتي بيانها بالتفصيل

المبحث الثاني

في الضمير واحكامه وفي نون الوقاية

الضمير ما وُضِعَ لتكلم كأننا. او مخاطب كأنت. او غائب كهُوَ. وهو ينقسم الى متصل وهو ما لا يبدأ به ولا يقع بعد الألفي الاختيار كالتاء من ضربت والكاف من ضربك. والى منفصل وهو ما صح فيه الامران كهُوَ. نقول هو ضرب وما ضرب الأهل

ثم الضمير المتصل يقع في محل الرفع كالتاء من ضربت. وفي محل النصب كالكاف من ضربك. وفي محل الجر كالهاء من به ومن غلامه. واما المنفصل فلا يقع الألفي محل الرفع كأننا وأنت وهو وفروعهن. او محل النصب كاياي وإياك وإياه وفروعهن

ضائر الرفع

ضائر الرفع المنصلة تنقسم الى بارزة ومستترة وهي مختصة بالفعل وقد تقدم الكلام عليها في الباب

السابع من تصريف الافعال فلتراجع هناك
والمنفصلة اثنتا عشرة لفظة وهي . هو وهما وهم
في غيبة المذكر . وهي وهما وهن في غيبة المؤنث .
وانت وانتما وانتم في خطاب المذكر . وانت وانتما
وانتن في خطاب المؤنث . وانا المتكلم المفرد مذكرا
ومؤنثا . ونحن المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه مذكرا
ومؤنثا ايضا

ضمائر النصب

ضمائر النصب المتصلة في الهاء لمطلق الغيبة .
والكاف لمطلق الخطاب . والياء للمتكلم وحده . ونا
للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه . وما اتصل بها حروف
دالة على التانيث والتثنية والجمع . وهذه امثلتها
ضربه ضربها ضربهم . ضربها ضربهما ضربهن .
ضربك ضربكما ضربكم . ضربك ضربكما ضربكن .
ضربني ضربنا . ويشترك فيها مع الفعل الاسم والحرف

فتكون ضمائر جرّ أيضاً. كقلامه ومرّ به وهلم جرّاً
 وضمير النصب المنفصل هو إيا. وما اتصل به
 حروف دالة على التكلم والمخاطب والغيبة والثنية
 والجمع تذكيراً وتانيئاً. وهذه أمثلته

إِيَّاهُ إِيَّاهُمَا إِيَّاهُم. إِيَّاهَا إِيَّاهُمَا إِيَّاهُنَّ. إِيَّاكَ
 إِيَّاكُمَا إِيَّاكُم. إِيَّاكِ إِيَّاكُمَا إِيَّاكُنَّ. إِيَّايَ إِيَّانَا

واعلم أولاً أن الهمزة تفتح للغائبة وتكسر بعد كسرة
 أو ياء ساكنة وتُضمُّ في غير ذلك. والكاف تفتح
 للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتُضمُّ لما عداها كما رأيت
 ثانياً أنه إذا أمكن الاتيان بالضمير المتصل

لا يُعَدَّلُ عنه اختياراً إلى المنفصل. فلا نقول في ضربت
 ضربت أنت ولا في أكرمتك ومررت بك أكرمت إياك
 ومررت بإياك. إلا إذا كان الفعل ينصب مفعولين
 فإنه يجوز فيه ذلك. نقول الدرهم أعطيتكه أو
 أعطيتك إياه. وزيد ظننتكه أو ظننتك إياه. وكذا

يقال كنته وكنت اياه على اختلاف في المختار منها

نون الوقاية

اذا اتصلت بالفعل ياء المتكلم لحقته ازوما نون
تسمى نون الوقاية كضربني وبضربني واضربني . وقد
جاء حذفها مع ليس شذوذاً فقليل ليسي . ومن الافعال
الخمسة في حالة الرفع جوازاً نقول الرجال ان يكرماني
ويكرمانني بالحذف والاثبات

واذا اتصلت ياء المتكلم بالحروف المشبهة بالفعل
وهي **إِنَّ** **وَأَنَّ** **وَلَكِنَّ** **وَكَاَنَّ** **وَلَيْتَ** **وَلَعَلَّ** لحقتهما النون
المذكورة وذلك وجوباً في **لَيْتَ** وجوازاً في ما قبلها .
واما **لَعَلَّ** فيجب تجريدها منها . وقد جاء اقترانها بها
شذوذاً كما جاء حذفها مع **لَيْتَ** نادراً

واذا اتصلت ياء المتكلم بمن وعن لحقتهما النون
وجوباً الا في ما ندر . واذا اتصلت بـ **أَنْ** او بـ **قَدْ** او
بـ **قَطَّ** بمعنى حسب فالأكثر اللاحق في الاول

والجبريد في الأخيرين

وأما فعل التعجب فاختلف في لزومها فيه
والصحيح أنها تانم تقول ما افقر في الى عفو الله . وربما
لحقت افعال التفضيل لمشايتها لافعل التعجب كقوله
غير الدجال اخوفني عليكم

البحث الثالث

في العلم واحكامه

العلم ما وُضع لمعين لا يتناول غيره . وهو ينقسم
باعتبار نفسه الى مفرد كزيد . ومركب كعبد الله .
وباعتبار مسماه الى شخصي . وهو قد يكون لرجل كما
مثل . ولامرأة كفاطمة . واقبيلة كقريش . وابلد
كبيروت . ولغيرها كشدق الجبل وصفر لشهر الى غير
ذلك . والى جنسي . وهو ما وُضع لماهية الجنس الحاضرة
في الذهن . وهو قد يكون للاعيان كاسامة الاسد

وإنما العلم بالشئ. وقد يكون للمعاني كبراً للبر وفجاء للفجور
وحكم العلم الجنسي بحكم الشخصي في اللفظ فمنعه
من الصرف مع آلة أخرى. ولا تدخل عليه أَل.
وحكم النكرة في المعنى من جهة أنه لا يخص واحداً بعينه
وينقسم العلم إلى اسم ولقب وكنية. فاللقب ما
أشعر برفعة المسمى كزين العابدين أو ضعة كهلّة.
والكنية ما كان صدره أباً كأي بكر وبي الحصين.
وأما كأم عامر وأم عريب. والاسم ما علمها. وهو
الغالب

ثم العلم إما مترجّل وهو ما لم يسبق له استعمال قبل
العلمية في غيرها كسعاد وأدَد. وإما منقول وهو ما
سبق له استعمال في غير العلمية. والنقل إما من
مصدر كفضل. أو من صفة كخازن أو من اسم جنس
كأسد. أو من فعل كشر ويزيد. أو من جملة كتابط
شراً وزاد الخير

حكم العلم المركب

العلم المركب على ثلاثة أنواع
 الأول الإسنادي وهو ما نُقِلَ عن فعل كثير ويزيد
 أو عن جملة كتاب شرًا. وحكمة أن يُحكى ولا يتغير
 لفظه عما نُقِلَ عنه بل يُعرب حملًا كسائر الأسماء
 المبنية. نقول جاء تابط شرًا ورأيت تابط شرًا
 ومررت بتابط شرًا

الثاني المزجي وهو كل لفظين نزل ثانيهما منزلة تاء
 التانيث ما قبله. وحكم الجزء الأول أن يبنى على الفتح
 كحضر موت وبعليك. ما لم يكن آخره ياء فيبنى على
 السكون كمهدي كرب. وحكم الجزء الثاني أن يعرب
 غير منصرف إن لم يكن وية. نقول هذه بعليك ورأيت
 بعليك ومررت ببعليك. ويجوز بناؤه على الفتح
 وأعرابه أعراب المتضامين. فان كان آخره وية

كسيبويه ونفطويه بني علي الكسري ومنهم من يعربه
اعراب ما لا ينصرف

الثالث الاضافي وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة
التثنية مما قبله كعبد الله . وحكمه ان يجري الجزء
الاول بحسب العوامل ويجزى الجزء الثاني بالاضافة .
نقول جاء عبد الله ورأيت عبدا لله ومررت بعبد الله
حكم الاسم مع اللقب والكنية

اذا اجتمع الاسم واللقب وجب تأخير اللقب الأ
فما ندر نقول جاء زيد انقب الناقة . واذا اجتمع الاسم
والكنية جاز تقديم الكنية وتأخيرها . نقول هذا ابو بكر
عمر . وهذا عمر ابو بكر . واذا اجتمعت الكنية واللقب
مع الاسم او بدونه كنت بالخيار في تقديم ايها شئت .
نقول ابو بكر زين العابدين وزين العابدين ابو بكر
واذا اجتمع الاسم واللقب فان كانا مفردين جازت
اضافة الاول الى الثاني وجاز اتباع الثاني للاول في

اعرابه . نقول جاء سعيد كُرْزٍ وسعيد كُرْزٍ . ورأيت
سعيد كُرْزٍ وسعيداً كُرْزاً . وهربت بسعيد كُرْزٍ
وسعيد كُرْزٍ . وإن كانا مركبين نحو عبد الله زين
العابدين أو مختلفين نحو سعيد زين العابدين
وعبد الله كُرْزٍ تعين الاتباع واستنعت الإضافة

— ٥٥٥ —

المبحث الرابع

في اسم الإشارة

اسم الإشارة ما وُضِعَ لمُشارِ إليه . وهو إما قريبٌ
أو متوسطٌ أو بعيدٌ

فللقريب من ذلك ذا المفرد المذكر وذانٍ رفعاً
وذيْنِ نصباً وجراً لمُشناه . وأولى وأولاءٍ لجمعِهِ . ويقُلُّ
استعمال أولاءٍ لغير العاقل . وذوهُ وتِهْ بسكون الهاء
وكسرها باختلاس وباشباع . وذِي وتِي وتا للمفردة
المؤنثة . وتانٍ رفعاً وتَيْنِ نصباً وجراً لمُشناها . وأولى

وأولاً بالقصر والمذكر لجمعها كما المذكر
 والمتوسط ذاك للمفرد المذكر. وذاتك. رفعاً
 وذيتك نصباً وجراً لمتناه. وأولاك وأولئك لجمعهم.
 وتيتك للمفردة المؤنثة وتنانك رفعاً وتيتك نصباً وجراً
 لمتناها. وأولاك وأولئك لجمعها أيضاً
 وللبعيد ذلك للمفرد المذكر وذاتك رفعاً وذيتك
 نصباً وجراً لمتناه. وأولاك وأولئك وأولالك لجمعهم.
 وتلك وتالك للمؤنثة. وتانك رفعاً وتيتك نصباً
 وجراً لمتناها. وأولاك وأولئك وأولالك لجمعها
 وتدخلها التنبيه على ما للقريب من أسماء
 الإشارة مطلقاً كذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء.
 وعلى ما للمتوسط مفرداً كذاك وهاتيك
 ويشار إلى المكان القريب بهنا وههنا. وإلى
 المتوسط بهناك. ويقال ههناك أيضاً. وإلى البعيد
 بهنالك وثم وئمت وههنا وههنا

واعلم ان تغيير ما وضع للثني بحسب احكام
الاعراب اي كونه بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجراً
انما هو تغيير بناء لا تغيير اعراب بخلاف اقوم

المبحث الخامس

في الاسم الموصول

الموصول ما لا يتم جزءاً من الكلام إلا بصلة
وعائد نحو جاء الذي قام ابوه . وهو ضربان خاص
ومشترك

فأخص ما اختلف لفظه باختلاف المقام . وهي
الذي للمفرد المذكر . والذات رفعاً والذين نصباً
وجراً لمثناه . والذين والأولى واللاء لجمعهم . والتي
للمفردة المؤنثة . واللتان رفعاً واللتين نصباً وجراً لمثناها .
واللواتي والأولى واللات واللاء واللاتي واللائي
يحذف الياء وإثباتها فيها لجمعها . وكل ذلك يستعمل

للعاقل وغيره إلا الذين فانه خاص بالعاقل . وحكم
ما وضع للمثنى هنا حكمة في الإشارة

والمشترك ما لا يختلف لفظه باختلاف المقام بل
يكون بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع مذكرا ومؤنثا
وهو ست كلمات

الاولى من . واصل وضعها لمن يعقل نحو يعجبني
من يقول خيرا

الثانية ما . واصل وضعها لما لا يعقل نحو ما عند
الله باق

الثالثة ذو في لغة بني طي . يقولون جاءني ذو قام .
اي الذي قام . ومنهم من يقول في المفرد الموث
جاءتني ذات قامت وفي جمعه جاءني ذوات قمن .
وبينهما على الضم

الرابعة ذا . وحكمها ان تقع بعد ما او من الاستفهامية
غير مشاربها ولا مركبة مع احداها . فيقال ماذا فعلت

ومن ذا رأيت . اي ما الذي فعلته ومن الذي رأيت
 الخامسة أل الداخلة على الوصف الصريح
 كالضارب والضروب والخشن الوجه وهي تكون
 المعقل وغيره . وشذ وصارها بالفعل المضارع وبالجملة
 الاسمية وبالظرف

السادسة اي . ولها اربعة احوال . احدها ان
 تضاف ولا يُحذف صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم .
 الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني
 اي قائم . الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها
 نحو يعجبني اي هو قائم . ففي هذه الاحوال الثلاثة
 تكون معرفة . الرابع ان تضاف ويحذف صدر صلتها
 نحو يعجبني ايهم قائم . وفي هذه الحالة تنبئ على الضم
 خلافا لبعضهم فانه اعربها مطلقا

الموصلات الحرفية

الموصل الحرفي كل حرف أول مع صلتة بمصدر

ولم يمتحج الى عائد . وهو خمسة احرف

الاول اَنَّ . وتوصل بالماضي نحو عجبت من اَنَّ

تمت اي من قيامك . وبالمضارع نحو عجبته من اَنَّ

يقوم زيد اي من قيام زيد . وبالامر نحو اشرت اليه

بأنَّ قُمْ . اي بالقيام

الثاني اَنَّ . وتوصل باسمها وخبرها نحو بلغني ان

زيدا قائم . اي قيام زيد

الثالث كَي . وتوصل بالفعل المضارع نحو جئت

لكي ازورك . اي لزيارتك

الرابع ما . وتكون ظرفية وغير ظرفية وتوصل

بالماضي نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا . وعجبت ما

ضربت زيدا . وبالمضارع نحو لا اصحبك ما لم تضرب

زيدا . وعجبت ما تضرب زيدا . وبالجحيلة الاسمية نحو

عجبت ما زيد قائم . وهو قليل

الخامس لو . وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام

زيدٌ وبالمضارع نحو أوْدُ لو يقوم زيدٌ. وعلازمة كونها
مصدرية صحة وقوع أن المصدرية موقعها. وأكثر
وقوعها بعد ودَّ وما تصرف منها

صلة الموصول

لا بدَّ له وصول من صلة تعين معناه وهي واحد
من ثلاثة أمور

أحدها الجملة بشرطها أن تكون خبرية نحوي
جاءني الذي قام ورأيت الذي ابوء قائمٌ

والثاني شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور
وبشرطها أن يكونا تامين نحو يعجبني الذي عندك .
ونحو لله ما في السموات والأرض . فإن كانا غير تامين
لم يصح وقوعها صلة . فلا يقال جاء الذي بك . ولا
جاء الذي اليوم . لعدم تمام الفائدة بها

والثالث الوصف الصريح وهو اسم الفاعل
كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة

نحو الحسن الوجه . وهذا يكون صلة لأل خاصة .
 وخرج بالصرح نحو القاضي والقرشي والافضل

عائد الموصول

المراد بالعائد الضمير الذي يربط الصلة
 بالموصول ويعود منها اليه . وحكمه ان يكون مطابقاً
 له في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو
 جاء الذي ضربته واللذان ضربتهما والذين ضربتهم
 والتي ضربتها واللتان ضربتهما واللواتي ضربتهن .
 ويقضي ان يكون ضمير غيبة كما رأيت . ويندر كونه
 ضمير حاضر نحو انا الذي اعطيتك الكتاب وانت
 الذي ركب الفرس

ويُختار في عائد الموصول المشترك كمن وما مراعاة
 اللفظ فيكون مفرداً مذكراً مع الجميع . ما لم يعضد
 المعنى عاضد فاختار مراعاته نحو رأيت من النساء من
 لا تعجبني . وزرت من الاقوام من يكرمون الضيف .

او يقع التباس بمراعاة اللفظ فتجب مراعاة المعنى نحو
أكرم من زارك لا من زارتك

ويجوز حذف المائد المنصوب ولو في المعنى نحو
جاء الذي ضربت . اي ضربته . واقض ما أنت
قاض اي قاضيه . والمجرور بالحرف الواقع في موضع
النصب وشرطه ان يكون قد جُرَّ بما جُرَّ به الموصول
نحو مرَّ بالذي مررت . اي مررت به . والمرفوع
وشرطه ان يكون مبتدأ خبره مفرد وان تكون الصلة
مستطيلة نحو جاءني الذي ضارب زيداً . اي الذي
هو ضارب زيداً

المبحث السادس

في المعرفة بآل

المعرف بآل هو كل اسم دخلت عليه آل وكانت
فيه للمهد الذهني نحو جاء القاضي . اي القاضي

المعهود. او الذكري. كقولك اشتريت فرساً ثم بعته
 الفرس. اي الفرس المذكور. او لتعريف الجنس. وفي
 اما استغراقية وعلامتها ان يصلح موضعها كل نحو خلق
 الانسان ضعيفاً. اي كل انسان. او مشاربها الى نفس
 الحقيقة فهو الفرس افضل من البهر. اي هذه الحقيقة
 افضل من تلك

وقد تكون ال للتح الصفة وهي الداخلة على ما
 سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول ال عليه
 كالحارث والفضل والاسد

وقد تكون للغلبة كالمدينة والكتاب فان حقها
 ان يصدق على كل مدينة وكل كتاب ولكن غابت
 المدينة على مدينة الرسول والكتاب على كتاب
 سايويه

وقد تكون زائدة اما لازمة كاللات والعزى اسي
 صنيين والآن ظرف زمان والذي وفروعه مما دخلت

عليه أل من الموصولات كالعقوق والثريا والاحد
والسبت وما بينهما وهو مقصور على السماع. وإما غير
لازمة وهي الداخلة اضطراراً على العلم كبنات الاوبر
في بنات اوبر علماً لضرب من الكهانة. وهي في جميع
اجوالها تعاقب التنوين فلا يجنبهان في اسم مطلقاً
واما ما بقي من المعارف وهو المقصود بالنداء
والإضافة الى معرفة فسيأتي الكلام
عليه في مكانه

الباب الثاني

في الاعراب والبناء وما يتعلق بها

المبحث الاول

في حقيقة الاعراب وواجهه

الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة . مثال الآثار الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في آخر زيد من قولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد . ومثال الآثار المقدرة ما تعتقده منويا في آخر الفتي من قولك جاء الفتي ورأيت الفتي ومررت بالفتي

واوجه الاعراب اربعة وهي الرفع والنصب والخفض (او الجر) والجزم . فالرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل نحو زيد يقوم ولن اضرب زيدا .

والنخفص مخفص بالاسم والجزم مخفص بالفعل نحو لم
أذهب بعزرو. فلا نخفص في الافعال ولا جزم في
الاسماء

المبحث الثاني

في حقيقة البناء وأنواعه

البناء لزوم آخر الكلمة حركة أو سكوناً لغير عامل
أو اعتلال كلزوم حيث للضمة واين للفتحة وامن
للكسرة وكم للسكون. وأنواعه أربعة وهي الضم والفتح
والكسر والسكون. ويقال لها القاب البناء
فالضم والكسر يختصان بالاسم كحيث وهؤلاء
والحرف كمنه وجير. ولا يدخلان الفعل إلا لغرض
كالمناسبة في نحو ضربوا واضربي والتخلص من
اجتماع الساكنين في نحو اضرب الرجل
والفتح والسكون يشترك فيهما الاسم وكيف وكم.

والفعل كضرب واضرب والحرف كليت ولم

المبحث الثالث

في احكام الاسم والفعل في الاعراب والبناء

الاصل في الاسم ان يكون معرباً ويسمى متكاملاً لكنه
قد يبنى على خلاف الاصل ويسمى غير متكاملاً

فالبنى من الاسماء الضمائر كانا وانت وهو واسماء
الاشارة كذا وهذه. والاسماء الموصولة كالذي والي.

وقد مر بيانها. واسماء الشرط كها. واسماء الاستفهام
كهن. واسماء الافعال والاصوات كيهات وطق.

والاسماء المركبة اما اول شطريها كهدى كرب
وحضرموت واما هما كهيما كهيمة تشتر وسيبويه.

وبعض الظروف كائن وامس. والكنايات كيم. وسيأتي
بيانها. وبقية الاسماء معربة لا يبنى منها الا النواذر

والاصل في الفعل ان يكون مبنياً ولكنه قد

يُعَرَّب على خلاف الأصل

فالمعرب من الأفعال المضارع ان لم تنصل به
نون الاناث كضربن أو نون التوكيد مباشرة له. ولا
فرق في ذلك بين الخفيفة نحو هل تضربن والثقيلة
نحو هل تضربن. فانه يبنى مع نون النسوة على
السكون ومع نون التوكيد على الفتح. وبقية الأفعال
مبنية بأسرها

وأما الحروف فجميعها مبنية لانها لا تفتقر في
دلائلها الى اعراب

المبحث الرابع

في ظهور الاعراب وتقديره

اذا كان آخر المعرب من الاسماء والأفعال صحيحاً
كزيد ويضرب أو شبه صحيح وهو كل اسم كان آخره
واو أو ياء ساكناً ما قبلها كدلو وظي وكربي ظهر

الاعراب كله في آخره

غير ان المضاف الى ياء المتكلم تقدّر فيه الحركات
في المفرد باسمها لا التزام كسره مناسبة للياء كقلاهي .
والواو في الجمع في حالة الرفع كضاري لقلمها ياء
وادغامها في ياء المتكلم . وكذا تقدرون الرفع المحذوفة
من الافعال الخمسة عند اتصالها بنون التوكيد نحو

هل تضربان او بنون الوقاية نحو هم يضربوني

واذا كان آخر المرب من الاسماء الفأ لازمة كالفتى
ويقال له المتصور او ياء لازمة بعد كسرة كالفاضي
ويقال له المنقوص ظهرت الفتحة على الياء لختفها نحو
رايت الفاضي . وقدّرت الضمة والكسرة للاستئصال
نحو جاء الفاضي ومررت بالفاضي . وقدّرت الحركات
الثلاث على الالف التعذر . نحو جاء الفتى ورايت
الفتى ومررت بالفتى

واذا كان آخر المرب من الافعال الفأ كنجشي

قُدِّرَ فيه الرفع والنصب للتمنُّن نحو زيدٌ يُخشى وإن
 موسى أن يرضى . وإن كانَ وأوَّكيدعوا ويا كيري
 قُدِّرَ الرفع استئْثالا نحو زيدٌ يدعو وعهرو يري .
 وظهر النصب لختفه نحو أن يدعو ولن يري . وأما
 الجزم فيظهر جملة نحو لم يخشَ ولم يدعُ ولم يرم .

المبحث الخامس

في علامات الرفع ومواطنها

للرفع أربع علامات وهي الضمة والواو والالف

والنون

فالضمة تكون علامة للرفع في أربعة مواضع .
 الأول الاسم المفرد كجاء زيدٌ . الثاني جمع التذكير نحو
 جاءت الرجالُ . الثالث جمع المؤنث السالم والمثنى
 به وهو أولات وما سي به من ذلك كاذراءات
 وعرفات نحو جاءت المؤنثات أولاتُ الفضل .

الرابع الفعل المضارع المجرد الآخر كضرب
 والواو تكون علامة للرفع في موضعين . الأول
 جمع المذكر السالم والملحق به وقد مر في كتاب الصرف
 نحو جاء المؤمنون والأمهون . الثاني الاسماء الخمسة
 وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو بمعنى صاحب .
 نقول هذا أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال . وهي
 لا تُعرب هذا الأعراب إلا إذا كانت مفردة مكبرة
 مضافة إلى غير ياء المتكلم كما رأيت . فإت لم تكن
 كذلك أعربت كسائر الأسماء

والالف تكون علامة للرفع في المثني والملحق به
 وهو اثنان واثنان وكلا وكلتا مضافتين إلى الضمير
 نحو جاء الرجلان كلاهما

والنون تكون علامة للرفع في الأفعال الخمسة . وهي
 كل فعل مضارع اتصل به ضمير ثنية أو ضمير جمع
 مذكر أو ضمير مؤنثة مخاطبة كضربان وتضربان

ويضربون وتضربون وتضربين

المبحث السادس

في علامات النصب ومواطنها

للنصب خمس علامات وهي الفتحة والالف
والكسرة والياء وحذف النون

فالفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع.
الأول الاسم المفرد نحو رأيت الرجل. الثاني جمع
التكسير نحو رأيت الرجال. الثالث الفعل المضارع
المجرد الآخر نحو أن يضرب

والالف تكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة
نحو رأيت أباك وإخاك وهلم جراً

والكسرة تكون علامة للنصب في جمع المؤنث
السالم والملتق به نحو رأيت المؤمنات أولات الفضل
والياء تكون علامة للنصب في موضعين. الأول

المثنى والملحق به نحو رأيت الزيدَينِ كليهما. الثاني جمع
المذكر السالم والملحق به نحو رأيت الزيدَينِ والأهلَينِ
وحذف النون يكون علامة للنصب في الأفعال
الخمسة نحو لن يضربا ولن تضربا ولن يضربوا ولن
تضربوا ولن تضربي

المبحث السابع

في علامات الخفض ومواطنها

للخفض ثلاث علامات وهي الكسرة والياء والفحة
فالكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع.
الأول الاسم المفرد المنصرف نحو مرت يزيد. الثاني
جمع التكسير المنصرف نحو مرت بالرجال. الثالث
جمع المؤنث السالم والملحق به نحو مرت بالمؤمنات.
أولات الفضل

والياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع. الأول

الاسماء الخمسة نحو مررت بابيك واخيتك وهلم جرا.
 الثاني المثنى والمثقف به نحو مررت بالرجلين كليهما.
 الثالث جمع المذكر السالم والمثقف به نحو مررت
 بالزبدية والاهلين

والفتحة تكون علامة للنقض في الاسم الذي
 لا ينصرف نحو مررت بابراهيم وعدلت عن هياكل

— ١٥٥ —

المبحث الثامن

في علامات الجزم ومواطنها

للجزم علامتان وهما السكون والحذف
 فالسكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع
 الصحيح الآخر المجردة نحو لم يضرب
 والحذف يكون علامة للجزم في موضعين. الاول
 الافعال الخمسة نحو لم يضربا ولم يضربوا ولم تضربني.
 والثاني الفعل المضارع المعتل الآخر المجرد نحو لم

يُخَشَّ ولم يدعْ ولم يرمِ . فان علامة الجزم في الاول
حذف النون . وفي الثاني حذف حرف الملة

المبحث التاسع

في التنوين واحكامه

التنوين نون ساكنة تزد في آخر الاسم لفظاً
لا خطأ فيعبر عنها بتكرار رسم الحركة المقترنة بها
واشهر انواع التنوين اربعة

الاول تنوين الامكنية وهو يلحق الاسم المتكسر
الامكن مفرداً كرجل او جمع تكسير كرجال

الثاني تنوين المقابلة وهو يلحق جمع المؤنث السالم
كؤمّنات مقابلة لنون مذكّره كؤمّنين

الثالث تنوين التذكير وهو يلحق بعض المبنيات
الفرق بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسبيويه
وسبيويه آخر . وكذا صه ومه بغير تنوين معرفتان

وصه ومه بالتنوين نكرتان

الرابع تنوين العوض . وهو اما عوض عن حرف
وهو اللاحق صيغة منتهى الجموع المنقوصة رفعا وجرا
كبحوار وغواش عوضا عن الياء المحذوفة منها . واما
عوض عن كلمة وهو اللاحق لكل عوضا عما تضاف
اليه نحو كل يموت اي كل انسان او كل احد . واما
عوض عن جملة وهو اللاحق لاذ عوضا عن جملة
تكون بعدها نحو قام زيد وحيثما قمت . اي حين اذ
قام . وكسرت ذال اذ لالتقاء الساكنين بينها وبين
التنوين

واعلم انه متى اضيف المنون او دخلته ال
او وقف عليه حذف منه التنوين

ضرورة

المبحث العاشر

في ما لا ينصرف من الاسماء

ينقسم الاسم الى منصرف وغير منصرف. ويقال له ممكن امكن وهو ما يجري عليه جميع حركات الاعراب منوناً على الاصل. ولا حصر له. والى غير منصرف. ويقال له ممكن غير امكن وهو ما لا يلحقه الكسر والتنوين بخلاف الاصل استثقالهما وهو ينحصر في اربعة ابواب الباب الاول العلم اذا كان معنولاً اي محمولاً عن صيغة الاصلية دون معناها كقهر وزحل فانها محمولان عن عامر وزاحل او كان اعجمياً اي من غير الاوضاع العربية وشرطه ان يكون من اصل علمها زائداً على الثلاثة او متحرك الاوسط كابرهم وشترانم حصن. فسلم ونوح منصرفان لان الاول علم عربي والثاني ثلاثي ساكن الوسط. او كان مؤنثاً بناءً التانيث ظاهرة كفاطمة وطلحة او مقدره كزينة. وشرطه في

الثلاثي تحرُّك اوسطه كسَقَر . فان سكن كِهِنْد جاز
 صرفته ومنعه . او كان مركباً وشرطه ان يكون مزجياً
 معرب الجزء الثاني كِهَدِي كَرَب . او كان مزيداً في
 آخره الف ونون كِهَرَان . او كان موازناً للفعل مع
 احدي زوائد المضارع في اوله كَاَحَد ويزيد او مع
 اختصاص وزنه بالفعل كَشَبَّرَ عَلِمَ فَرَسَ
 الباب الثاني الوصف اذا كان معيباً كأحاد
 وموَّحد الى رُبَاع ومَرَبَع عند الجمهور وخُفَاس وخَمْس
 الى عَشَار ومَعَشَر عند البعض . واخر مجمع آخره
 مؤنث آخره . او كان موازناً لأفعل وشرطه ان يكون
 موضوعاً للتفضيل كأفصل او للوصف كأحمر وان
 لا يكون مؤنثه بالتاء . فلا يمنع نحو اربع لانه لم يوضع
 للوصف بل للعدد ولا نحو ارملة لان مؤنثه ارملة . او
 كان مزيداً في آخره الف ونون . وشرطه ان يكون
 مفتوح الاول وموضوعاً للوصف وان لا يكون

مَوْثَّةٌ بِالتَّاءِ كَسْكَرَانِ، فَيُصْرَفُ نَحْوَ عُرْيَانٍ لِأَنَّهُ مُضْمَرٌ
الْأَوَّلُ، وَنَحْوَ صَوَّانٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَوْضَعِ لِلْوَصْفِ، وَنَحْوِ
نَدَمَانٍ لِأَن مَوْثَّةٌ نَدَمَانَةٌ

الباب الثالث ما كان مَحْنُومًا بِالف التَّائِيَةِ
الْمَقْصُورَةِ أَوِ الْمَدُونَةِ سَوَاءً كَانَ نَكْرَةً كَذِكْرَى وَصَحْرَاءَ
أَمْ مَعْرِفَةً كَرَضْوَى وَزَكْرِيَاءَ مَفْرَدًا كَأَمْرًا مَجْمَعًا كَجَرَحَى
وَاصْدَقَاءَ، مَوْصُوفًا كَأَمْرًا صِفَةً كَكَبِيلَى وَحَمْرَاءَ

الباب الرابع ما كان عَلَى صِيغَةٍ مِنْهُنَّ الْجَمْعِ
وَهُوَ كُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ الْفِ تَكْسِيرِ حُرُوفِ مَتَحَرِّكَاتٍ
كَمَسَاجِدَ وَصَوَامِعَ وَدَوَابَّ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَوْ سَطْرًا
بِأَيِّ سَاكِنَةٍ كِمَصَابِيحَ وَقِنَادِيلَ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا
لَحِقَتْهُ التَّاءُ كَصِيَاقِلَةٍ

صُرِفَ

الباب الثالث

في مرفوعات الاسماء وما يتعلق بها

المبحث الأول

في الفاعل واحكامه

مرفوعات الاسماء اربعة وهي الفاعل ونائب
الفاعل والمبتدأ والخبر

فالفاعل ما أُسند اليه فعل تام معلوم أو شبهة
مقدم عليه . وهو إما مظهر كقام زيد . أو مضمَر
متصل بفعله كضربت أو منفصل عنه نحو ما ضربت
الآن

والفاعل لا يكون الأسباً ولا يتعدد ولا يجوز
حذفه لان الفعل لا يستقل بدونه . وقد يُحذف عامله
للدلالة القرينة عليه كما اذا قيل من قام فيقال زيد
اي قام زيد

واعلم ان المراد بشبه الفعل المصدر نحو عجمت
من ضرب زيد عمراً. واسم الفاعل نحو زيد منطلق
غلامه. والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه.

في احكام الفعل مع الفاعل

اذا كان الفاعل مثنى او مجهولاً لا تلحق فعلة
علامة تثنية ولا جمع بل يجري معه كما يجري مع مفرد.
نقول قام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون
ويقوم الزيدون بالتجريد كما تقول قام زيد ويقوم
زيد

واذا كان الفاعل مؤنثاً لحقت فعلة تاء التانيث
الساکنة في آخر الماضي وتاء المضارعة في اول
المضارع. ولحقها واجب وجائز

فالواجب يكون في موضعين. احدهما اذا كان
الفاعل المؤنث ضميراً متصلاً نحو هبت قامت الشمس
طلعت. والثاني اذا كان ظاهراً حقيقي التانيث

متصلاً بالفعل نحو قامت هند^ه وقامت الهندان^ه
وقامت الهندات^ه

والجائز يكون في أربعة مواضع . الأول إذا كان
الفاعل ظاهراً مجازي التانيث نحو طلعت الشمس^ه
وطلع الشمس^ه . الثاني إذا كان جمعاً مكسراً لمؤنث^ه
نحو قامت الهند^ه وقام الهند^ه أو لمذكر نحو قام الزبود^ه
وقامت الزبود^ه . الثالث إذا كان اسم جنس^ه نحو
أورقت الشجر^ه وأورق الشجر^ه . الرابع إذا كان ظاهراً
حقيقي التانيث منفصلاً عن فعله نحو قامت اليوم^ه
هند^ه وقام اليوم^ه هند^ه . ما لم يكن الفاصل إلا فيخرج^ه
ترك التاء نحو ما قام^ه الأ هند^ه

في احكام الفاعل مع المفعول

حق الفاعل ان يلي فعله ثم يليه مفعوله نحو
ضرب زيد^ه عمراً وذلك يجب أولاً إذا خيف التباس^ه
احدها بالآخر نحو ضرب الفتى^ه يحيى^ه . ثانياً إذا كان

الفاعل ضميراً متصلاً نحو ضربت زيداً . ثالثاً اذا
وقع مفعولة بعد إلا متوسطة بينها نحو ما ضرب زيد
إلا عمراً

ويجب تأخير الفاعل عن المفعول وذلك أولاً
اذا كان المفعول ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً
او ضميراً منفصلاً نحو ضربني زيد وما ضرب زيداً
إلا انا . ثانياً اذا اتصل بالفاعل ضمير عائده على
المفعول نحو ضرب زيداً غلامه . والمعنى غلام زيد
ضربه . ولا يقال ضرب غلامه زيداً . لانه لا يجوز
عندهم عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة . ثالثاً اذا
وقع الفاعل بعد إلا المتوسطة بينها نحو ما ضرب
عمراً إلا زيد . فان لم يكن موجباً لتأخير ولا مانعاً
جاز التأخير نحو ضرب عمراً زيد

المبحث الثاني

في نائب الفاعل

نائب الفاعل ما أسند إليه فعل تام مجهول أو شبهة مقدم عليه. سمي بذلك لأنه ينوب عن الفاعل في جميع أحكامه من الرفع ووجوب الذكر والتأخر وتأنيث الفعل اتانثته إلى غير ذلك. وهو قسمان كالفاعل ظاهر كضرب زيد وضمير متصل بفعله كضربت. أو منفصل عنه نحو ما ضرب إلا أنت. والمراد بشبه الفعل المصدر نحو عجبت من أكل الثمر واسم المفعول نحو زيد مضروب علامة

والأصل في النائب هو المفعول به كما مثلنا. فان كان الفعل يتعدى إلى أكثر من مفعول رُفِعَ الأول نائباً وجري ما يليه على نصبه كأعطي زيد درهماً. وأعلم زيد عمراً منطلقاً

وقد ينوب الجار والمجرور نحو مرّ بزيد فيجب افراد

عامله وتذكيره. والمصدر والظرف اذا اخصصا بعلمية
او وصف او نحوها وكانا متصرفين نحو صيم رمضان
وسير سير حسن. فان لم يكونا كذلك امتنعت
المسئلة. فلا يقال جلس مكانه او سير سير لعدم
الاختصاص. ولا جلس لدى زيد او سجع سجان الله
لعدم التصرف

المبحث الثالث

في المبتدأ والخبر واحكامها

المبتدأ ما اسند اليه بلا عامل لفظي. والخبر ما
اسند الى المبتدأ. والمبتدأ قد يكون ظاهراً كزيد قائم.
او ضميراً منفصلاً كهو قائم. ويجوز تعدده نحو زيد
غلامه منطلق. والخبر قد يكون مفرداً اي غير جملة
كما رأيت. وقد يكون جملة خبرية مرتبطة بالمبتدأ
نحو زيد قام ابوه. او شبه جملة كزيد عندك او سيف

الدار. ويجوز تعدده نحو زيد فقيه شاعر.

في احكام المبتدأ

حق المبتدأ ان يتقدم على الخبر. ويجب ذلك في

خمس مواضع

الاول اذا كان له صدر الكلام كاسماء الاستفهام

نحو من في الدار. الثاني اذا كان خبره فعلاً له نحو

زيد قام. الثالث اذا كان الخبر محصوراً بانما نحو انما

زيد قائم. او بالان نحو ما زيد الا قائم. الرابع اذا

دخلت عليه لام الابتداء نحو لزيد قائم. الخامس اذا

كان كل من المبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة

لجعلها مبتدأ ولا مبين للمبتدأ من الخبر نحو زيد اخوك

وافضل من زيد افضل من عمر. فان لم يكن كذلك

جاز تأخيره نحو قائم زيد

وحقه ايضاً ان يكون معرفة. وقد يأتي نكرة اذا

افاد. وذلك كما اذا كان خبره ظرفاً او جاراً ومجروراً

مقدمين عليه نحو عندي كتاب وفي الدار رجل. او
 وقع بعد حرف الاستفهام نحو هل فتى في الدار. او
 بعد النفي نحو ما خلت لنا. او كان موصوفاً نحو رجل
 مؤمن خير من كافر. او عاملاً نحو رغبة في الخير خير.
 او مضافاً الى نكرة نحو عمل ساعة خير من عبادة
 الف شهر. او دعاءً نحو سلام عليكم. او نحو ذلك
 وقد يُحذف المبتدأ جوازاً اذا دلت عليه قرينة
 حالية نحو الباب الاول. اي هذا الباب الاول. او
 مقالية كقولك عليل لمن قال كيف انت. اي انا
 عليل. ووجوباً في نحو سمع وطاعة. اي امري سمع
 وطاعة

واعلم ان المبتدأ قد يكون صفة تسند الى مرفوعها
 الظاهر بعد نفي او استفهام فتستغني به عن الخبر نحو
 ما قائم الزيدان وهل مضروب بنوك

في احكام الخبر

حَقُّ الْخَبَرِ انْ يُؤَخَّرَ عَنِ الْمَبْتَدَأِ . وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ
وَجُوبًا . وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ لَهُ الصِّدْرُ نَحْوَ كَيْفَ أَنْتَ . الثَّانِي
إِذَا كَانَ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَجَرُورًا وَالْمَبْتَدَأُ نَكْرَةً لَيْسَ لَهَا
مَسْوُوعٌ إِلَّا تَقَدَّمَ الْخَبَرُ نَحْوَ عِنْدِي مَالٌ وَفِي الدَّارِ
امْرَأَةٌ . الثَّالِثُ إِذَا كَانَ مُشْتَمَلًا عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى
شَيْءٍ فِي الْخَبَرِ نَحْوَ فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا . الرَّابِعُ إِذَا كَانَ
الْمَبْتَدَأُ مَحْصُورًا بِأَنَّمَا نَحْوُ أَنَّمَا فِي الدَّارِ زَيْدٌ أَوْ بِلَا نَحْوِ
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ

وَحَقُّهُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً . وَقَدْ يَأْتِي مَعْرِفَةً مَعَ
تَعْرِيفِ الْمَبْتَدَأِ نَحْوَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ

وَقَدْ يَمْتَدِّفُ الْخَبَرُ جَوَازًا نَحْوَ خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبْعُ .
أَيُّ فَإِذَا السَّبْعُ حَاضِرٌ . وَوَجُوبًا وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ
. الْأَوَّلُ بَعْدَ لَوْلَا نَحْوُ لَوْلَا زَيْدٌ هَلَاكَ عَمْرُوهُ أَيْ لَوْلَا

زيدٌ موجودٌ. الثاني قبل حالٍ لا تصلح ان تكون خبراً
 نحو اكثر سفري ماشياً. اي اكثر سفري حاصلٌ حال
 كوفي ماشياً. الثالث بعد الواو المفيدة معنى مع
 نحو كل رجل وضعته. اي كل رجل وضعته اي
 حرفته مقترنان. الرابع اذا كان خبراً لمبتدأ هو نص
 في القسم نحو اعمرُك لأفعلن. اي اعمرُك قسي. الخامس
 اذا كان مصدرًا نائباً مناب الفعل نحو صبرٌ جميلٌ.
 اي صبري صبرٌ جميلٌ

واعلم انه قد يدخل على المبتدأ والخبر ما يغير
 حكمها لفظاً ومعنى وهو الافعال الناقصة والحروف
 المشبهة بليس وافعال المقاربة والحروف المشبهة
 بالفعل ولا النافية للجنس وافعال القلوب. ويقال
 لجمعها النواسخ. وسيأتي بيانها بالتفصيل

المبحث الرابع

في الافعال الناقصة واحكامها

الافعال الناقصة هي كان وصار وأصبح وأضحى
 وظل وأمسى وبات وما زال وما برح وما أنفك وما
 فتى وما دام وليس . والحق بها كل فعل لا يستغني
 عن الخبر . وإنما قيل لما ذلك لانها لا يتم معناها إلا
 بالخبر . وكلها ترفع المبتدأ على أنه اسمها وتنصب الخبر
 على أنه خبرها نحو كان زيد كرمياً . وليس الجاهل
 محبوباً . وقس ما بينها

وهي ثلاثة أقسام قسم يهل بالاشراط وهو كان
 وبات وما بينها وليس . وقسم يهل بشرط ان يتقدمه
 نفي أو نهي أو استفهام وهو زال وفتى وما بينها .
 وقسم يهل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليه
 وهو دام خاصة كقولك أكرم زيداً ما دمت قادراً
 أي مدة دوامك قادراً

ثم ان هذه الافعال منها ما لا يتصرف اصلاً وهو
 دام وليس . ومنها ما يتصرف شيئاً وهو المنفي فإنه
 يستعمل منه مضارع ايضاً . وكلاهما يمنع تقديم خبره
 عليه . ومنها ما يتصرف تماماً وهو البواقى . ولا يمنع فيه
 ذلك نحو قائماً كان زيد . ويعمل المتصرف منها على
 الماضي نحو كن حكماً . ولا تنزل اميناً

ثم ان الاسم في هذا الباب يجري مع الفعل مجرى
 الفاعل في التزام تأخير . وتأنيت العامل له وافراده
 معه وهملاً جراً . ويجري مع الخبر مجرى المبتدأ مع خبره
 في التعريف وضده والتقديم وضده وغير ذلك
 واعلم ان هذه الافعال ما عدا زال وفتى وليس
 تستعمل تامة كبقية الافعال فتستغني عن الخبر ويكون
 مرفوعها فاعلاً نحو كان الامر اى حصل . واصبح عمرو
 اى دخل في الصباح . وقس البواقى
 فائدة * اخنصت كان بانها تقع زائدة نحو ما كان

أحسنَ زيدًا. وتُحذف جوازًا مع اسمها بعد إن ولو
 الشرطيتين كقوله قد قيل ما قيل إن صدقًا وإن
 كذبًا. وقوله لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكًا. وتُحذف
 نون مضارعها المفرد المجزوم جوازًا إذا لم يكن بعده
 همزة وصل ولا ضمير نصب متصل نحو لم يك زيد
 قائمًا

المبحث الخامس

في الأحرف المشبهة باليس

الأحرف المشبهة باليس هي ما ولا ولأت وإن.
 وكما تعمل عمل ليس لأنها تشبهها في كونها انفي الحال
 عند الإطلاق

أما ما فإنها تعمل بشرط بقاء النفي والترتيب نحو
 ما زيد قائمًا. فإن انتقض النفي نحو ما زيد الأشاوس
 أو اختلف الترتيب نحو ما قائم زيد أهملت

وَأَمَّا لَا فِشْرَطَ فِي عِلْمِهَا أَوْ لَا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا
وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ. ثَانِيًا أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا.
ثَالِثًا أَنْ لَا يَنْتَقِضَ النَّفْيُ بِإِلَّا نَحْوِ لَا رَجُلٌ حَاضِرًا.
وَيُقَالُ لَهَا النِّفَاقَةُ لِلْوَحْدَةِ

وَأَمَّا لَاتٌ فَاخْتَصَّتْ بِأَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي أَسْمَاءِ
الزَّمَانِ وَبِأَنَّهَا لَا يُذَكَّرُ مَعَهَا الْأَسْمَاءُ وَالْخَبَرُ مَعَهَا. وَالْكَثِيرُ
حَذَفَ اسْمَهَا وَإِبْقَاءُ خَبَرِهَا كَقَوْلِهِ نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتٌ
سَاعَةً مِّنْهُمْ. وَالتَّقْدِيرُ وَلَاتٌ السَّاعَةُ سَاعَةً مِّنْهُمْ.
وَإِذَا رَفَعْتَ سَاعَةً كَانَ الْخَبَرُ مَحذُوفًا فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ
وَلَاتٌ سَاعَةً مِّنْهُمْ مَوْجُودَةً

وَأَمَّا إِنْ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا. وَذَهَبَ
آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا تَعْمَلُ بِشَرْطِ بَقَاءِ التَّرْتِيبِ. وَقَدْ وَرَدَ
السَّمَاعُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

إِنَّهُ هُوَ مُسْتَوِلِيًّا عَلَى أَحَدٍ الْأَعْلَى أَوْ أَعْلَى الْجَمَانِينَ

المبحث السادس

في افعال المقاربة

افعال المقاربة ثلاثة انواع . ما وُضِعَ للدلالة على
 قرب وقوع الخبر . وثي كَادَ وَكِرِبَ وَأَوْشَكَ . وما
 وُضِعَ للدلالة على رجائه وهي عَسَى وَأَخْلَوْقَ وَحَرَى .
 وما وُضِعَ للدلالة على الشروع فيه وهو كَثِيرٌ مِنْهُ
 أَنْشَأَ وَطَفِقَ وَجَعَلَ وَعَلِقَ وَأَخَذَ . ويقال لما جميعاً
 افعال المقاربة . وكلها تهل عمل كان غير ان خبرها
 لا يكون إلا فعلاً مضارعاً رافعاً ضميراً اسمها نحو كَادَ
 الفارسُ يُسْقِطُ . وعَسَى زيدٌ ان يقوم . وجعل زيدٌ يتكلم
 وهذه الافعال ملازمة لصيغة الماضي إلا كَادَ
 وَأَوْشَكَ فيستعملانها مضارع . فيقال يَكَادُ وَيُوشِكُ .
 ويستعمل أيضاً اسم فاعلٍ لأَوْشَكَ . فيقال مُوشِكٌ .
 ويعمل المتصرف منها عمل الماضي . وكلها يجب فيها
 تقديم الفعل على الاسم والاسم على الخبر . والاكثر في

عَسَى وَأَوْشَكَ اقْتِرَانُ خَبَرِهَا بِأَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ وَتَكْسِيمَهَا
كَادَ . وَيَجِبُ ذَلِكَ فِي حَرَى وَاخْلُوقَ . وَيَمْتَنِعُ سَيْفُ
أَفْعَالِ الشَّرْعِ . فَاعْرِفْ ذَلِكَ

* تنبيهات *

الاول اخصصت عسى واوشاك واخْلُوق دون
اخراتهنَّ بجواز استعمالهنَّ تامات نحو عسى ان تذكرها
شيئًا . واوشاك ان يأتي . واخْلُوق ان يفعل

الثاني اخصصت عسى دون افعال هذا الباب
بانها اذا تقدم عليها اسمٌ جاز فيها الاضمار والتجريد .
نقول على الاضمار زيد عسى ان يقوم والزيدان عسى
ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا الخ . ونقول على
التجريد زيد عسى ان يقوم والزيدان عسى ان يقوموا
والزيدون عسى ان يقوموا الخ

الثالث متى اتصل بهسى ضمير رفع متحرك جاز
كسر سينها وفتحها . والفتح هو الاشهر

الرابع إذا اتصل بعن ضمير نصب كعساه
وعساک كان في محل نصب محلاً لعن على لعل أو
على أن ضمير النصب نائب عن ضمير الرفع

المبحث السابع

في الأحرف المشبهة بالفعل

هي إنَّ وإنَّ وكانَّ ولكنَّ وليتَّ ولعلَّ . وهي نهل
عكس عمل كان فت نصب الاسم وترفع الخبر
فإنَّ وإنَّ للتوكيد نحو إنَّ زيداً قائمٌ . وبأغني أنَّ
عمراً قادمٌ . وكانَّ للتشبيه نحو كانَّ زيداً اسداً . ولكنَّ
للاستدراك نحو زيدٌ شجاعٌ لكنه بخيلٌ . وليتَّ للمغني
وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليتَّ الشباب يعودُ . أو
ما فيه عسرٌ نحو ليتَّ لي مالاً فان صدق منه . ولعلَّ
للتوقع وهو الترجي في الأمر المحبوب نحو لعلَّ الله
غافرٌ والاشفاق في المكروه نحو لعلَّ العدو مقبلٌ

ويلزم الخبر التأخير في هذا الباب ما لم يكن ظرفاً
أو مجروراً فيتقدم على الاسم . وذلك إما جوازاً نحو
إِنَّ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ زَيْدًا . أو وجوباً نحو أُنْصِرَ فِي
الدَّارِ صَاحِبُهَا

وقد تلحق هذه الأحرف ما الزائدة فتكفها عن
العمل نحو إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ . ويُقال لها ما الكافّة غير أنهم
أجازوا أعمال است مع ما المذكورة فقالوا إِنَّمَا زَيْدٌ
قَائِمٌ . وتدخل لام الابتداء على خبر إِنْ مع حفظ
الترتيب نحو إِنْ زَيْدًا لَقَائِمٌ . وعلى اسمها إذا تأخر عن
الخبر نحو إِنْ فِي الدَّارِ زَيْدًا

كسرة هـزة إِنْ

تُكسَر هـزة إِنْ حيث لا يبدؤ المصدر مسدداً
ومسداً مهمولاً كما إذا وقعت في ابتداء الكلام نحو إِنْ
زَيْدًا قَائِمٌ . أو في صدر الصلة نحو جاء الذي إِنَّهُ قَائِمٌ .
أو في أول الصلة نحو مررت برجلٍ إِنَّهُ فاضل . أو في

أول الجملة الخالية نحو زرتُه وإني ذوا مل . أو في أول
جملة أضيف إليها ما يختص بالجملة كاذ إذا وحيث
نحو اجلس حيث إنَّ زيدا جالس . أو بعد القول نحو
قلت إنَّ زيدا قائم . أو بعد ألا الاستفتاحية نحو ألا
إنَّ زيدا قائم . أو قبل اللام المعلقة نحو علمت إنَّ زيدا
لقائم . أو خبراً عن اسم عينٍ نحو زيدٌ إنه فاضل . أو
جواباً للقسم وفي خبرها اللام نحو والله إنَّ زيدا لقائم
فتع هزة إنَّ

تفتح هزة إنَّ حيث يسدُّ المصدر مسدداً ومسدداً
معمولها كما إذا وقعت فاعلاً نحو بلغني أنَّ زيدا قائم .
أو نائب فاعل نحو علم أنَّ زيدا قائم . أو مفعولاً نحو
علمت أنَّك قائم . أو مبتدأً نحو عندي أنَّك فاضل . أو
خبراً عن اسم معنى نحو اعتقادي أنَّك صادق . أو
مجرورة بالحرف نحو عجبت من أنَّك كاتب . أو
بالإضافة نحو أنه الحقُّ مثلما أنكم تنطقون . أو معطوفة

على شيء ما ذكر فهو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
 واني فضلتكم على العالمين . او مبدلة منه نحو وان
 يهدكم الله احدى الطائفتين انما لكم
 كسر هزة إن وفتحها

يجوز كسر هزة ان وفتحها حيث يصح فيها
 الاعتيار ان المذكوران كما اذا وقعت بعد فاء الجزاء
 نحو من يأتيني فإنه مكرم . او في جواب القسم وليس
 في خبرها اللام نحو والله ان زيدا قائم . او بعد اما
 نحو اما ان زيدا قائم . او بعد حتى نحو اسبع حتى اتي
 اقول لك . او بعد لا جرم نحو لا جرم ان الله غفور
 او بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر ان قول
 والقائل واحد نحو اول قولي اني احمد الله . فالفتح على
 التأويل بالمصدر والكسر على علمه

تخفيف ذوات النون

اذا خففت ان المكسورة فالأكثر اهملها واذا أهملت

لزمها اللام نحو إنَّ زيدٌ لِقائهم. ويكثر كون ما تدخل
عليه من الأفعال ناسخاً نحو وإنَّ وجدنا أكثرهم
لفاسقين

وإذا خُفِّفَتْ أَنَّ المفتوحة بقيت على ما كان لها
من العمل غير أنَّ اسمها لا يكون الأضمر الشأن
محذوفاً وخبرها لا يكون إلا جملة نحو علمت أنَّ زيدٌ
قائمٌ. فإنَّ تصدر خبرها بفعل متصرف غير دعاء
وجب فصله عنها بقدر نحو ونعلم أنَّ قد جاء زيدٌ. أو
بالسين أو سوف نحو يعلم أنَّ ستقوم أو أنَّ سوف تقوم.
أو بالنفي نحو يحسب الإنسان أنَّ لن نجتمع عظامه.
والتقدير في هذه الأمثلة أنَّه

وإذا خُفِّفَتْ كَانَ نُوي اسمها ضمير الشأن وخبر
عنها بجملة اسمية نحو كأنَّ زيدٌ أسدٌ. أو جملة فعلية
مصدرة بلم نحو كأنَّ لم يأت زيدٌ. أو بقدر نحو كأنَّ قد
قام زيدٌ. والتقدير في هذه الأمثلة كأنَّه

واما لکن فاذا خففت فانما تمهل وجوباً لزوال
اختصاصها بالاسماء نحو ولكن كانوا من الظالمين.
واجاز بعضهم اعمالها قياساً

البحث الثامن

في لا النافية للجنس

لا النافية للجنس وهي التي قصد بها التنصيص
على استغراق النفي للجنس كله تعمل على ان اي تنصب
الاسم وترفع الخبر بشرط ان يكون اسماً وخبرها
نكرتين وان تكون مباشرة لاسمها نحو لا رجل قادم
فان كان اسماً مفرداً اي غير مضاف ولا مشبه به
بني لفظاً على ما كان ينصب به قبلها ونصب محلاً.
اي انه بني على الفتح ان كان مفرداً او جمع تكسير نحو
لا رجل او لا رجال في الدار. وعليه او على الكسر ان
كان جمع مؤنث سالهاً نحو لا مؤنثات او لا مؤنثات

في البلد. وعلى الياء ان كان مثني او جمع مذكّر سالماً
نحو لا قمرين في الفلك ولا مؤمنين في المدينة

وان كان مضافاً الى نكرة نحو لا غلام سفير
حاضر او مشبهاً بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من
تمام معناه معمولاً له نحو لا طالعاً جبلاً عندنا ولا ماراً
بزيد موجوداً او معطوفاً عليه نحو لا ثلاثة وثلاثين
عندنا نصب لفظاً كما رأيت

وان كان اسماً معرفة او منفصلاً عنها أهملت
ووجب عند قوم تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا
عمرؤ ولا في الدار رجل ولا عندنا امرأة

وان تكررت لا مع مباشرتها النكرة جاز إعمال
المكررات و إعمالها جميعاً وإعمال اصطلاحها وإعمال
الآخرى. فيقال لا حول ولا قوة إلا بالله. ولا حول
ولا قوة إلا بالله. ولا حول ولا قوة إلا بالله. ولا حول
ولا قوة إلا بالله. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

واعلم انه اذا دخلت همزة الاستفهام على لآلم يتغير
حكمها نحو لآرجل في الدار. واذا جهل خبر لا وجب
ذكرة نحو لآرجل اعلم من زيد. واذا علم فحذفه كثير
نحو لا بأس. اي لا بأس عليك. ولا اله الا الله. اي
لا اله موجود

المبحث التاسع

في افعال القلوب

افعال القلوب ما وُضع للدلالة على اليقين وهي
رأى وعلم ووجد ودرى. وما وُضع للدلالة على
الظن وهي ظن وخال وحسب وزعم وعد وجعل
بمعنى اعتقد وحجا بمعنى ظن. وألحق بها ما وُضع
للدلالة على التحويل كاتخذ وجعل وصير

وكما تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء
فاعلمها فتعصبها جميعاً على انها مفعولان لها نحو رأيت
زيداً فاضلاً. وظننتُ عبداً صادقاً. واتخذتُ بكراً

صديقاً . وفس البواقي

وكل ما تصرف من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها
نحو انا ظان زيدا صادقاً . وزيد مظهرن ابوه قائماً

وقد نتوسط بين معموليها او نتأخر عنها فيجوز

اعمالها نحو زينا ظننت صادقاً ويجوز الغاؤها اي
ابطال علمها لفظاً ومحلاً . نحو زيد صادق ظننت

واذا اعترض بين افعال اليقين والظن وبين

معموليها ماله صدر الكلام مثل لام الابتداء وما النافية

واداة الاستفهام اُهِمِلْتُ لفظاً وأُهِمِلْتُ محلاً . فيقال

علمتُ لزيد قائم . وظننتُ ما زيد قائم . وما علمتُ

أزيد قائم ام عمرو . وهذا يقال له التعليق

وقد تدخل همزة النقل على رأى وعلم فتزيدا

مفعولاً ثالثاً نحو أَرَيْتُ زيدا عمراً منطلقاً . وأعلمتُ

عمراً بكراً صادقاً . وألحق بها ما ضم من مفعولها كنبأ

وأنبأ وخبر وأخبر وحدث

الباب الرابع

في منصوبات الاسماء وما يتعلق بها

المبحث الاول

في المفعول المطلق

الاسماء المنصوبة قسمان اصل وهو المفعول المطلق
والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه.
ومحمول على الاصل وهو ما علا ذلك كالمنادى
والمستثنى وغيرها مما سيأتي بيانه

فالمفعول المطلق هو المصدر المسائط عليه عامل
من لفظه كضربت ضرباً. او من معناه كقعدت
جلوساً

وهو إما مؤكّد لعامله نحو ضربته ضرباً. او مبين
لعدده نحو ضربته ضربتين او ضربات.

او مبين لنوعه نحو ضربته ضرب الظالم ونظرت
اليه نظرة الغضوب

وقد ينوب عن المفعول المطلق فينتصب انتصابه
ما دل على المصدر الواقع في هذا الباب من مرادفه
او عدده او آله او صفته او نوعه او كليته او جزئيه
او المشار به اليه كجلست قعودا . وجلدته ثلاث
جلدات . وضربه سوطا . وجلست احسن الجلوس .
وقعدت القرصاء . وسرت كل السيرة . وعرفت بعض
المعرفة . وضربه ذلك الضرب

وقد يُحذف عامل غير المؤكد لدلالة القرينة
عليه كقولك القادم من سفر خير قدوم . اي قدمت
قدوماً خيراً قدوم . وضربتني لمن قال كم ضربت
زيداً . ويجب ذلك في نحو مهلاً وسقياً لزيد وسبحان
الله وسهماً وطاعة وله علي الف شرعاً وانت انبي
حقاً وازيد صوت صوت حمار وما يجري هذا المجرى

واعلم أن عامل المفعول المطلق هو الفعل معلوماً
كما رأيت أو مجهولاً نحو ضُربَ زيدٌ ضرباً شديداً .
وشبهه الفعل نحو عمرو ضاربٌ زيداً ضرباً شديداً

المبحث الثاني

في المفعول به

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل . وهو
إما ظاهرٌ كضربت زيداً . أو ضميرٌ متصلٌ بفعله
كضربته أو منفصلٌ عنه كإياك ضربتُ
والمفعول به قد يكون واحداً كما رأيت . وقد
يكون متعدداً نحو أعطيتُ زيداً درهماً وأعلمتُ زيداً
عمراً منطلقاً . وقد يقدم على عامله نحو زيداً ضربتُ .
ويجب ذلك إذا كان له صدر الكلام نحو من ضربتُ
وقد يُحذف المفعول به أن لم يحدث ضرر من
حذفه كقوالك في ضربت زيداً ضربت . وقد يُحذف

عاملةً اما جوازاً كما اذا قيل مَنْ ضَرَبْتَ فَيُقَالُ زَيْدًا.
 اَي ضَرَبْتُ زَيْدًا. ولما وجوباً وذلك في الاشتغال
 نحو زَيْدًا ضَرَبْتُهُ. وفي التحذير نحو الاسد الاسد. اَي
 احذر الاسد. والاعراء نحو اخاك اخاك. اَي الزم
 اخاك. والاختصاص نحو نحن العرب اُسْحَى مَنْ بَدَل.
 اَي اخُصَّ العرب او اُعْنِي العرب. وفي نحو اهلاً
 وسهلاً. اَي اتيت اهلاً ووطئت سهلاً

واعلم ان عامل المفعول به هو الفعل المتعدي في
 المعلوم كما رأيت. او شبهةً نحو عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ
 عَمراً. وزَيْدٌ ضَارِبٌ بَكراً. غير ان العامل قد يصل
 اليه تارةً بنفسه فينتصب كما رأيت. ويقال له الصريح.
 وتارةً بواسطة الحرف فيجَرُّ لفظاً وينتصب محلاً
 كمَرَرْتُ زَيْدٍ وزَيْدٌ مَرٌّ بِهِرٍ. ويقال له الغير

الصريح

المبحث الثالث

في المفعول فيه

المفعول فيه هو ما وقع فيه الفعل من اسم زمانٍ
 أو مكانٍ. ويقال له الظرف. فاسم الزمان مطلقاً
 واسم المكان المبهم وهو ما لا يختص بمكانٍ بعينه يقع
 مفعولاً فيه صريحاً كصليت زمناً. وصمت يوم الجمعة.
 وسرت ميلاً. وكذا اسم المكان المشتق من الفعل إذا
 اتحدت مادته ومادة عامله كجاست مجلس زيد. وإما
 اسم المكان المحدود وهو ما له صورة وحدود محصورة
 كالبيت والدار فلا يقع مفعولاً فيه صريحاً بل يجزئ
 بالحرف كجاست في البيت.

وينقسم الظرف الى متصرف وهو ما يستعمل
 ظرفاً وغير ظرفٍ كيوم ومكان. والى غير متصرف وهو
 ما لا يستعمل الا ظرفاً او مجروراً بمن كعند ولدى
 وقد ينوب عن الظرف فينتصب انتصابه

المصدر كجلست قرب الأمير. وجئت طلوع الشمس.
وصفتها كجلست طويلاً من الدهر شرقي مكان. وعدده
كسرت عشرين يوماً وثلاثين بريداً. وكلية كسيت
كل اليوم كل البريد. وجزئية كسرت بعض اليوم
بعض البريد

واعلم ان عامل المنعول فيه هو الفعل او شبهة.
وهو قد يقدم على عامله نحو يوماً صمت. ويجب ذلك
اذا كان له المصدر نحوكم يوماً سرت. وقد يُحذف كما
اذا قيل يوم الجمعة لمن قال متى سرت. اي سرت
يوم الجمعة

المبحث الرابع

في المنعول له

المنعول له هو المصدر المفهم علة المشاركة لعامله
في الوقت والفاعل نحو هربت خوفاً وضربت ابني

تأديباً . فان لم يكن كذلك جُرَّ بحرف التعليل كما اذا
 كان غير مصدرٍ فهو جئتكَ للسن . او كان مصدرًا
 غير مشاركٍ للفعل في الوقت فهو جئتني اليوم للاكرام
 غداً . او غير مشاركٍ له في الفاعل فهو جاء زيدٌ للاكرام
 عهرو له

غير ان المفعول له المستكمل لشروطه يجوز فيه
 الجرُّ ايضاً كهربتُ لخوفٍ . فان اقترن بال ترجح جره
 كهربتُ للخوفِ . وان اضيف استوى فيه الامران
 كهربتُ خوفَ القتلِ او لخوفه

واعلم انه يجوز تقديم المفعول له على عامله كخوفاً
 هربتُ . وحذف عامله اذا دلت عليه قرينة كقولك
 تأديباً لمن قال لِمَ ضربتَ زيداً . اي
 ضربته تأديباً

المبحث الخامس

في المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع
 نحو سار زيد^ه والطريق^ه اي مع الطريق . وحكمة^ه ان
 لا يصح عطفه بالواو اما من جهة المعنى كما في المثال
 لان العطف فيه يقتضي التشريك في الحكم فيستلزم
 نسبة المشي الى الطريق ايضاً وهو باطل . او من جهة
 اللفظ كمشيت^ه وزيداً^ه ومرت بك^ه وزيداً^ه . لان
 العطف على ضمير الرفع المتصل لا يجوز الا بعد
 تأكيده بالضمير المنفصل . فيقال مشيت^ه انا وزيد^ه .
 وكذا العطف على الضمير المجرور لا يجوز من غير اعادة
 الجار . فيقال مرت بك^ه وبزيد^ه . فان صح العطف
 كجاء الامير^ه والجيش^ه جاز الامر ان وضعف النصب
 واعلم ان عامل المفعول معه الفعل كما رأيت . او
 شبهة^ه نحو انا سائر^ه والطريق^ه . ولا يجوز تقدمه عليه ولا

على المفعول المصاحب له ولا تعدده
وسُيِّع من كلام العرب نصب المفعول معه بفعل
مضمر بعد ما وكيف نحو ما شأنك وزيداً وكيف أنت
وقصة من تريد أي ما يكون شأنك مع زيد وكيف
تكون مع قصة من تريد

المبحث السادس

في المنادى ومعلقاته

المنادى هو ما دُعي بأحد حروف النداء وهي يا
وأي وأياً وأياً وهياً وذلك أما لفظاً نحو يا زيد . أو
نقلاً نحو يوسف أعرض عن هذا . أي يا يوسف
وحكمة النصب لفظاً أن كان مضافاً نحو يا عبد الله
أو مشبهاً بالمضاف نحو يا طالعا جبلاً . أو نكرة غير
مقصودة كقول الأعمى يا رجلاً خذ بيدي
فان كان مفرداً أي غير مضاف ولا مشبهاً به

أو نكرة مقصودة لم توصف بـ بني لفظاً على ما كان يُرفع
به قبل النداء ونصب محلاً نحو يا زيدا ويا رجلاً لمعيناً .
فان وصفت النكرة المقصودة نحو يا رجلاً كريماً لمعيناً
ترجح نصبها على ضمها حملاً على المشبه بالمضاف
واما المنادى المبني على الضم فان كان صحيح
الآخر ظهرت فيه الضمة كما رأيت . والأقْدَرْتُ نحو
يا موسى ويا قاضي . وكذا ان كان مبنياً قبل النداء
نحو يا سيدي ويا هذا

وقد يحجر المنادى بالام مفتوحة في مقام الاستغاثة
او التعجب او التهديد نحو يا زيدا ويا العجيب ويا اللامية
الدهياء . وقد يلحق باخرو الف الاستغاثة فيبنى على
الفتح نحو يا زيدا . والهاء الساكنة

في نداء ما فيه آل

ان حرف النداء لا يدخل على ما كان معرفاً بال
فيتوصل الى ندائه بواسطة أي مبنية على الضم وملحقة

بها التنبيه فيرفع اتباعاً للفظها نعمًا لها ان كان مشتقًا
 نحو يا ايها الفاضل وعطف بيانٍ عليها ان كان
 جائبًا نحو يا ايها الرجل. وتحتها علامة التأنيث دون
 التثنية والجمع فيقال يا ايها المرأة ويا ايها الرجال
 والرجال. وشذ دخول حرف النداء على اسم الله
 فقل يا الله بقطع الهزة ووصلها. والاكثر في نداء
 اللهم بميم مشددة مفتوحة معوضة عن حرف النداء

في ترخيم المنادى

يرخم مؤنث التاء من المنادى بحذفها نحو يا فاطمة
 ويا شافي فاطمة وشاة. ويرخم غيره بحذف آخره
 بشرط ان يكون رباعيًا فاكثر وان يكون علمًا وان لا
 يكون مركبًا تركيب اضافة ولا اسنادٍ نحو يا جعفر في
 جعفر. واما المركب المزجي فيرخم بحذف مجزئه نحو
 يا معدي في معدي كرب، وقولهم يا صاحب في يا صاحب
 شاذ لا يقاس عليه

في الندبة

الندبة نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه . وله .
ويلحق بآخره ألف الندبة فيبنى على الفتح نحو وا زيدا
ولا ظمراه . والماء للسكت

المبحث السابع

في المستثنى واحكامه

المُستثنى ما أُخرج من حكم ما قبله باحدى
ادوات الاستثناء وهي **إلا** وهي حرفٌ وغير وسوى
وهما اسمان، وعدا وخلا وحاشا وهي مترددة بين الفعل
والحرف . والمستثنى بهن احكامٌ ستذكر
حكم المستثنى بالآ

ينصب المستثنى بالآ ان كان الكلام قبلها مَوْجِبًا
اي غير مسبوق بنفي او استفهام او نهي نحو قام القوم
إلا زيدا وهررت بالقوم إلا زيدا . وان كان غير موجب

تَرْجَحُ اتِّبَاعُهُ مُبَدَّلًا مِنَ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ نَحْوَمَا قَامَ أَحَدٌ إِلَّا
 زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا زَيْدًا . فَإِنْ لَمْ يُذَكَّرِ الْمُسْتَشْنَى
 مِنْهُ تَفَرَّغَ الْعَامِلُ لِمَا بَعْدَ إِلَّا فَجَرِيَ عَلَى مَقْتَضَاهُ كَمَا
 إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَوْجُودَةٍ نَحْوَمَا قَامَ الْأَزِيدُ وَمَا رَأَيْتُ
 إِلَّا زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ

حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِغَيْرِ وَسْوَى

حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِغَيْرِ وَسْوَى الْجَرْجُ بِالْإِضَافَةِ وَيَجْرِي
 عَلَى غَيْرِ وَسْوَى مَا يَسْتَحْتَقُّ الْمُسْتَشْنَى بِإِلَّا مِنَ النِّصَبِ
 وَالْإِتِّبَاعِ وَالْجَرْجِ عَلَى مَقْتَضَى الْعَامِلِ فَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ
 غَيْرَ زَيْدٍ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ غَيْرَ زَيْدٍ . وَمَا جَاءَ أَحَدٌ غَيْرَ
 زَيْدٍ . وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ غَيْرَ زَيْدٍ . وَمَا جَاءَ غَيْرُ زَيْدٍ
 وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ . وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ . وَقَسَمَ
 عَلَيْهِمَا سِوَى

حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِهَذَا وَخِلَافَهَا

حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِهَذَا وَخِلَافَهَا إِنْ قُدِّرَتْ أَفْعَالًا

ان يُنْصَبَ بِهَا مَفْعُولًا بِهِ كَجَاءَ الْقَوْمُ عَلَا زَيْدًا . وَقَسَّ
 عَلَيْهَا خَلَا وَحَاشَا . وَإِنْ قُدِّرَتْ حُرُوفُ جَرِّ فَحِكْمَةُ الْجَزْأِ
 بِهَا كَجَاءَ الْقَوْمُ عَلَا زَيْدٍ . وَقَسَّ عَلَيْهَا خَلَا وَحَاشَا . وَقَدْ
 تَقَدَّمَ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ عَلَا وَخَلَا فَتَتَعَيَّنُ فِعَالِيَّتُهَا وَتَتَعَيَّنُ
 النِّصْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ قَامَتِ الْجَمَاعَةُ مَا عَلَا زَيْدًا .
 وَقَسَّ عَلَيْهَا مَا خَلَا . وَإِذَا حَاشَا فَلَا تَقَدَّمُهَا مَا
 الْمَصْدَرِيَّةُ إِلَّا قَلِيلًا

المبحث الثامن

في الحال

الحال ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظًا
 كَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا . أَوْ مَعْنَى
 نَحْوِ اعْجَبْنِي قِيَامَ زَيْدٍ مُسْرِعًا وَهَرَبْتُ بِهِمْ نَدْبًا جَالِسًا .
 وَقُتِلَ زَيْدٌ رَاكِبًا

وحكم الحال ان تكون نكرة مشتقة وصاحبها

معرفة كما رأيت . وقد تأتي المعرفة في حكم النكرة
والجاء في تأويل المشتق فيجوز وقوعها حالا كجاء
الأمير وحده . أي منفردا . وطلع القمر بدرا . أي كاملا .
وقد تخصص النكرة بوصف أو إضافة أو غير ذلك
فتكون في حكم المعرفة فيجوز مجيء الحال عنها كجاءني
رجل فاضل ركباً . ورأيت غلام رجل ضاحكاً
ثم الحال قد تكون مفردة . أي غير جملة . واحدة
كما رأيت . أو متكررة كجاء زيد ركباً ضاحكاً . وقد
تكون جملة خبرية . ولا بد لها من رابط يربطها
بصاحبها

فإن كانت الجملة اسمية رُبطت بالواو وحدها
ويقال لها واو الابتداء وواو الحال كجاء زيد والشمس
طالعة . أو بالضمير وحده نحو كلمته فوه إلى في . أو
بهما جميعاً كجاء زيد ويده على رأسه . وإن كانت فعلاً
مضارعاً ثبتت رُبطت بالضمير وحده كجاء زيد

يركض . وان كانت مضارعاً منفيّاً او ماضياً مثبتاً او
منفيّاً رُبِطت بالواو والضمير او بأحدهما . غير ان
الماضي المثبت تلزمه قد . فيقال جاء زيد وما يركض .
وجاء وقد ركب . ومضى وما ركب . وجاء ما ركب

المبحث التاسع

في التمييز

التمييز نوعان ما يبين إبهام ذات . اي يكون
مفسراً لمفرد باعتبار جنسه . وما يبين إجمال نسبة .
اي يكون مفسراً لجملة باعتبار جهة تعلق النسبة
الواقعة فيها

فحكم ما يبين إبهام الذات ان يكون نكرة جامدة .
ويكون في الغالب موزوناً كعندي مثقال ذهباً . او
مكيلاً كاشترى ثوبين حنطة . او معدوداً كأخذت
عشرين درهماً . غير ان المفسر اذا كان لغبر علة من

المفردات جازت اضافته ايضاً الى المفسر. يقال عندي
مثقال ذهب واشتريت كيلو منطة. وإذا كان اسم
عدد فله احكامٌ ستذكر في البحث الآتي

واما ما يبين اجمال النسبة فيكون في الغالب
منقولاً عن الفاعل كطاب زيدٌ نفساً. اي طابت نفسُ
زيد. او عن المفعول كرفعتُ الشيخَ قدراً. اي رفعتُ
قدرَ الشيخ. او عن المبتدأ كزيدٌ اكثرُ منك مالاً. اي
مالُ زيدٍ اكثرُ من مالك. وقد لا يكون منقولاً عن
شيء كالواقع بعد كل ما دلَّ على تعجبٍ نحو ما احسنَ
زيداً رجلاً. واكرمَ بابي زيداً بآ. والله دره فارساً.
وكفى به عالماً. وما اشبه

— ١٥٢٤ —

البحث العاشر

في حقيقة العدد واحكامه

العدد ما وُضع لكميةً آحاد الاشياء. وهو من

حيث التذكير والتأنيث على أربعة أقسام
 الأول ما يُذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو
 الواحد والاثنان وما كان منه على صيغة اسم الفاعل
 كالثالث وعاشر

الثاني ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو
 الثلاثة والتسعة وما بينهما . يقال ثلاثة رجال وتسع
 نسوة

الثالث ما يشترك بين المذكر والمؤنث وهو المائة
 والالف والعشرون والتسعون وما بينهما
 الرابع ما فيه تفصيل وهو العشرة فانها ان كانت
 غير مركبة تؤنث مع المذكر وتذكر مع المؤنث يقال
 عشرة رجال وعشر نسوة . وان كانت مركبة مع ما
 دونها تؤنث مع المؤنث وتذكر مع المذكر يقال ثلاثة
 عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة . وهي في هذه الحالة تبنى
 مع ما قبلها على الفتح كما رأيت الا اثني عشر واثني عشر

فان الجزء الاول منها يُعرَّب اعراب المثني
ثم العدد من حيث التمييز على اربعة اقسام .
الاول ما لا يحتاج الى تمييز وهو الواحد والاثنتان
وفرعاها . الثاني ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو
الثلاثة والعشرة وما بينهما . غير ان المائة اذا وقعت
تمييزاً لذلك وجب افرادها على خلاف القياس .
يقال ثلاث مئة ولا يقال ثلاث مئات او ثلاث مئين
الا في الضرورة . الثالث ما يحتاج الى تمييز مفرد
منصوب وهو الاحد عشر والتسعة والتسعون وما
بينها . الرابع ما يحتاج الى تمييز مفرد
مخفوض وهو المائة
والالف

الباب الخامس

في المنفوضات

المبحث الأول

في حقيقة المنفوضات وحروف المنخفض

المنفوضات قسماً ما يُخَفِّضُ بدخول حرف
 خَفَضٍ عليه كمررت بزيك وخرجت من البلد وما
 يُخَفِّضُ بإضافة اسم إليه نحو جاءني غلام زيد .
 فحروف المنخفض ويقال لها حروف الجبر وحروف
 الإضافة ثمانية عشر وهي

الباء وهي للإصاق كمررت بزيد . وتستهمل
 للمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته . والسببية نحو
 كتبت بالقلم . والتعديعية نحو ذهب زيد . والمقابلة
 نحو بعث الثوب بدرهم . وزائدة في الفاعل نحو كفى

بِالله شَهِيدًا . وفي المبتدأ نحو بِحَسَبِكَ دَرَهْمٌ . وفي خبر
ليس نحو ليس الله بظالم . وحركتها كسرة

وَمِنْ وهي للابتداء كخرجتُ مِنَ الْبَلَدِ . وتُسَمَّى
للتبيين نحو فاجتنبوا الرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ . والتبيين
نحو شربت مِنَ الْمَاءِ . والتبديل نحو اَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ
الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ . وزائدة في غير الواجب نحو ما
جاءني من احدٍ . وهل عندك من خبر

وإلى وهي للانتهاء مطلقاً في المكان والزمان نحو
ذهبت إلى المدينة . وصبت إلى المغرب . وثقاب الفها
ياء مع الضمير يقال اليه

وَعَنْ وهي للمجاوزة نحو ربيت السهمَ عَنِ الْقَوْسِ .
وقد تكون اسماً بمعنى جانب فيدخل عليها حرف
الجر نحو اجلس من عن يميني

وعلى وهي للاستعلاء كصعدت على الجبل . وقد
تكون اسماً بمعنى فوق فيدخل الجارُّ عليها ايضاً نحو

نزلت من على السطح . وتقلب الفها ياءاً ايضاً مع
الضمير يقال عليه

واللام وهي للملك نحو المال لزيد . او الاختصاص
نحو السرج للفرس . وتستعمل للتعليل نحو ضربته
للتأديب . وزائدة نحو لزيد ضربت . وحركتها كسرة
وفي وهي للظرفية حقيقة كالملك في الكوز . او
مجازاً كالنجاة في الصدق

والكاف وهي للتشبيه نحو زيد كالأسد . وحركتها
فتحة

وحتى وهي للانتهاء الى الآخر بتدريج نحو نمت
البارحة حتى الصباح .

ورُبّ وهي للتقليل والتكثير . فهي من الاضداد .
ولما المصدر . ويكون مجرورها نكرة موصوفة نحو رُبّ
رجل كريم لقيته . او ضميراً مبهماً مبنياً بنكرة منصوبة
نحو رُبّ رجلاً . وقد تلحقها ما الكافة فتدخل الجمله

الاسمية والفعلية نحو رُبَّما زيد قائمٌ. ورُبَّما قامَ زيدٌ.
وتُحذف بعد الواو كثيراً نحو وليلٍ كموج البحر أرخى
سدوله. اي ورُبَّ ليلٍ. وبعد الفاء وبك قليلاً
وواو القسم وتاقٌ. وحركتها فتحةً. ويجب حذف
فعالها. وياوٌ وحركتها كسرةً. ويجوز حذف فعالها
وذكره

وعلا وخلا وهما للاستثناء. والجر بها قليلٌ.
ويكونان فعلين غالباً فينصبان. وتعين فعاليتهما
بدخول ما المصدرية عليها كما علمت
وحاشا وهي للتنزيه والاستثناء ايضاً. وقد مرَّ
ذكرها في باب

هذه وهذه للابتداء في الماضي نحو ما رأيتُ هذه
يومين او منذ يوم الجمعة. والظرفية في الحال نحو ما
رأيتُ هذا او منذ يومنا هذا. اي في يومنا هذا. وقد
يكونان اسمين بمعنى اول المدة او جميعها فيكون كلُّ

منها مبتدأ وما بعده خبراً نحو ما رأيته منذ أو منذ يومان
ولولا وهي لامتناع شيء عن وجود غيره . وتختص
بالضمير نحو لولاك لهلك عمرو . ثم من حروف الجر
كفي قبل ما وأن ولعل في لغة عقيل

— ١٥٦ —

المبحث الثاني

في تعلق حرف الخفض

لا بد من تعلق حرف الخفض غير الزائد بالفعل
وما يجري مجراه . غير ان متعلقه ان كان عاماً
كالكينونة والحصول والاستقرار كما في الصلة والصفة
والخبر والحال وجب حذفه مقدراً في الصلة بالفعل
كحاصل . وفي غيرها بالفعل او بالصفة كحاصل . وان
كان خاصاً كالوقوف والجلوس وغيرها وجب
ذكره . وحكم الظرف حكم الجار في ذلك جميعه
واما حرف الجر الزائد كالباء في نحو ليس الله

بظالمٍ ورُبَّ وحاشا وخلا وعلا ولولا ولعلَّ فلما كان
لا يُوَدِّي معنى الفعل ونحوه الى مجروره كان لامتعلق
له وكان مجروره باقيا على ما كان عليه قبل دخوله
من كونه فاعلا او مبتدأ او خبرا او مفعولا الى غير
ذلك وفائدة الزائد اما التأكيد او تحسين اللفظ
او ما اشبه

—o—

المبحث الثالث

في الاضافة

الاضافة نسبة اسم الى آخر على معنى حرف جرٍّ
مقدَّر. وحكمها ان يُجَرَّد المضاف من التنوين ونون
التثنية والجمع جاريا على مقتضى العوامل ويُجَرَّ
المضاف اليه ابدا كجاء غلامُ زيد ورأيت ابني بكرٍ
ومررت بضاربٍ عمرو
والمضاف اليه ان كان ظرفا للمضاف كعرب الحجاز

وصوم رمضان فالاضافة بمعنى في . وان كان جنساً
له كخاتم ذهبٍ فهي بمعنى من . وان كان غير ذلك
ككتاب زيدٍ فهي بمعنى اللام

واعلم ان الاضافة لا تكون في التحقيق الأبيات
المفردات كما رأيت . فان اضيف الى جملة كقمت
حين قام زيدٌ فهي مقدرة بالمفرد . اي حين قيامه

المبحث الرابع

في الاضافة المعنوية واللفظية

تنقسم الاضافة الى معنوية ويقال لها ايضاً المحضة .
والى لفظية ويقال لها ايضاً غير المحضة
فالاضافة المعنوية ما افاد امرأ معنوياً وهو تعريف
المضاف ان كان المضاف اليه معرفة كغلام زيدٍ . او
تخصيصه ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امرأة .
وهي تستلزم تجريد المضاف من التعريف

غير ان من الاسماء ما لا يتعرف باضافته الى معرفة
 اما انوعه في الابهام كغير ومثل وشبه وما بمعناها. او
 لوقوعه في موضع حقة ان يقع فيه نكرة كأن يقع
 حالا كقولهم جاء زيد وحده. او تميزا كقولهم كم ناقة
 وفصيلها. او غير ذلك

والإضافة اللفظية هي ما افاد امرا لفظيا وضابطها
 ان يكون المضاف صفة بمعنى الحال او الاستقبال
 والمضاف اليه معهودا لتلك الصفة. وذلك يقع في
 ثلاثة ابواب وهي اسم الفاعل كضارب زيد. واسم
 المفعول كعطى الدرهم. والصفة المشبهة كحسن الوجه
 وهذه الاضافة لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ بحذف
 التنوين ونحوه. ويجوز فيها ان يصحب المضاف ال
 بشرط ان يصحبها المضاف اليه كالضارب الرجل. او
 ما اضيف اليه المضاف اليه كالضارب راس الرجل
 ما لم يكن المضاف مثني او مجموعا معربا بالحروف

فَيَجُوزُ وَإِنْ لَمْ تَصِيبِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَحْوُ الضَّارِبِ زَيْدٍ
وَالضَّارِبُوهُ . أَمَّا الْمَعْنَوِيَّةُ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيهَا أَصْلًا
لَمَّا عَلِمَتْ

وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْفَكُ عَنِ الْإِضَافَةِ لِأَنَّ
مَعْنَاهُ لَا يَنْفَكُ إِلَّا بِذِكْرِ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ نَحْوُ كُلِّ وَبَعْضٍ
وغير ومثل وقيل وبعد وتحت وفوق وإمام ووراء
وعند ولدى وحيث وبين وهو كثير نحو جاءني كل
القوم وجالست بين الجماعه . فإن لم يُضَفْ لفظًا كما
رَأَيْتُ أَضِيفَ مَعْنَى نَحْوُ كُلِّ يَمُوتُ أَيُّ كُلِّ أَحَدٍ

المبحث الخامس

في احكام اخر المضاف والمضاف اليه

قَدْ يُحْذَفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ
فِيُحَرَّبُ بِأَعْرَابِهِ نَحْوُ جَاءَ رَبُّكَ . أَيُّ أَمْرُ رَبِّكَ . وَقَدْ
يُحْذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيَبْقَى الْمُضَافُ عَلَى حَالِهِ نَحْوُ قَطَعَ

اللَّهُ يَدُورُ جَلَّ مَنْ قَالَهَا . اَي يَدَ مَنْ قَالَهَا وَرَجَلٍ مَنْ
قَالَهَا . وَقَدْ يَكْتَسِبُ الْمُضَافُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ تَذْكِيرًا
نَحْوَ رَحْمَةِ اللَّهِ قَرِيبٌ . أَوْ تَأْنِيثًا نَحْوَ قُطِيبَتْ بَعْضُ
أَصَابِعِهِ

وَحَقُّ الْمُضَافِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى جَانِبِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ
وَقَدْ يُفَصَّلُ بَيْنَهُمَا فِي السَّعَةِ نَحْوَهُلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي
صَاحِبِي . وَإِنْ يَكُونُ غَيْرُهُ كَمَا رَأَيْتَ . وَمَوْهُمُ إِضَافَةِ
الْمُرَادِفِ إِلَى مُرَادِفِهِ كَجَاءَ سَعِيدٌ كَرَزَ يَوْوَلْ بِإِضَافَةِ
الْأَسْمِ إِلَى الْمَسْمِيِّ . وَمِثْلُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ
وَمَدِينَةُ بَيْرُوتَ وَنَحْوَهُنَّ . وَمَوْهُمُ إِضَافَةُ الْمَوْصُوفِ إِلَى
الْصِفَةِ يَوْوَلْ بِتَقْدِيرِ مَوْصُوفٍ كَصَلَاةِ الْأُولَى . أَيْ
السَّاعَةِ الْأُولَى . وَمَوْهُمُ عَكْسُهُ يَوْوَلْ بِإِضَافَةِ الشَّيْءِ
إِلَى جَنْسِهِ كَقَوْلِهِ وَأَنْ سَمَّيْتُ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْمَعِينَا .
أَيْ النَّاسَ الْكِرَامَ

الباب السادس

في التوابع

المبحث الاول

في حقيقة التوابع واقسامها

التوابع جمع تابع وهو ما جرى عليه اعراب ما قبله من جهة واحدة. وحكمه ان يتبع لفظاً المعرب كجاء زيد الفاضل. ومحل المبني نحو رأيت ذلك الرجل. ما لم يكن البناء عارضاً فحكمه جواز الامرين نحو يا زيد الكريم والكريم. وهو اربعة اقسام نعمت وعطفت وتوكيد وبدل. وسيأتي بيانها بالتفصيل. واختلف في العامل في التابع. والجمهور على ان عامله عامل متبوعه.

المبحث الثاني

في النعت

النعت تابعٌ مَكْلٌ متبوعه ببيان صفةٍ من صفاته
نحو مررتُ برجلٍ كريمٍ . ويقال له الحقيقي . او من
صفات ما تعلق به نحو مررتُ برجلٍ كريمٍ ابوه .
ويقال له السببي

وحكم النعت مطلقاً ان يكون مشتقاً كضاربٍ
ومضروبٍ وحسنٍ وأفضلٍ . او في تأويل المشتق
كاسم الإشارة وذو معنى صاحبٍ واسماء النسب .
كمررتُ بزيدٍ هذا وبرجلٍ ذي مالٍ وبرجلٍ يبروتي .
اي حاضرٍ وصاحبٍ مالٍ ومنسوبٍ الى يبروت .
وهو لا يجري الأعلى الاسماء الظاهرة فيوضح المعرفة
منها ويخصص النكرة

وقد يجيء المصدر نعتاً كمررتُ برجلٍ عدلٍ . وهو
على تقدير مضاف اي ذي عدلٍ . ولهذا التزم افرادهُ

وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بذو. وتنتهت النكرة
بجمله خبرية مرتبطة بضميرها كجاء في رجل ابوه قائم.
ومررت برجل يحب العلم. وبالظرف والجار
والمجرور في نحو اعجبني رجل عندك او في الدار

في مطابقة الذمت والمنعوت

الذمت الحقيقي يتبع ما قبله في الاعراب
والتعريف والتنكير والافراد والثنائية والجمع
والذكر والتانيث كجاء الرجل الفاضل. ورايت
الرجلين الفاضلين. ومررت بامرأة فاضلة وهلم
جراً. والذمت السببي يتبع ما قبله في الاعراب
والتعريف والتنكير ويكون في الباقي كالنعت المسند
الى الظاهر من حيث الافراد وضمه والتذكير وضمه
كجاء الرجل الفاضل ابوه او ابواه او اباه. والفاضلة
ابنته او ابنتاه او بناته

واعلم انه يجوز في الذمت المسند الى السببي

المجموع الأفراد والتكسير فيقال مررتُ برجلٍ كريمٍ
 أباهُ وكِرامٍ أباهُ

— ١٥٠١ —

المبحث الثالث

في العطف وحروفه

العطف ضربان عطف بيان وسياقي بيانه.
 وعطف نسق وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه
 احد الحروف العاطفة. وهو يجري في جميع الاسماء
 والافعال كجاءني زيد وعمره ومن يقم ويذهب اكرمه
 وقد عرفت انه اذا عطف على الضمير المرفوع
 المتصل وجب تأكيده بمنفصل كجئت انا وزيد.
 ما لم يقع فصل فيجوز تركه نحو ذهبت اليوم وزيد.
 وانه اذا عطف على الضمير المجرور أعيد الخافض
 كمررت بك وزيد. والمال بيني وبينك. ويشترط
 في عطف الفعل على الفعل اتحاد الزمان بين

الطرفين كقام وقعد. ويقوم ويقعد
ويجوز ان يُطَفَّ الفعل على الاسم المشبه الفعل
نحو فالغبرات صبحاً فأثرن به نقماً. وان يُعطَف على
الفعل الواقع بموقع الاسم اسم كقول الراجز
يارب بيضاء من العواج أم صبي قد حباً ودارج.
في حروف المطف

حروف المطف عشرة وهي
الواو وهي للجمع مطلقاً نحو قام زيد وعمرؤ اي
قبله او بعده. وتركبها فتحة
والفاء وهي للتعتيب كقام زيد فمهرؤ. وتركبها
فتحة ايضاً

وتم وهي للترتيب بهلة كجاء زيد ثم عمرؤ
وحتى وهي للتدرج كات الناس حتى الانبياء.
وقدم الحجاج حتى المشاة
واو وام وإما وهي لاحد الامرين او الامور منها غير

معين عند المتكلم كجاء زيد أو عمرو. وأعندك زيد
أم عمرو. وتعلم إما فقهًا وإما نحوًا. ويجب تكرار إمّا
كما رأيت

ولا وهي لنفي ما أوجب للأول كجاء زيد لا عمرو
وبل وهي للاضراب مع الإيجاب كجاءني زيد بل
عمرو. وأصرف حكم النفي عن الأول مع النفي نحو
ما جاءني زيد بل عمرو
ولكن وهي للاستدراك فتفيد النفي بعد الإيجاب
والإيجاب بعد النفي كجاءني زيد لكن عمرو لم يجه
وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء

المبحث الرابع

في التوكيد

التوكيد تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول.
وهو ضربان لفظي ومعنوي. فالتوكيد اللفظي يكون

لتوكيد النسبة بتكرير اللفظ الاول او مرادفه . وهي
 مجري في الالفاظ كلها مفردة او مركبة كجاءني زيد^{هـ}
 زيد^{هـ} . وضرب ضرب زيد^{هـ} . ونعم نعم . وجاء ليث اسد^{هـ} .
 وجالس قعد زيد^{هـ} . ونعم جبر . وزيد قائم زيد قائم^{هـ}
 واذا اريد تكرير الضمير المتصل للتوكيد وجب
 اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد . فيقال مررت بك^{هـ}
 بك ولا يقال بكك . وكذا اذا اريد توكيد الحرف
 الذي ليس الجواب فيقال إن زيدا إن زيدا قائم^{هـ} . ولا
 يقال إن إن زيدا قائم^{هـ} . واما حرف الجواب فيؤكد
 منفردا نحو نعم نعم ولا لا . وتؤكد بالضمير المرفوع
 المنفصل الضمير المتصل مطلقا كضربت انت .
 وضربتني انا . ومررت به^{هـ}

والتوكيد المهنوي يكون لتوكيد النسبة وتوكيد
 الشمول . فالذي لتوكيد النسبة يكون بالنفس واليمين
 مضافتين الى ضمير المؤكد كجاءني زيد نفسه وهذا^{هـ}

نفسها والزيدان والهندان أنفسها والزيدون أنفسهم
والهندات أنفسهن. وقس عليه العيت وقد يجران
بالياء الزائدة فيقال جاءني زيد بنفسه وهند بهينها
والذي لتوكيد الشمول يكون بكل وكلا وكلتا
مضافات الى ضمير المؤكّد ايضاً واجمع مفردة كجاء
القوم كلهم والرجلان كلاهما ومررت بالمرأتين كلتيهما.
ولقيت الجيش اجمع

والتوكيد المعنوي مطلقاً مخصوص بمعارف الاسماء
والفاظ التوكيد جميعاً معارف وذلك بالاضافة او
بنيها

واعلم انه اذا أكّد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
والعين أكّد اولاً بفصل كزيد ضرب هو نفسه
او عينه. وضربت انت نفسك
او عينك

المبحث الخامس

في البدل

البدل تابعٌ مقصودٌ بالحكم بلا واسطةٍ . وانقسامه
أربعة

الأول بدل كلٍّ من كلٍّ . وهو بدل الشيء مما هو
طابق معناه كجاء أخوك زيد

الثاني بدل بعضٍ من كلٍّ . وهو بدل الجزء من
الكل قليلاً كأت ذلك الجزء أو مساوياً أو أكثر
كأكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه . ولا بد من
اتصاله بضمير يرجع إلى المبدل منه كما رأيت

الثالث بدل الاشتغال . وهو بدل شيءٍ من شيءٍ
يشتمل عاملة على معناه اشتغلاً بطريق الأجمال كاعجبني
زيد علمه أو حسنه أو كلامه . وسلب زيد ثوبه أو
فرسه . وإمره في الضمير كبذل البعض

الرابع بدل الغلط وهو ما ذكر فيه المبدل منه

خطأً كركبتُ الفرسَ الناقةَ. أردتُ أن تقول الناقةَ
فقطعتُ أو نسيتُ فقلتُ الفرسَ ثم اصلحتُ الغلطَ
فقلتُ الناقةَ

المبحث السادس

في عطف البيان

عطف البيان تابعٌ أشهر من متبوعه. وحكمه
أن يكون جامداً لا يؤول بالاشتقاق مطابقاً للمتبوع في
جميع أحواله كجاء صاحبك زيد. وهو لا يقع إلا بين
الاسماء الظاهرة فيوضح المعارف كما رأيت ويخص
النكرات كلبست ثوباً جبةً

واعلم أنه كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز
أن يكون بدل كل ما جاز حلوته محل متبوعه
كالمتأخرين المتقدمين. لأن المبدل منه في نية الطرح
واحلال البدل محله. فان لم يحز فيه ذلك تعين كونه

عطف بيان نحو يا غلامُ زيدًا ونحو انا الضاربُ
الرجل زيد فإنه يعمّن كون زيد في هذين المثالين
عطف بيان

المبحث السابع

في توابع المنادى

تابع المنادى اذا كان بدلاً أو عطف نسق مجرداً
من أل فإنه يستحق حيزه ما يستحقه لو كان منادى .
نقول يا سعيد كُرُّ ويا سعيد وخالد ويا ابا الحسن
علي ويا عبد الله وزيد . والألفان كان المنادى مبنيًا
وجب رفع التابع ان كان نعمًا لايّ وأية ونصبه ان
كان مضافًا . وجاز فيه الوجهان ان كان مفردًا . وان
كان ممرّبًا تعين نصبه .

فائدة * المفرد المنسوب اليه حكمه هو للفظه
وحكمه ان يحكى فيقال مثلاً ضرب فعل ماضٍ ومن

حرف جرٍّ وزيداً من ضربت زيدا مفعولٌ به. أو أنَّ
 يجري بوجه الاعراب اسماً للكلمة أو اللفظ. فيقال
 ضربت فعل ماضٍ وزيدٌ من ضربت زيدا مفعولٌ به
 ومن حرف جرٍّ. ويقال زيداً أو زيدٌ مفعولٌ بها
 بتأويل الكلمة. أو مفعولٌ به بتأويل اللفظ. وإذا كانت
 الكلمة على حرفين ثانيها حرفٌ لينٌ وجعلت اسماً
 ضعيف الثاني فتيل في كَوَّلُوْا

وفي في
 وفي

الباب السابع

في الاسماء العاملة عمل الفعل

المبحث الاول

في افعال المصدر واسم المصدر

الاسماء العاملة عمل الفعل عشرة . وهي المصدر
واسم المصدر واسم الفاعل وامثلة المبالغة والصفة
المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل واسم الفعل
والظرف والجار والمجرور . وفي كل منها تفصيل
سيذكر

فالمصدر يعمل عمل فعله في موضعين . احدهما
ان يكون نائباً عن الفعل نحو ضرباً زيداً اي اضرب
زيداً . والثاني ان يكون مقدراً بأن والفعل اذا اريد
المضي او الاستقبال وبما والفعل اذا اريد الحال فيقال

عجبت من رحيل القوم اية من ان رحلوا اس او
 برحلوا غدا او ما يرحلون الآن . وهو يضاف كثيرا
 الى الفاعل فيرفعه محلا وينصب المفعول لفظا كعجبت
 من شرب زيد العسل . وقد يضاف الى المفعول فينصبه
 محلا ويرفع الفاعل لفظا كعجبت من شرب العسل
 زيد

واما اسم المصدر وهو ما ساوى المصدر في الدلالة
 على الحدث وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض
 ما في فعله دون تعويض فاعاله قليل . ومنه قوله
 اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرثاء
 فان عطاء اسم مصدر وهو مساو لاعطاء معنى
 وتخالف له بخلوه لفظا وتقديرا من المهزة الموجودة
 في فعله

المبحث الثاني

في اعمال اسم الفاعل وامثلة المبالغة واسم المفعول

اما اسم الفاعل فان كان مجرداً من أل عِلَّ عمل فعله من الرفع والنصب والو مشق أو مجهولاً وذلك بشرطين. احدهما ان يكون للخال او الاستقبال نحو هذا ضارب زيداً. اي الآن او غداً. فان كان الماضي وجبت الاضافة نحو هذا ضارب زيد اي امس. والثاني ان يكون معتداً على نفي نحو ما ضارب زيد عمراً. او استفهام نحو اضراب زيد عمراً. او على صاحبه مذكوراً نحو زيد ضارب ابوه عمراً. او مفرداً نحو يا طالعا جبلاً. اي يا رجلاً طالعا جبلاً

وان كان مقروناً بال عمل كيفاً وقع على الاطلاق. نقول جاء الضارب زيداً اي امس او الآن او غداً. وهكذا حكم امثلة المبالغة نحو زيد ضارب عمراً وظالم قومه

واما اسم المفعول فانه يعمل عمل فعله المبني للمفعول
 نقول زيد مضروب غلامه كما نقول ضرب غلامه.
 ويجوز ان يضاف الى ما كان مرفوعا به فيقال زيد
 مضروب الغلام. ولا يجوز ذلك على اسم الفاعل.
 وشرط افعال امثلة المبالغة واسم المفعول كشرط
 افعال اسم الفاعل. وشرط افعالها جميعا ان لا تصغر
 ولا توصف

المبحث الثالث

في افعال اسم الفعل والظرف والجار والمجرور

اما اسم الفعل فهو لفظ يقوم مقام الفعل في
 الدلالة على معناه وفي علمه. ويكون بمعنى الماضي
 كشتان بمعنى افرق. وشبهات بمعنى بعد. وبمعنى
 المضارع كأو بمعنى اتوجع. ووي بمعنى أعجب. وبمعنى
 الامر كنه بمعنى اكفف. وصة بمعنى اسكت. وأمين

بمعنى استجب . وحيمهله بمعنى أسرع . وهو الكثير فيه .
 ومنه ما هو في أصله ظرف كدُونَكَ زيدا أي خذه .
 وأمامَكَ أي تقدم . وما هو جار ومجرور نحو عَلَيْكَ
 زيدا أي الزمة . وَإِلَيْكَ عني أي تَخ . وكل ذلك مبني
 غير مقيس . وينقاس استعمال فعال اسم فعل مبنيا
 على الكسر من كل فعل ثلاثي . فتقول نزال إيه
 انزل . وكتاب إيه اكتب

ولاسم الفعل من العمل ما يثبت لما ينوب عنه من
 الأفعال . وهو يعمل ولا يعمل فيه غيره . ولا يضاف .
 ولا يتقدم عليه مفعولة . والمضارع لا ينصب في جواب
 الطلب منه . فلا تقول صه فحدثك . غير أنه يجزم
 في جوابه تقول صه حدثك . وما نون منه نكرة وما
 لم يَنْوَن معرفة . فإذا قلت صه فعناه أسكت سكوتا
 ما . وإذا قلت صه فعناه أسكت السكوت المطلوب
 وأما الظرف والجار والمجرور فإذا اعتمدا على

صاحبها أو على الاسم الموصول أو وقعاً بعده نفي أو
استفهامٍ علامٍ فعل الاستقرار عند المحققين فرقما
الفاعل المضمَر والظاهر نقول ما عندك مالٌ وهل
في الدار زيدٌ أي ما استقرَّ وهل استقرَّ. ويجوز أن
تجعلها خبراً مقدماً وما بعدها مبتدأً مؤخراً

فائدة * أسماء الأصوات الفاظٌ استعملت كأسماء
الأفعال في الاكتفاء بها، وهي نوعان أحدهما ما
خُوطِبَ به ما لا يقل كقولهم في دُعاء الإبل لتشرب
حييٌ حيي وفي دُعاء الضأن حأ حأ والمعر حأ عأ والثاني
ما حكي به صوت كغاقٍ لحصاية صوت الغراب
وطاقٍ لصوت الضرب وطقٍ لصوت وقع الحجارة،
والنوعان مبنيات لأنها يشبهان الحروف المبهمة في
كونها غير عاملة ولا معمولة

المبحث الثالث

في اعمال اسم التفضيل

حكم اسم التفضيل في العمل حكم اسم الفاعل غير
 انه لا يرفع اسماً ظاهراً ولا ضميراً منفصلاً الا اذا وقع
 صفة لاسم جنس مسبوق بنفي او شبهه وكان مرفوعة
 اجنبياً منفصلاً على نفسه باعتبارين نحو ما لقيت رجلاً
 احسن في عينه الكل منه في عين زيد
 واسم التفضيل ان كان مقروناً بال وجبت
 مطابقتها لمن هو له نحو زيد افضل وهند التفضلي
 والزيدان الافضلان والهندات التفضليات وان كان
 مجرداً من ال والاضافة وجب افراده وتذكيره في
 كل حال وان اتصل به من جارة للفضل عليه
 نحو زيد افضل من عمرو وهند افضل من دعد
 والرجال افضل من المرأتين والرجال افضل من
 النساء

وان كان مضافاً فان كانت اضافته الى نكرة لزمت
 الافراد والتذكير كالجرد وامتنع اقترانه بمن نحو زيد
 اكرم رجلاً . وهند اجمل امرأة . وان كانت اضافته الى
 معرفة امتنع اقترانه بمن وجاز فيه وجهان . احدها
 استعماله كالجرد فلا يطابق من هو له . نقول الزيدان
 افضل القوم والهنديات افضل النساء . والثاني استعماله
 كالمقرون بال فيطابق من هو له نقول الزيدان
 افضل القوم والهنديات فضليات النساء . وترك
 المطابقة اولى

— ٥٥١ —

المبحث الرابع

في افعال الصفة المشبهة

الصفة المشبهة تعمل على اسم الفاعل المتعدي
 بشرط اعتادها على واحد مما ذكر في اسم الفاعل .
 ولا يجوز تقديم معمولها عليها فلا نقول زيد الوجه

حسن . ولا تهل إلا في سببي أي ما اتصل بضمير
الموصوف لفظاً أو نقديراً نحو زيد حسن وجهه . ولا
تعمل في اجنبي فلا نقول زيد حسن عمراً

ولك في معمول الصفة المشبهة سواء كانت بآل
أو مجردة منها ثلاث حالات . وهي الرفع على الناعلية
والنصب على التشبيه بالمفعول به أو التمييز والجرح
بالإضافة نحو جاء الرجل الحسن الوجه برفع الوجه
ونصبه وجرحه

غير أنه إذا كانت الصفة مقترنة بآل يمتنع جرح معمولها
المضاف إلى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه . أو إلى
ما أُضيف إلى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه
غلامه . أو إلى مجرد من آل دون الإضافة نحو الحسن
وجه أبي . أو إلى مجرد منها جميعاً نحو الحسن وجهه
أو وجهها

الباب الثامن

في نواصب المضارع وجوازمه والاشتغال والنزاع

المبحث الأول

في نواصب المضارع

نقدم ان المعرب من الافعال انما هو المضارع .
وهو يكون مرفوعاً للتجرّد الى ان يدخله ناصب
فينصبه او جازم فيجزمه فنواصب المضارع اربعة وهي
لَنْ وَاِذَنْ وَكَيْ وَاَنْ

اما لَنْ فهي لنفي المستقبل نفيّاً موبّداً عند قوم نحوي
لن يجرّد البخل . ويجوز تقديم معمولها عليها نحو زيداً
لن اضرب

واما اِذَنْ فهي للجزاء والجواب وشرط عملها
تصديقها واستقبال الفعل بعدها ومباشرتها له

كقولك اذن تدخل الجنة جواباً لمن قال آمنت
بالله. ولا يضر الفصل بينها وبين منصوبها بلا النافية
والنداء والدعاء والقسم

واما كي فشرطها ان تكون مصدرية مسبوقة بلام
التعليل نحو جئت لكي ازورك. فان لم تقدمها اللام
كان الناصب أن مضمرة بعدها كما ستعلم
واما أن فهي مصدرية استقبالية وهي تعمل ظاهرة
نحو اريد أن ازورك. ومضمرة وذلك بعد حتى واللام
وكي من حروف الجر. وبعد او والفاء والواو من
حروف العطف كما ستعلم

المبحث الثاني

في افعال ان مضمرة

اختصت أن من بين نواصب المضارع بانها
تعمل ظاهرة كما مر ومضمرة وذلك اما جوازاً واما

وجوياً . فالحائز يكون في موضعين

الاول بعد اللام التعليلية نحو تب ليغفر لك
الله . ويقال لها لام كي

والثاني بعد عاطف على اسم صريح نحو أرضي
بالفرار واسلم

والواجب يكون في ستة مواضع
الاول بعد كي اذا تجردت من اللام نحو جئت
كي ازورك

الثاني بعد حتى اذا كانت حرف جرٍ نحو اضرب
اللس حتى يتوب

الثالث بعد او اذا اريد بها معنى الانتهاء نحو
لا تسهلن الصعب او ادرك المني . اي الى ان ادرك .
او معنى الاستثناء نحو كسرت كعبها او تستقيما . اي
الآن تستقيم

الرابع بعد لام الحمد الزائدة في خبر كان المنفية

نحو ما كان الله ليعذبَ الصالحين

الخامس والسادس بعد فاء السبب وواو
المصاحبة وذلك في جواب النفي نحو لا اعرف دارك
فازورك او وارورك. وجواب الطلب المنقوص وهو
يشتمل ثمانية اشياء

الاول الامر نحو زني فاكرمك او واكرمك.
وشروطه ان لا يكون مدلولاً عليه باسم فعل فيجب
الرفع في نحو صه فاحسن اليك
الثاني النفي نحو لا تضرب زيداً فيفضب او
ويفضب عليك

الثالث الدعاء نحو رب وفقني فاعل او واعل
صالحاً

الرابع الاستفهام نحو هل لزيد صديق فيركن اليه
الخامس العرض وهو طلب بلين ورفق نحو
ألا تنزل عندنا فتصيب او وتصيب خيراً

السادس التخصيص وهو طلب مجتبه وإزعاج
نحوه لا تأتي إلينا فنكرمك أو ونكرمك
الماضي الثاني نحو ليت لي مالا فأتصدق أو
واتصدق به

الثامن الترجي نحو لعل الحبيب قادم فنكرمه
أو ونكرمه

واعلم أولاً أن الفعل لا ينتصب إلا مستقبلاً. فإن
أريد به الحال امتنع النصب نحو مرض زيد حتى
لا يرجون سلامته. وكقولك لمن يحدثك إذا اظنك
صادقاً

ثانياً إن النصب بأن محذوف شاذ لا يقاس عليه
ومنه قولهم مره يحفرها. وخذ الص قبل يأخذك.
وتسمع بالمعدي خير من أن تراه. والتقدير أن يحفرها
وإن يأخذك وإن تسمع

ثالثاً إن جواب الطالب المنصوب بعد فاء

السبب اذا تجرد منها على قصد الجزاء يُجزم على
تقدير الشرط نحو زرنى اكرمك، والتقدير ان تزرني
اكرمك. وقس عليه باقى الاماكن

المبحث الثالث

في جواز المضارع

لا يُجزم من الكلم الا الفعل، ولا يُجزم من الفعل
الا المضارع. وجازم المضارع ضربان ما يجزم فعلاً
واحداً. وما يجزم فعلين يُسمى الاول فعل الشرط
والثاني جوابه او جزاءه

ما يجزم فعلاً واحداً

ما يجزم فعلاً واحداً اربعة احرف. الاول لم
نحو لم يَمْ. والثاني لها نحو جاء ولها يطلع الفجر. وهما
لنفي الماضي بعد قلبها المضارع اليه. غير ان لم
يجوز انقطاع نفي منفيها عن الحال بخلاف لها فانه

ما یجزم فولین

مثال ان ان تکمیل تخمیر

ومثال إذما قول الشاعر
 وإنك إذما نأت ما أنت أمرٌ به تلفي من إياه تأمر أيا
 ومثال من من يهل سوا مجز به
 ومثال ما ما تفسلوا من خير يعلمه الله
 ومثال مها مها تطلب تجد
 ومثال أي أي ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
 ومثال متى متى اضع العامة تعرفوني
 ومثال أيان أيان ما تعدل به الريح ينزل
 ومثال إذا إذا تصبك خصاصة فضيل
 ومثال أين أين تكونوا يسركم الموت
 ومثال أني أني تجلس أجلس
 ومثال حيثما حيثما تذهب بقدر لك الله نجاحا
 ومثال كيفها كيفها توجه تصادف خيرا
 فإن إذما حرفان وباقي الأدوات أسماء ضمنت
 معنى الشرط. وهي مبنية تعرب محلا على مقتضى

العوامل الألفا فاعلمها معربة. وهي في لحاق ما الزائدة
على ثلاثة أضرب. ضرب لا يحزم الأمقرونات بها وهي
حيث وإذا. وضرب لا تلتفت ما وهو من وما وعما
وأنى. وضرب يجوز فيه الأعران وهو باقيةا

المبحث الرابع

في احكام الشرط والجواب

حكم الشرط والجواب ان كانا مضارعين الحزم
كما رأيت. فان لم يكونا كذلك وجب جزم المضارع
ان كان شرطاً نحو ان تصبر ظفرت. وجاز ان كان
جواباً نحو ان صبرت تظفر. وان كانا ماضيين فلا
جزم. فيها نحو ان قمت قمت

وبشرط في فعل الشرط اولاً ان لا يكون ماضي
المعنى. ثانياً ان لا يكون طلبياً. ثالثاً ان لا يكون جامداً.
رابعاً ان لا يكون مقروناً بالسین او سوف. خامساً ان

لا يكون مقرونا بقدر سادسا ان لا يكون مقرونا بحرف
نفي . ويستثنى من ذلك لم ولا نحو ان لم تفعل وان
لا تفعل

واما الجواب فان كان لا يصلح ان يقع شرطا
وجب ربطه بالفاء نحو ان صبرت فستظفرو فان صلح
فان كان ماضيا امتنع الفاء . وان كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا جازت نحو ان قمت فيقوم او يقم او
يقوم اخوك . وان ذهبت فلا يذهب او لا يذهب او
لا يذهب صاحبك . وحيثما دخلت الفاء امتنع الجزم
معه . وقد يُحذف الجواب اذا دل عليه دليل نحو
انت ظالم ان فعلت . والتقدير انت ظالم ان فعلت
فانت ظالم

المبحث الخامس

في الاشتغال واحكامه

الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل هو

فعل او شبهة مشغول عن نصبه بنصبه لضميره او
لما لابس ضميره. وذلك اما لفظا كزيدا ضربه وزيدا
ضربت غلام صاحبه او محلا كزيدا مررت به او زيدا
مررت بغلامه او غلام صاحبه

فان تقدم الاسم المشغول عنه ما يختص بالافعال
نصب باضمار عامل محذوف يفسره العامل المذكور
نحو ان زيدا ضربه ضربك. وان تقدمه ما يختص
بالاسماء رفع بالابتداء نحو خرجت فاذا زيد يضربونه.
فان لم يتقدمه شيء جاز فيه الوجهان تقول زيد او
زيدا ضربه

والاشتغال كما يجري في النصب يجري في الرفع.
بان يكون الرفع على الابتداء او على الفاعلية. فيجب
الرفع على الفاعلية في نحو ان زيدا اناك فاكرمه. وعلى
الابتداء في نحو خرجت فاذا زيد يكتب. ويجوز
الوجهان في نحو زيد قام وعمر وقعد

المبحث السادس

في التنازع واحكامه

التنازع عبارة عن توجه عاملين فأكثر ليس
احدهما مؤكداً الآخر الى معمول واحد فأكثر متأخر
عنها سواء اتفق العاملان في العمل كقام وقعد زيد
ام اختلفا نحو ضربني وضربت زيداً

ولا خلاف بين الكوفيين والبصريين في جواز
اعمال كل من العاملين في الاسم الظاهر ولكن
اختلفوا في الأولى منها، فذهب الكوفيون الى ان
الأول أولى به لتقدمه، وذهب البصريون الى ان الثاني
أولى لقربه منه وسلامته من الفصل بين العامل
ومعموله باجنبي

فاذا عمل الثاني أضمر في الأول مرفوعه فقط
مطابقاً للاسم الظاهر نحو قاما وقعدا أخواك، ولا يجوز
اضمار غير المرفوع فلا نقول ضربته وضربك زيد.

وَيُسْتَتْنَى مِنْ ذَلِكَ مَفْعُولٌ ظَنٌّ وَإِخْوَانُهَا فَانَّهُ يَجِبُ
 فِيهِ الْإِضْمارُ مُؤَخَّرًا نَقُولُ ظَنَّنِي وَظَنَنْتَ زَيْدًا قَائِمًا آيَةً
 وَإِذَا أَعْمَلَ الْأَوَّلُ أَضْمَرَ فِي الثَّانِي مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ
 مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ مُطَابِقًا لِلْمُتَنَانِعِ فِيهِ . نَقُولُ
 قَامَ وَقَعْدًا إِخْوَالِكَ . وَقَامَ وَضَرَبَهَا إِخْوَالُكَ
 وَقَامَ وَهَرَبَتْ بِهَا إِخْوَالُكَ .
 وَعَلَى ذَلِكَ

فَقَسْ

الباب التاسع

في الأفعال الجامدة وأحكامها

المبحث الأول

في الأفعال الجامدة

ينقسم الفعل إلى متصرفي وهو ما اختلفت بنيته
لاختلاف زمانه وقد مرّ بيانه . وإلى جامد وهو ما لم
يناء واحداً كليس وعسى

فمن الأفعال الجامدة هات بكسر الهمزة وتعال
بفتح اللام وهلم في الأصح بضم اللام وفتح الهمزة المشددة .
يقال في تصريفها مع الضمائر هات هاتي هاتوا
هاتين . وتعال تعالي تعالوا تعالين . وهلم هلم
هلموا هلمن . وبعضهم يستعمل هلم بلفظ واحد
فيقول هلم يا رجل ويا رجلاً ويا نساء . ومنها أيضاً

صیغتا التعجب وافعال المدح والذم . وسيأتي بيانها

المبحث الثاني

في صیغتي التعجب

التعجب استعظام فعل فاعل ظاهر المزية . ويدل عليه بالفاظ كثيرة نحو لله دَرَّةٌ فَارِسًا . وَهَآءَا لَسَلَمَى ثم وَهَآءَا وَهَآءَا . وما اشبه ذلك . والمبَّوب له في كتب العربية صیغتان . وهما مَا أَفْعَلَهُ بلفظ الماضي وَأَفْعَلْ بِهِ بلفظ الامر . وهما يَبْنِيَانِ مَا يَبْنِي مِنْهُ اسم التفضيل قياسًا

فَمَا أَفْعَلْ فيقع بعد ما التعجبية مبتدأ بها فيخبر به عنها مسندًا الى ضمير عائد اليها ناصبًا ما تعجب منه مفعولاً به نحو مَا أَحْسَنَ زَيْدًا . وَمَا أَفْعَلْ فيسند الى المتعجب منه خبر ورأى بها زائدة نحو أَحْسَنَ بَزِيدَ ولا يجوز تقديم مفعول فعل التعجب عليه ولا

الفصل بينه وبينه باجنبي. وقد يَحذف المتعجب منه
إذا دلَّ عليه دليل. كقوله

أرى أمَّ عمرو دمعها قد تُحدِّرا

بكاء على عمرو وما كان اصبراً

أي وما كان اصبرها

المبحث الثالث

في افعال المدح والذم

افعال المدح والذم أربعة. وهي نِعَمٌ وَحَبَّنَا لِلْمَدْحِ
وَبَشَسَ وَسَاءَ لِلذَّمِّ. وحكما أن يُخبر بها عن المخصوص
بأحدهما مبتدأً مؤخراً. ولا بدَّ لها من فاعلٍ غير أنَّه
مع نِعَمٍ وَبَشَسَ وساء على ثلاثة أقسامٍ. الأول أن يكون
معلي بال الجهنسية نحو نِعِمَّ الرَّجُلُ زَيْدٌ. الثاني أن
يكون مضافاً إلى ما فيه ال نحو نِعِمَّ غلامُ الرجل زَيْدٌ.
الثالث أن يكون مضمراً مفسراً بنكرة بعده منصوبة

على التمييز نحو نعم رجالاً زيد ولا بد من المطابقة
بين الفاعل والاسم المخصوص بالمدح او الذم في
التذكير وضده والإفراد وضديه

واما حينئذ ففاعلها اسم الإشارة مركباً معها وهي
يكون بلفظ واحد مع الجميع فيقال حينئذ زيد وهند
وحينئذ الرجال والمرأتان والرجال والنساء

ونقع ما بعد غير حينئذ من افعال المدح والذم
فان وليها اسم كحينئذ في فنيها ثلاثة اقوال احدها
انها نكرة تامة في موضع نصب على التمييز والفاعل
مضمر والمرفوع بعدها هو المخصوص اي نعم شيئاً في
الثاني انها معرفة تامة وهي الفاعل اي نعم الشيء في
الثالث انها مركبة مع الفعل فلا موضع لها من
الاعراب والمرفوع بعدها هو الفاعل

الباب العاشر

في المبنيات واعكامها

المبحث الاول

في حقيقة المبنيات

قد علمت ان الحروف كلها مبنية. وان المبني من
الافعال الماضي والامر مطلقا والمضارع اذا اتصل به
نون النسوة او نون التوكيد مباشرة له. وان المبني من
الاسماء المضمرات واسماء الاشارة والاسماء الموصولة
واسماء الشرط واسماء الافعال والاصوات وقد مر
ذكرها. والمركبات والكنائيات وبعض الظروف
وسياي بيانها

واعلم ان البناء قد يكون لازما في كل حال كبناء
المضمرات فانها لا تنفك عنه مطلقا. وقد يكون عارضا

في بعض الصور كبناء المنادى المعرب أصلاً فإنه إذا
فارق النداء عاد إلى الإعراب

المبحث الثاني

في المركبات

المبني من المركبات أربعة أنواع

الأول ما رُكِبَ تركيب المزج من الأعداد وهو
الأحد أو الحادي عشر والاحدى أو الحادية عشرة
والتسعة أو التاسع عشر والتسع أو التاسعة عشرة وما
بينها . نقول جاءني أحد عشر ورأيت أحد عشر
ومررت بأحد عشر ببناء الجزء بن على الفتح وكذلك
القول في الباقي الأثني عشر واثنى عشرة فإن الجزء
الأول منها معربٌ إعراب المثني

الثاني ما رُكِبَ تركيب المزج من الظروف زمانية
كانت أو مكانية نحو فلان ياتينا صباح مساء أي

صباحاً ومساءً . وهذا الشراب بين بين اي بين الجيد
والردي

الثالث ما رُكِبَ تركيب خمسة عشر من الاحوال
يقولون فلان جاري بيت بيت . ايه بيتا ملاصقا
لبيت

الرابع ما رُكِبَ تركيب المزج من الاعلام كـ ما يَكُ
وسيبويه ومبدي كرفه . وقد مر بيانه

المبحث الثالث

في الكنيات

الكنيات خمس كَيْتٌ وَذَيْتٌ للكناية عن القصة
والحديث . وَكَيٌّْ للكناية عن العدد . وَكُنَا
للكناية عن القصة والعدد وغيرها . ولها احكام
مُتَذَكَّر

اما كَيْتٌ وَذَيْتٌ فلا تُستعملان الا مكررتين

بواو المظف او بدوئها تقول كائت من الامر كيت
وكيت . وقلت له ذيت ذيت

واما كم فهي اسم لعدد مهم . وهي قد تكون
استفهامية . ولا بد لها من ميز نحو كم رجلاً عندك .
ويكون ميزها مفرداً منصوباً نحو كم درهماً لك .
ومحور جرّه بن مضمرة ان وليت كم حرف جرّ نحو
بكم درهم اشتريت هذا . اي بكم من درهم . وقد يحدف
للدلالة عليه نحو كم صمت . اي كم يوماً صمت

وقد تكون خبرية يراد بها الدلالة على الكثير
ويكون ميزها مفرداً مجروراً بالانضافة نحو كم درهم
انفقت . وقد يكون مجموعاً نحو كم غلمان ملكت . غير
انه اذا فصل عنها وجب نصبه . فيقال كم لي عبداً وكم
عندي غلماناً

واما كأي فهي مثل كم الخبرية في الدلالة على
الكثير . ويكون ميزها منصوباً او مجروراً بن وهو

الأكثر ولا يقع خبرها إلا جملة كقول الفارض
 فكأني من أمي أعي الإسماء نال أو يعني قولي وكأني
 وأما كنا فلا يجوز في عيها إلا النصب نحو
 عندي كنا درهما . وهي تستعمل مفردة كها رأيت .
 ومركبة نحو ملكت كنا كنا درهما . ومعطوفا عليها
 مثلاً نحو ملكت كنا وكنا جارية

المبحث الرابع

في الظروف المبنية

من الظروف المبنية ما يأتي

حيث وهي للكان المبهم . وتضاف إلى الجملة في

الأكثر

وأين وهي للسؤال عن المكان الذي حل فيه
 الشيء . وإذا دخلتها من كانت للسؤال عن المكان
 الذي برز منه الشيء . وتكون للشرط كما مر

وَلَدَى وَلَدُنْ وَهِيَ بِمَعْنَى عِنْدَ ، وَتَقَالِبُ الْقَلْبِ لَدَى
يَاءٌ مَعَ الضَّيْرِ فَيُقَالُ لَدَيْهِ

وَأَمْسِ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْيَوْمُ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ ، فَإِذَا
أُرِيدَ بِهِ يَوْمٌ مِمَّنْ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ أَوْ كَثِيرًا أَوْ صَغِيرًا
دَخَلَتْهُ أَلٌ أَوْ أُضِيفَ أُعْرِبَ بِإِجْمَاعٍ

وَقَطٌ وَهِيَ لِلْوَقْتِ الْمَاضِي الْمُنْفِي فَعَلُهُ نَحْوَمَا رَأَيْتُهُ
قَطٌ ، وَإِمَّا قَطٌ بِالسَّكُونِ وَالتَّخْفِيفِ فَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى
حَسَبٍ ، وَقَدْ تَكُونُ اسْمَ فِعْلٍ بِمَعْنَى يَكْفِي ، وَقَدْ تَدْخُلُ
عَلَيْهَا الْفَاءُ تَرْبِيئًا لِلنَّظَرِ فَيُقَالُ قَطٌّ كَأَنَّهُ جَوَابُ
شَرْطٍ مَحذُوفٍ

وَعَوْضٌ وَهُوَ لِلْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِي فَعَلُهُ نَحْوَمَا لَا
أَذْهَبُ عَوْضٌ ، فَإِنْ أُضِيفَ أُعْرِبَ كَقَوْلِهِمْ لَا أَفْعَلُهُ
عَوْضَ الْعَائِضِينَ

وَمَذٌ وَمَنْذٌ وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ الْمَخْفُوضَاتِ
وَإِذَا وَتَكُونُ لِلشَّرْطِ وَجَوَابِهَا عَامِلًا ، وَتَخْتَصُّ

بالمستقبل ولو دخلت على الماضي
ولها وفي للدلالة على وجود شيء أو وجود غيره
وتلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية ولا بد لها من جواب

وإذا للزمان الماضي
ومعنى استفهاماً أو شرطاً للزمان
ول في استفهاماً أو شرطاً للكان
ول يان استفهاماً أو شرطاً للزمان
وكيف استفهاماً أو شرطاً للحال
والآن للزمان الحاضر

وقد يُقطع بعض الظروف عن الإضافة منوياً فيه
معنى المضاف إليه دون لفظه فينبى على الضم وشي
قبل وبعد وتحت وفوق وقدام وأمام وخلف ووراء
ودون . وكذا عل إذا أريد بها المعرفة ولا تضاف
وغير إذا حُنف ما تضاف إليه . وذلك بعد ليس
ولا كقبضت عشرة لا غير أو ليس غير . وأي الموصولة

اذا اُضيفت وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً نحو
 يجيبني ايهم قائمٌ ^و بحسبُ نحو يجيبني كلمة حسبُ
 وقد يضاف المصرب من الظروف الى الجملة واذا
 فيبني جوازاً على الفتح . ويترجى البناء على الاعراب ان
 وليه فعل مهيّ نحو على حين غابت المشيب . والّا
 فالاعراب ارجح نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .
 وشبهه به مثل وغير مضافين الى ما وان وان نحو قمت
 مثلاً قام او مثل ان يقوم او مثل انه يقوم . ونحو رأيتُه
 من غير ما يعلم او من غير ان يعلم او من
 غير انه يعلم

الباب الحادي عشر

في الحروف

المبحث الأول

في انقسام الحروف واحكامها

تنقسم الحروف الى ما يختص بالاسم كحروف
الخفض ، والى ما يختص بالفعل كحروف الجزم ، والى
ما يشترك بينهما كحروف العطف ، فكل حرف اختص
بقبيل ولم يكن كالجزء منه فحقه ان يعمل فيه . وكل
حرف دخل على القبيلين فهو مهمل الا ما المشبهة
بليس واخواتها

فمن الحروف حروف الخفض والاحرف المشبهة
بليس والاحرف المشبهة بالفعل واحرف الاستثناء
واحرف النداء والاحرف الناصبة للمضارع والاحرف

الجازمة له وحروف العطف وأل التعريف وإذا
 المفاجأة. وقد مر ذكرها في أماكن. وإنما باقي الحروف
 فسيأتي بيانها

المبحث الثاني

في معرفة الشرط

معرفة الشرط إن وقد مررت. ولو وهي حرف
 امتناع لامتناع. وتخصيص بالفعل الماضي ولا بد لما
 من جواب. ويكثر دخول اللام في جوابها نحو لو
 جاء زيد لأكرمته. ولما التفصيل ما في الذكر أو الذهن
 كالواقعة في أوائل الكتب. وهي قائمة مقام أداة
 الشرط وفعل الشرط. ولهذا فسرهما سيوريه بمها يك
 من شيء. وإنما ذكر بعدها جواب الشرط فلذلك
 لزمت الفاء نحو أما زيد فنطلق. والاصل مها يك
 من شيء فنزيد منطلق

المبحث الثالث

في حرفي الاستفهام

حرفا الاستفهام هما الهمزة وهي لطلب التصديق نحو أقامَ زيدٌ. وأزيدُ قائمٌ. ولطلب التصور نحو أدبسُ في الاناءِ ام عسلٌ. وأفي الخابية ديسكٌ ام في الزقِّ. وهل وهي لطلب التصديق نحو هل قامَ زيدٌ. وهل عمرو قائمٌ. وهي تُخصِّص المضارع بالاستقبال وتُخصِّص بالايجاب ولا تدخل على جملة الشرط وتقع بعد العاطف لا قبله بخلاف الهمزة فانها تصير المضارع حالاً وتشترك بين الايجاب والسلب وتدخل على جملة الشرط وتقع قبل العاطف لا بعده.

وكلاهما له المصدر

المبحث الرابع

في احرف الجواب

احرف الجواب نعم وهي لتقرير مضمون ما سبق
استفهاماً كان او خبراً ايجاباً او نفياً. وبكى وهي لا يجاب
النفي استفهاماً وخبراً. وإي وهي كعم إلا انها تختص
بالاستفهام والقسم المحذوف فعلة. وأجل وجير وإن
وهي لتأكيد الخبر ايجاباً كان او نفياً

المبحث الخامس

في احرف التنبيه

احرف التنبيه ألا وأما وهما لتوكيد مضمون الكلام.
فتدخلان الجملة فقط ولها الصدر. ويكثر استعمال
ألا قبل النداء وأما قبل القسم. وهما وهب تدخل
المفرد والجملة. وقد يفصل بينهما وبين اسم الإشارة

بضمير المشار اليه كما هو ذا وما انت ذا وما انا ذا
وفروعهن

واعلم ان **الَّا** و**أَمَّا** تستعملان ايضاً للتنبيه في استفتاح
الكلام. و**الَّا** تستعمل للعرض ايضاً وهو الطالب برفق

— — —

المبحث السادس

في احرف التخصيص

احرف التخصيص هي **هَلَّا** و**الَّا** و**أَوَّلًا** و**وَلَوْ مَا**. وهي
في المستقبل للبحث على الفعل وفي الماضي للزم والتوحيج
على الترك

وَلَوْ مَا استعمال آخر وشوان تكونا للدلالة
على امتناع شيء لوجود غيره. ولا تدخلان حيثئذ **الَّا**
على المبتدأ ويكون الخبر بعدها محذوفاً كما علمت في
بابه. ولا بد لهما من جواب وتكثر اللام في جوابهما
الَّا اذا كان منفيًا يلزم فيمتنع دخولها فيه

المبحث السابع

في حروف المصدر والتفسير والاستقبال والتوقع والردع
أما حروف المصدر فهي مَا وَأَنَّ وَأَنْ وَكَيْ وَلَوْ إِذَا
صُلِحَ مَوْضِعُهَا أَنْ وَقَدْ مَرَّتْ

وَأَمَّا التفسير فله حرفان أَيُّ. وهي عامة يفسر بها
كل مبهم. ويكون ما بعدها تابعا لأعراب ما قبلها
نحو هَذَا عَجَبٌ أَيُّ ذَهَبٌ. وَأَنْ وَيُفسر بها معنى القول
خاصة. أَيُّ لَا صَرْيَحُهُ وَلَا مَا لَيْسَ بِمَعْنَاهُ. نحو وَنَادَيْنَاهُ
أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ

وَأَمَّا الاستقبال فله حرفان وَهِيَ السَّيْنُ وَسَوْفَ
وَيُخْتَصَّانِ بِالْإِدْخَالِ عَلَى الْمَضَارِعِ فَيُخَضَّانِ لِلْإِسْتِقْبَالِ.
وَيُقَالُ لِلْسَّيْنِ حَرْفُ تَنْفِيسٍ وَلِسَوْفَ حَرْفُ تَسْوِيفٍ.
وَفِي سَوْفَ زِيَادَةٌ تَأْخُرُ عَنِ السَّيْنِ

وَأَمَّا التوقع فله حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ قَدْ. وَذَلِكَ
مَعَ الْمَضَارِعِ نَحْوُ قَدْ يَقْدُمُ الْمَسَافِرُ. وَتَكُونُ مَعَهُ لِلتَّقْلِيلِ

نحو قد يصدق الكذب. ومع الماضي في الاصح
كقولك قد ركب الأمير لقوم يتوقعون ذلك.
وتكون معه التحقيق مقربة آية من الحال نحو جاء
زيد وقد ركب

واما الرّدع فله حرف واحد وهو كلاً. وقد تبي
بعد الطالب لشيء إجابة الطالب كقولك كلاً لمن
قال لك إفعل كذا

المبحث الثامن

في احرف الزيادة

احرف الزيادة الباء في خبر ليس وما قياساً
وفي غيره سماعاً. ومن في غير الموجب كها علمت.
واللام قليلاً نحو شكرت له. ولا بعد واو العطف نحو
ما اشركنا نحن ولا آباؤنا. وما بعد ادوات الشرط كما
علمت. وبعد من وعن والباء فلا تكهن عن عمل

الحجر. وبعد رَبِّ والكاف فيبقى الهمزة قليلاً. وإن
بعد ما النافية نحو ما إن زيداً قائمٌ. وأن بعد لها
الحيثية نحو لها أن جاء جئنا

* فائدة *

تاء التانيث متحركة في الأسم والمضارع وساكنة
في الماضي. فهي في المشتق مطلقاً لتانيث المسند اليه.
وفي الجامد لتانيث المدخول عليه كإنسان وإنسانة
وغلام وغلّامة. وهي ساعية قليلة

وجاءت لتمييز الواحد عن الجنس كقوله وقرة.
وقد تجيء لهكس كجَبَّ وجِبَاء. ولتمييز الواحد عن
الجمع نحو تخمة ونخم. وقد تجيء لهكس نحو جمّالة
في جمع جمّال. وجاءت أيضاً للموض في نحو إقامة
واخت. والمبالغة في الصفة كراوية وعلامة. وللتأكيد
في الجمع كصياقلة وإشاعة

الباب الثاني عشر

في الجملة

المبحث الأول

في حقيقة الجملة واحكامها

الجملة ما تضمن اسناداً من المركبات افاد ام لم
يُفد كما علمت . فان اخذت الصدق والكذب كقام
زيد فهي الخبرية . وان لم تحتكما كقيم ولا تقم فهي
الانشائية . وقد علمت ان الجملة ان تصدرت باسم
كزيد قام كانت اسمية . وان تصدرت بفعل كقام
زيد كانت فعلية

ثم الجملة اما كبرى وهي الاسمية الواقع خبرها
جملة كزيد قام ابوه . واما صغرى وهي الواقعة خبراً
كقام ابوه من المثال السابق . وقد تكون كبرى

وصغرى معاً نحو زيد أبو غلامه منطلق. فان جملة
 أبو غلامه منطلق كبرى باعتبار وقوع خبرها جملة.
 وصغرى باعتبار وقوعها خبراً. وقد تكون لا كبرى
 ولا صغرى نحو زيد منطلق. لان خبرها مفرد وهي لم
 تقع خبراً

واعلم ان الجملة على ضربين جملة لا محل لها من
 الاعراب وهي ما كانت تامة على اصلها غير واقعة
 موقع مفرد. وجملة لا محل لها من الاعراب. وضابطها
 في الاغلب ان تكون واقعة موقع مفرد. وسيأتي بيانها

المبحث الثاني

في الجمل التي لا محل لها من الاعراب

الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبع
 الاولى المستأنفة وتسمى الابتدائية ايضاً. وهي نوعان
 احدها الجملة المفتحة بها النطق كقولك ابتداء زيد

قائمٌ. والثاني الجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان
 رَحِمَهُ اللهُ. ومنه جملة العامل المُلغى لآخره نحو زيد
 قائمٌ اظنُّ

الثانية المتروكة لافادة الكلام تقوية او تحسينا
 نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فأتقوا النار. ومنه جملة
 العامل المُلغى لتوسطه نحو زيد اظنُّ قائمٌ

الثالثة صلة الموصول اسما كان نحو جئتني اليوم
 الذي رأيتُه امس. او حرفيا نحو عجبت ما قمت

الرابعة التفسيرية وهي الفصلة الكاشفة عن
 حقيقة ما قبلها نحو كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال
 له كن فيكون. فجملة خلقه الخ تفسير لقوله كمثل.

والجملة المفسرة تقع على ثلاثة اوجه. مجردة عن
 حرف التفسير كما رأيت. ومقرونة بأي كقولك
 وترميني بالطرف أي أنت مذنب

وتقلبنني لك أي أياك لا اقلي

ومقرونة بأن نحو فأوحينا إليه أن اصنع الفلک
الخامسة جواب القسم نحو كعبرك لأفعلن
السادسة الواقعة جواباً لشرط غير جازم كإذا
ولو ولو لا مطلقاً أو جازم ولم يقترب بالفاء ولا باذا
الفجائية نحو إذا جئتني أكرمك . ونحو إن قلت أقم .
وإن قلت قلت . أما الأول فلاب الحكم لموضعه
بالجزم إنما هو الفعل وحده لا الجملة بأسرها . وأما
الثاني فلظهور الجزم في لفظ الفعل
السابعة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب .
وهي ثلاثة . المعطوفة نحو الذين يؤمنون بالغيب
ويقومون الصلاة . والمؤكدة نحو سقطت سقطت
بابل الكبرى . والبهلّة نحو وأنقوا الذي أمدهم
بما تعلمون أمدهم بانعام وبنين وجنات وعيون

المبحث الثالث

في الجمل التي لما محل من الاعراب

الجمل التي لما محل من الاعراب سبع ايضا

الأولى الواقعة خبراً نحو زيد يقوم . وأما نحو
زيد أضربه وعمر واهل جاءك ففيل محل الجملة الرفع
خبراً . وقيل النصب بقول مضمون هو الخبر

الثانية الواقعة مفعولاً به . وفي اما محكية بالقول
نحو قلت إن زيدا قائم . وتسمى مقول القول . أو تالية
للمفعول الأول في باب ظن . نحو ظننت زيدا يصدق .
أو للمفعول الثاني في باب أعلم . نحو أعلمت زيدا غلامه
يعاشر السفهاء . أو معلقاً عنها العامل كما علمت في باب
الثالثة الواقعة حالاً نحو جاء زيد يركض

الرابعة المضاف اليها ظرف زمان نحو اذ جاء
زيد جئت . أو ظرف مكان نحو اجلس حيث زيد
جالس

الخامسة الواقعة جواً بالشرط حازم متعززة بالفاء
 نحو ان حكمت فاعذل او باذا خلفاً عن الفاء نحو ان
 ضربت زيداً اذا هو يهرب منك . ولما نحو ان قام
 اخوك قام عمرو ففعل الجزم محكوم به للفعل وحده
 لا للجملة بأسرها

السادسة التابعة لفرد نحو مرت برجل يقرأ
 السابعة التابعة لجملة لما عمل من الاعراب .
 ويقع ذلك في باقي عطف النسق واليكل خاصة .
 فالاول نحو زيد قام وذهب . والثاني كقول الشاعر
 اقول له ارحل لا تثقين عندنا ولا تكن في السر والجهر مسلماً
 واعلم ان كل جملة خبرية فضلة وقصبت بعد
 نكرة محضة فهي صفة لما نحو مرت برجل يصلي او
 بعد معرفة محضة فهي حال منها نحو جاء زيد يركض .
 او بعد غير المحضة منها فتحمل الصفة والحال نحو هذا
 ذكر مبارك انما هو . ونحو كمثل الحمار يحمل اسفارا

الخاتمة

في اعراب امثلة النحو

الباب الاول

في اعراب امثلة المعارف

الضمير وجه ١٧٢

هو ضَرَبَ وهو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ضرب فعل ماضٍ مبني على الفتح. وفاعله مستتر فيجوز أن تقديره هو * ضَرَبْتُ * ضرب فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل * ضربة * ضربة فعل وفاعل ومفعول به. فعل ضرب هو. وفاعله مستتر فيجوز أن تقديره هو. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به * ضَرَبْتُ * ضرب فعل وفاعل والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

العلم وجه ١٧٩

جاء تابطاً شراً. جاء كضرب. تابطاً شراً فاعل جاء مرفوع بضمه. مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المحكية. رَأَيْتُ

عبد الله * رأيت كضربت . عبد مفعول به منصوب بفتح ظاهرة في آخره . عبد مضاف واسم الجلالة مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة مجروره كسر الهمزة . جاء سديد كرز * جاء مرة . سديد فاعل جاء مرفوع . كرز مضاف اليه مجرور * جاء سديد كرز * جاء مرة . سديد فاعل مرفوع . كرز بدل من سديد تبعه في الرفع

اسم الاشارة وجه ١٨١

جاء هذا . جاء مرة . هذا . ها حرف تنبيه . ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء * رأيت ذلك * رأيت كضربت . ذلك . ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به من رأى واللام للبعد والكاف حرف خطاب

الموصول وجه ١٨٢

جاء الذي قام ابوه . جاء مرة . الذي اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد ومحل من الاعراب محله من الاعراب الرفع فاعل جاء . قام كجاء . ابوه . ابو فاعل تام مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الخمسة . ابى مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . وجهه قام ابوه من الفعل والفاعل جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد اليه الضمير من ابوه * عجبت من أن قتت * عجبت كضربت . من حرف جر . أن موصول حرفي . شئت كضربت . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بمن والتقدير من قيامك

الباب الثاني

في امثلة الاعراب

الاعراب التقديري وجه ١٩٥

جاء غلامي. جاء مر. غلامي غلام فاعل جاء مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. غلام
مضاف الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة. جاء القاضي.
جاء مر. القاضي فاعل جاء مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع
من ظهورها الاستتقال. وقس عليه مررت بالقاضي. جاء النتي. النتي فاعل
جاء مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المنصورة منع من ظهورها
التعذر. وقس عليه رأت النتي ومررت بالنتي. زيد يخشى. زيد مبتدا
مرفوع. يخشى فعل مضارع مرفوع لتجريد عن الناصب والجازم. وعلامة
رفع ضمة مقدرة في اخره منع من ظهورها التعذر. زيد يدعو. يدعو
فعل مضارع مرفوع لتجريد بضمة مقدرة على الواو للاستتقال. وقس عليه
زيد يرحي. لم يخش. لم حرف نفى وجزم. يخش فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه حذف اخره. وقس عليه لم يدع ولم يرم.

علامات الرفع وجه ١٩٧

جاءت الرجال. جاء مر والهاء علامة التثنية. الرجال فاعل جاء
مرفوع بضمة ظاهرة في اخره. جاء المؤمنون والاعلمون. المؤمنون فاعل
جاء مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم.
والاعلمون. الواو حرف عطف. العلمون معطوف بالواو على ما قبله تبعه
في الرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم

والنون فهما عوض النونين في الاسم المفرد « هذا ابوك » ما حرف تنبيه .
 وذا اسم إشارة مبتدأ، ابو خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
 لانه من الاسماء الخمسة . ابو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح
 في محل جر بالاضافة « جاء الرجلان كلاهما » الرجلان فاعل جاء مرفوع
 وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثني . والنون عوض النونين
 في الاسم المفرد . كلاهما توكيد الرجلان والموكّد يتبع الموكّد في اعرابه تبعه
 في الرفع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثني . كلا مضاف
 والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . والهم والالف
 علامة التثنية « بضربان » فعل مضارع مرفوع للفجود وعلامة رفعه
 النون نيابة عن الضمة لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل
 مبني على السكون في محل رفع فاعل . وفس عليه باقي الافعال الخمسة

علامات النصب وجهه ١٠١

رايت الرجل . رايت كضربت . الرجل مفعول به منصوب بفتحه ظاهرة
 في آخره « رايت اباك » اباك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف
 نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة . ابا مضاف والكاف مضاف اليه
 مبني على الفتح في محل جر بالاضافة « رايت المؤمنين » المؤمنين مفعول به
 منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم « لن
 بضربا » لن حرف نفي ونصب ، بضربا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
 نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة . والالف فاعل كما مر

علامات الخفض وجهه ١٠٢

مررت بزيدا . مررت كضربت . زيد جار ومجروره الباء جار وزيد

مجرور بالباء بكسرة ظاهرة في اخره وهذا الجار والمجرور يتعلق بهـ * مررت
 بـ ابراهيم * بـ ابراهيم جار ومجرور الباء جار وابراهيم مجرور بالباء وعلامة جره
 الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا يصرف والمانع له العلوية والتجنية

علامات الجزم وجهه ٣٠١

لم يضرب * لم حرف نفي وجزم * يضرب فعل مضارع مجزوم بـ لم
 وعلامة جزمه ممكن اخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو * لم يضرب *
 يضرب بفعل مضارع مجزوم بحذف النون من اخره لانه من الافعال الخمسة.
 والالف فاعل * لم يمش * يمش فعل مضارع مجزوم بحذف الالف من
 اخره * وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو * وقس عليه لم يدع ولم يرم.

الباب الثالث

في اعراب امثلة المرفوعات

الفاعل وجهه ٣٠٧

ما ضرب إلا انت * ما حرف نفي * ضرب فعل ماض * الأداة حصر
 انت ضمير متصل مبني على النخ في محل رفع فاعل ضرب * عجبت من
 ضرب زيد عمراً * عجبت كضربت * من ضرب جار ومجرور * ضرب مضاف
 وزيد مضاف اليه مجرور لنظراً مرفوع بخلاف فاعل ضرب * عمراً مفعول
 به من ضرب * قامت هند * قامت * قام وفاء الثاني * هند فاعل قام مرفوع
 بضمه ظاهرة في اخره * ضربني زيد * ضربني فعل ومفعول به مقدم
 والنون الوقاية * وزيد فاعل موخر مرفوع

نائب الفاعل وجه ٢١١

ضرب زيد * ضرب فعل ماضٍ مبني للمجهول * زيد نائب فاعل
مرفوع بضمه ظاهرة في آخره * مرفوع * مرفوع بضمه * بزيد جار
ومجرور الباء جارٌ وزيد مجرور انطباعاً بالباء مرفوع ضملاً نائب فاعل
لهـ

المبتدأ والخبر وجه ٢١٢

زيد قائم * زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء بضمه ظاهرة قائم خبر مرفوع
بضمه ظاهرة * زيد غلامه منطلق * زيد مبتدأ أول مرفوع * غلام
مبتدأ ثانٍ مرفوع وهو مضاف والهاء مضاف اليه منطلق خبر المبتدأ الثاني.
وجملة غلامه منطلق من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول * زيد
قام * زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء قام فعل وفاعل وجملة قام خبر المبتدأ
من في الدار * من اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ * في
الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً خبره والتقدير من حاصل في
الدار * في الدار رجل * في الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً
خبر مقدم * رجل مبتدأ * وآخر مرفوع * ما قائم الزيدان * ما حرف نفي *
قائم مبتدأ مرفوع الزيدان فاعل قائم ساد مسد الخبر مرفوع بالالف لانه
مثنى * هل مضروب بنوك * هل حرف استفهام مضروب مبتدأ مرفوع
بنو نائب فاعل المضروب ساد مسد الخبر مرفوع الواو وهو مضاف
والكاف مضاف اليه * اولاً زيداً ذلك عمرو * لولا حرف امتناع شي
لوجود غيره زيد مبتدأ مرفوع. تلك. اللام رابطة لجواب لولا. هالك
فعل ماضٍ. عمرو فاعله. والخبر محذوف. والتقدير لولا زيد موجود *
لعمرك لأفعلن * لعمرك. اللام لام الابتداء. عمرو مبتدأ مضاف الى الكاف.

لا فعلان . اللام رابطة لجواب القسم . افعلن فعل مضارع مؤكد بالنون .
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا . والخبر مخذوف والتقدير اظهر لك قسبي

— ١٥٥ —

الافعال الناقصة وجه ٢١٧

كان زيد كريماً . كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر .
زيد اسمها مرفوع بها . كريماً خبرها منصوب بها * اكرم زيداً ما دمت
قادرًا * اكرم فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت . زيداً مفعول به منصوب . ما مصدرية ظرفية . دمت دام واسمها .
قادرًا خبر دام منصوب . وما وما بعدها في تأويل مصدر متروك باضافة
المدة اليه . والتقدير مدة دوامك * كان زيد * كان فعل ماضٍ تام زيد
فاعل مرفوع * ما كان احسن زيداً ما اسم تعجب مبتدأ . كان زائدة . احسن
فعل ماضٍ فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو . زيداً مفعول به منصوب .
وجملة احسن زيداً في محل رفع خبر المبتدأ * لم يك زيد قائماً * لم حرف
نفي وجزم . يك فعل مضارع من كان الناقصة مجزوم بلم وعلامة جزمه
سكون النون المخدوفة . زيد اسمها مرفوع بها . قائماً خبرها منصوب بها

— ١٥٦ —

الاحرف المشبهة بالاسم وجه ٢١٨

ما زيد قائماً . ما نافية حجازية . زيد اسمها مرفوع . قائماً خبرها منصوب *
لا رجل حاضراً * لا نافية للموعدة . رجل اسمها مرفوع بها . حاضراً خبرها
منصوب بها * ندم البغاة ولات ساعة مندم * ندم البغاة فعل وفاعل .
ولات . الواو حرف عطف . لا حرف نفي . والفاء زائدة لتأنيث اللفظ . ساعة
خبر لات . وهو مضاف ومندم مضاف اليه . واسم لات مخذوف . والتقدير
ولات الساعة ساعة مندم

أفعال المقاربة وجه ٢٢١

كادَ الفارسُ يسقطُ . كادَ فعل ماضٍ من أفعال المقاربة يسقطُ
 عمل كان يرفع الاسم وينصب الخبر الفارس اسمها مرفوع بها . يسقطُ فعل
 مضارع مرفوع التجرد وفعاله مستتر جوازاً تقديره هو . وجلة يسقطُ في محل
 نصب خبر كاد . عسى زيد أن يقومَ . عسى زيد . عسى واسمها . أن
 حرف مصدر وأنصب واستقبال . يقومَ فعل مضارع منصوب بأن بفتحة
 ظاهرة . وفعاله مستتر جوازاً تقديره هو هائد إلى زيد . وجلة أن يقومَ في
 محل نصب خبر عسى . وإن ما بعدها في تأويل مصدر منصوب منهول
 به . والتقدير عسى زيد القيام . أي قاربه

الأحرف المشبهة بالفعل وجه ٢٢٢

إنَّ زيدا قائمٌ . إنَّ حرف توكيد وأنصب تنصب الاسم وترفع الخبر .
 زيدا اسمها منصوب بها . قائمٌ خبرها مرفوع بها . بلغني أنَّ عمراً قائمٌ .
 بلغني فعل ومنهول به مقدّم . والنون نون الوقاية . أنَّ حرف توكيد ومصدر
 وأنصب . عمراً اسمها منصوب بها . قائمٌ خبرها مرفوع بها . وإنَّ وما
 بعدها في تأويل مصدر مرفوع فاعل مؤخر لبلغ . والتقدير بلغني قدوم
 عمرو . إنَّ زيدٌ قائمٌ . إنَّ مخففة من إنَّ باطل عملها . زيد مبتدا
 مرفوع . قائمٌ . اللام لام الابتداء . قائمٌ خبر زيد مرفوع . عايتُ أنَّ زيدٌ
 قائمٌ . أنَّ مخففة من أنَّ واسمها ضمير الشأن محذوف والتقدير أنه . وجلة
 زيدٌ قائمٌ من المبتدا والخبر جملة اسمية في محل رفع خبرها . وجلة أنَّ زيدٌ
 قائمٌ في محل نصب مائة مسد مفعولي عايتُ

لا النافية للجنس وجه ٣٣٨

لا رجل قادم . لا نافية للجنس تعمل عمل إن تصبب الاسم وترفع
الخبر . رجل اسمها مبني معها على الفتح وهو في محل نصب بها . قادم
خبرها مرفوع بها . لا غلام مغرب حاضر . لا نافية للجنس . غلام اسمها
منصوب بها وهو مضاف ومغرب مضاف اليه مجرور . حاضر خبر لا مرفوع
آلا رجل في الدار . الميزة للاستفهام . لا رجل . لا واسمها . في الدار
جار ومجرور متعلق بخلاف خبرها

افعال القلوب وجه ٣٣٠

رأيتُ زيداً فاضلاً . رأيت فعل وفاعل . زيداً مفعول به اول .
فاضلاً مفعول به ثانٍ وهما منصوبان برأى . زيد مظهر ابوة قائماً زيد
مظنون . مبتدا وخبر . ابو نائب فاعل لمظنون مرفوع بالواو لانه من
الاسماء الخمسة . والهاء مضاف اليه قائماً مفعول به ثانٍ لمظنون منصوب
به . علمتُ كزيد قائماً . علمت فعل وفاعل . لزيد اللام لام الابتداء .
زيد مبتدا . قائم خبر . وجملة لزيد قائم في محل نصب سادة مسند مفعولي
علم

الباب الرابع

في اعراب امثلة منصوبات الاسماء

المفعول المطلق وجه ٢٢٢

ضربتُ ضرباً * ضربتُ فعل وفاعل * ضرباً مفعول مطلق مؤنك
 لاهله وهو ضرب منصوب به * ضربته ضربته فعل وفاعل ومفعول
 به * ضربته مفعول مطلق مبين لعدد عامله منصوب به * ضربته ضرب
 الظالم * ضربته مرة ضرب مفعول مطلق مبين لنوع عامله منصوب
 مضاف * الظالم مضاف اليه مجرور * ثلاث جلدات * جلدته كضربه
 ثلاث نائب مضاف للمفعول المطلق منصوب وهو مضاف * جلدات مضاف
 اليه مجرور * انت ابي حننا * انت ابي مبتدا وخبره ومضاف اليه * حننا
 مفعول مطلق منصوب وعامله محذوف * والتقدير احننا حننا

المفعول به وجه ٢٢٤

ضربتُ زيداً * زيداً مفعول به * ضربتُ منصوب به * اياك
 ضربتُ * اياك ايا ضير نصب منهمل في محل نصب مفعول به مقدم
 والكاف حرف خطاب * ضربتُ فعل وفاعل * زيداً ضربته * زيداً
 مفعول به من فعل محذوف ينسره الفعل الظاهر * ضربته فعل وفاعل
 ومفعول به والتقدير ضربتُ زيداً ضربته

المفعول فيه وجه ٢٢٦

صليتُ زمناً * صليتُ فعل وفاعل * زمناً ظرف زمان منصوب على

الظرفية وتعلق بصل * جلستُ مجلسَ زيد * جلستُ فعل وفاعل .
 مجلس ظرف مكان منصوب على الظرفية مضاف الى زيد * سرتُ عشرين
 يوماً ثلاثين برزداً * سرتُ فعل وفاعل . عشرين نائب مضاف الشرف
 منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم . يوماً تمييز منصوب ثلاثين
 نائب مضاف الظرف منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم . برزداً
 تمييز * كم يوماً سرتُ * كم كناية عن العدد مبني على السكون في محل نصب
 على الظرفية . يوماً تمييز كم منصوب . سرتُ فعل وفاعل

المفعول له وجه ٢٣٧

هربتُ مخوفاً . هربتُ فعل وفاعل . مخوفاً مفعول له منصوب بهربتُ .
 وقس عليه ضربتُ ابني تأديباً * جئتكُ للسب * جئتكُ فعل وفاعل
 ومفعول به . للسب جار ومجرور متعلق بجئتكُ

المفعول معه وجه ٢٣٩

سار زيد والطريق . سار زيد فعل وفاعل . والطريق الواو واو
 المعية . الطريق مفعول معه منصوب * ما شأنك وزيداً * ما اسم استفهام
 خبر مقدم شأنك مبتدا مؤخر مضاف الى الكاف . وزيداً الواو واو المعية .
 زيداً مفعول معه منصوب

المنادى وجه ٢٤٠

يا زيد . يا حرف نداء . زيد منادى مبني على الضم في محل نصب على

النداء * يا طالباً جبلاً * يا حرف ندا * طالباً منادى منصوب * جبلاً
مفعول به من طالباً منصوب * يا سبويه * يا حرف ندا * يا سبويه منادى
مبنى لفظاً على الكسر ومحملاً على الضم * وهو في محل نصب على النداء * يا
ابها الفاضل * يا حرف ندا * اي منادى مبنى على الضم في محل نصب على
النداء * ها حرف تنبيه * الفاضل نعت اي تنبيه في الضم لفظاً وفي النصب
محملاً * اللهم * اسم الجلالة منادى مبنى على الضم في محل نصب * والهم
المشددة المفتوحة عوض عن حرف النداء * يا فاطمة * فاطمة منادى مرفوع
في محل نصب على النداء * وا زيدا * يا حرف نداء للندبة * زيدا * زيدا
منادى مبنى على الفتح في محل نصب على النداء * والاف للندبة * والهاه للسكت

المستثنى وجه ٣٤٣

قام القوم الآ زيدا. قام القوم فعل وفاعل. الآ أداة استثناء. زيدا
مستثنى منصوب على الاستثناء. ما قام أحد الآ زيد * ما حرف نفي. قام
أحد فعل وفاعل. الآ أداة حصر. زيد بدل من أحد تارة في الرفع * ما
رأيت الآ زيدا * ما حرف نفي. رأيت فعل وفاعل. الآ أداة حصر. زيدا
مفعول به منصوب * قام القوم غير زيد * قام القوم فعل وفاعل. غير
منصوب على الاستثناء أو الخالية. وهو مضاف وزيد مضاف اليه * قام
القوم عدا زيدا * عدا فعل فاعله مستتر فيه وجوباً عائد على البعض المذلول
عليه بكتابة السابق. والتقدير عدا هو اي بعضهم. زيدا مفعول به منصوب *
قامت الجماعة ما عدا زيدا * قامت الجماعة فعل وفاعل. ما مصدرية *
عدا فعل ماض فاعله مستتر وجوباً كما مر. زيدا مفعول به منصوب.
وموضع ما مع صلتهما النصب على الحال اي قاموا مجاوزين زيدا. او على
الظرفية اي قاموا وقت مجاوزتهم زيدا

الحال وجهه ٢٤٥

جاء زيدٌ رَاكِبًا . جاء زيدٌ فَعِلَ وفَاعِل . رَاكِبًا حال من زيد منصوب
 بجاء * جاء زيدٌ وَالشَّمْسُ طالعةٌ * الواو واو الابتداء . الشمس مبتدا
 مرفوع . طالعةٌ خبر مرفوع . وحالة الشمس طالعة جملة اسمية في محل
 نصب حال من زيد * كلمته فَوْهٌ الى في * كلمته فعل وفاعل ومنعول
 به . فو مبتدا مرفوع بالواو مضاف الى الضمير . الى حرف جر . في مضاف
 ومضاف اليه مجرور . الى بكسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم والجار متعلق
 بمحذوف خبر المبتدا والجملة في محل نصب على الحالية

التمييز وجهه ٢٤٧

عندي مثقالٌ ذهبًا . عند ظرف والياء مضاف اليه وهذا الظرف
 متعلق بمحذوف خبر مقدم . مثقال مبتدا مؤخر . ذهبًا تمييز منصوب *
 طاب زيدٌ نفسًا * طاب زيد فعل وفاعل . نفسًا تمييز منصوب * كفى
 عالياً * كفى فعل ماضٍ . به جار ومجرور الياء حرف جر زائد . والياء
 في محل جر بانها . وهو في محل رفع فاعل كفى . عالياً تمييز منصوب

العدد وجهه ٢٤٨

جاءني ثلاثة عشر رجلاً . جاءني فعل ومنعول به مقدم والنون
 نون الوقاية ثلاثة عشر فاعل مبني على الفتح في محل رفع على الفاعلية .
 رجلاً تمييزاً . عندي اثنا عشرة جارية . عندي ظرف مضاف متعلق
 بخبر مقدم . اثنا مبتدا مؤخر مرفوع بالالف لانه ملحق بالاثني حذف
 نونه للاضافة . عشر مضاف اليه . جارية تمييز

الباب الخامس

في اعراب امثلة الخفوضات

حروف الخفض وجهه ٢٥١

• كتبتُ بالقلم . كتبتُ فعل وفاعل . بالقلم جار ومجرور متعلق بـ «كتبتُ» .
 نزلت من على السطح . نزلت فعل وفاعل . من حرف جر . على مجرور من
 بكسرة مقدرة على الالف المنصورة . على مضاف والسطح مضاف اليه مجرور .
 ما رأيته مذ يومان . ما حرف نفي . رأيته فعل وفاعل وهو مفعول به . مذ
 مبتدأ مرفوع محلاً . يومان خبر مرفوع بالالف لانه مثنى «ليس الله بظالم» .
 ليس من اخوات كان . اسم الجلالة اسمها مرفوع بها . بظالم جار ومجرور .
 الباء حرف جر زائد . وظالم مجرور بالياء انظروا منصوب محلاً خبر ليس

—————

الاضافة وجهه ٢٥٦

جاء غلامٌ زيد . جاء فعل ماضٍ . غلامٌ فاعل جاء مرفوع حذف
 منه التثنية للاضافة . غلام مضاف وزيد مضاف اليه مجرور بكسر آخره .
 رأيت ابني بكر . رأيت فعل وفاعل . ابني مفعول به منصوب بالياء لانه
 مثنى حذفتم منه للاضافة . ابني مضاف وبكر مضاف اليه مجرور بكسر
 آخره . مررت بضاربي عمرو . مررت فعل وفاعل . بضاربي جار
 ومجرور الباء جار . وضاربي مجرور بالياء لانه جمع «مذكر سالم» . ضاربي
 مضاف وعمرو مضاف اليه مجرور بكسر آخره .

—————

الباب السادس

في اعراب امثلة النوايع

النهت وجهه ٢٦٢

مررت برجل كريم . مررت فعل وفاعل . برجل جار ومجرور .
 كريم نعت رجل تبعه في البحر وعلامة جره كسر آخره * مررت برجل كريم
 ابوه * مررت برجل مؤ . كريم نعت رجل مجرور بالتبعية . ابوه مضاف
 ومضاف اليه . ابو فاعل كريم مرفوع بالواو . والهاء مضاف اليه مجرور
 عملاً . جاءني رجل ابوه قائم * جاءني رجل فعل ومفعول به وفاعل والنون
 للوقاية . ابوه مضاف ومضاف اليه . ابو مبتدا مضاف والهاء ضمير مضاف
 اليه . قائم خبر المبتدا . وجملة ابوه قائم جملة اسمية في محل رفع نعت
 رجل . والرابط الضمير من ابوه

—:—:—

العطف وجهه ٢٦٤

جاءني زيد وعمرو . جاءني فعل ومفعول به مقدم . والنون للوقاية .
 زيد فاعل مؤخر مرفوع . وعمرو الواو حرف عطف . عمرو معطوف
 بالواو على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الرفع
 وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره * مَنْ يَقُمْ وَيُذْهِبْ أَكْرَمُ * مَنْ اسم
 شرط جازم في محل رفع مبتدا . يقم فعل الشرط مجزوم وفاعله مستتر
 فيه جوازاً تقديره هو . ويذهب الواو حرف عطف . يذهب فعل مضارع
 معطوف على يقم تبعه في الجزم بسكون آخره . وفاعله مستتر فيه جوازاً
 تقديره هو . اكرم . اكرم جواب الشرط مجزوم وفاعله مستتر فيه وجوباً

نقديره انا. وإلهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
والجملته في محل رفع خبر المبتدأ. قام زيد فمهرّوه قام زيد فعل وفاعل.
فمهرّوه. إلهاء حرف عطف للتعقيب. مهرّوه معطوف بإلهاء على ما قبله.
وقس عليه باقي الأمثلة

التوكيد وجه ٢٦٦

جاء في زيد زيد. جاء في فعل ومفعول به مقدم. زيد فاعل مؤخر.
زيد توكيد لفظي لزيد تبعه في إعرابه * جاء في زيد نفسه * جاء في زيد
تقدم. نفسه. نفس توكيد زيد والمؤكد يتبع الموكّد تبعه في الرفع. نفس
مضاف وإلهاء مضاف إليه مجرور محلاً * ضربت انت نفسك * ضربت
فعل وفاعل. انت توكيد للنساء في ضربت. نفسك. نفس توكيد النساء في
ضربت. وهو مضاف والكاف مضاف إليه مجرور محلاً بالإضافة

البدل وجه ٢٦٧

جاء أخوك زيد. جاء فعل ماضٍ. أخوك. أخو فاعل جاء مرفوع
بالأول لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف والكاف مضاف إليه مجرور
محلاً. زيد بدل من أخوك بدل كل من كل والبدل يتبع المبدل منه في
إعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره * أكلت الرغبة
ثلاثة * أكلت الرغبة فعل وفاعل ومفعول به. ثلاثة. ثلث بدل من الرغبة
بدل بعض من كل تبعه في النصب. ثلث مضاف وإلهاء ضمير متصل في
محل جر بالإضافة. وقرس عليه باقي الأمثلة

عطف البيان وجه ٢٧٠

جاء صاحبك زيد . جاء صاحبك فعل وفاعل ومضاف ومضاف اليه .
 جاء الفعل . وصاحب الفاعل وهو مضاف . والكاف المضاف اليه . زيد
 عطف بيان على صاحب تبعه في الرفع بضم آخره . يا غلامُ زيداً .
 يا حرف نداء غلامُ منادى مبني على الضم لفظاً منصوب محلاً على النداء .
 زيداً عطف بيان على غلام تبع محله في النصب بفتح آخره .

— ❦ —

توابع المنادى وجه ٢٧١

يا سعيدُ كرر . يا حرف نداء . سعيدُ منادى مبني لفظاً منصوب
 محلاً . كرر بدل من سعيد مبني لفظاً منصوب محلاً . يا عبد اللهُ زيدُ .
 يا حرف نداء . عبد منادى منصوب مضاف الى اسم الجلالة . زيدُ الواو
 حرف عطف زيدُ مبني على الضم لفظاً منصوب محلاً بحرف نداء محذوف

— ❦ —

الباب السابع

في اعراب امثلة الاسماء العاملة عمل الفعل

اعمال المصدر واسم المصدر وجه ٢٧٤

ضرباً زيداً . ضرباً مفعول مطلق منصوب نائب مناب اضرب .
 زيداً مفعول به منصوب . عجبتُ من شرب زيد العسل . عجبت فعل
 وفاعل . من شرب جار ومجرور متعلق بعجب . شرب مضاف وزيد مضاف

اليه مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل المصدر. العمل مفعول به من شرب منصوب بفتح آخره.

اعمال اسم الفاعل وامثلة المبالغة واسم المفعول وجه ٢٧٥

هذا ضاربٌ زيداً . هذا . ما حرف تنبيه وهذا اسم إشارة في محل رفع مبتدأ. ضاربٌ خبر مرفوع. زيداً مفعول به منصوب * زيدٌ ضاربٌ عمراً * زيدٌ ضاربٌ . مبتدأ وخبر مرفوعان . عمراً مفعول به منصوب * زيدٌ مضروبٌ غلامه * زيدٌ مضروبٌ مبتدأ وخبر . غلامه . غلام نائب فاعل للمضروب مضاف وإلهاء في محل جر بالاضافة

اعمال اسم الفاعل والجار والمجرور وجه ٢٧٦

شتان . شتان اسم فعل فاعله مستتر فيه تقديره هو * دونك زيداً * دونك اسم فعل فاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت . زيداً مفعول به منصوب * ما ههناك مالٌ * ما حرف نفي . عنده . عند ظرف مضاف الى الكاف متعلق بشروط تقديره استقر . مالٌ فاعل استقر مرفوع . وقس عليه هل في الدار زيدٌ * طقٌ * حلق اسم صوت مبني على السكون غير عامل ولا مفعول به

اعمال اسم التفضيل وجه ٢٧٩

ما لبيتٌ رجلاً احسن في عينه الكحل منه في عين وزيد . ما حرف نفي . لبيت فعل وفاعل . رجلاً مفعول به . احسن نعت رجلاً منصوب . في عينه جار ومجرور ومضاف اليه . الكحل فاعل احسن . منه جار ومجرور والمضمر للكحل . في عين زيد جار ومجرور ومضاف اليه * زيدٌ افضلٌ من عمرو *

زيدٌ أفضلٌ مبتدا وخبر مرفوعان . من عمرو جار ومجرور متعلق بأفضل

أعمال الصفة المشبهة وجه ٢٨١

زيدٌ حسنٌ وجهه . زيدٌ حسنٌ مبتدا وخبر مرفوعان . وجهه . مضاف
ومضاف اليه . وجه مضاف مرفوع فاعل حسن . وإلهام مضاف اليه في
مثل سحر بالاضافة

الباب الثامن

في أعراب أمثلة نواصب المضارع وجوازهم والاشتغال
والتنازع

نواصب المضارع وجه ٢٨٢

إن يجود الخيل . إن حرف نفي وانصب . يجود فعل مضارع منصوب
إن . الخيل فاعل يجود مرفوع * إذنٌ تدخل الجنة * اذن حرف جزاء
وانصب . تدخل فعل مضارع منصوب باذن . وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره أنت . الجنة مفعول به منصوب * جئت لكي ازورك * جئت فعل
وفاعل . لكي . اللام لام كي . كي حرف تعليل ومصدر وانصب . ازورك فعل
وفاعل ومفعول به . ازورك فعل مضارع منصوب بكي بفتح ظاهرة . وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره أنا . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في مثل
انصب مفعول به . وكى وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام . والتقدير جئت
ازيارتك * أريد أن ازورك * أريد فعل مضارع مرفوع فاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره أنا . أن حرف مصدر وانصب واستقبال . ازورك تقدم . وإن
وما بعدها في تأويل مصدر منصوب مفعولا به . والتقدير أريد زيارتك

اعمال أن مضرة وجه ٢٨٢

نسب ليغفر الله. نسب فعل امر فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت. ليغفر. اللام لام كي يغفر فعل مضارع منصوب بأن مضرة جوازاً بعد لام كي. لك جار ومجرور متعلق بيغفر. اسم الجلالة فاعل يغفر مرفوع. وان المضرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام. والتقدير نسب ليغفر الله لك. ارضى بالفرار واسلم. ارضى فعل مضارع مرفوع تقديره وفاعله انا. بالفرار جار ومجرور متعلق بارضى. واسلم. الواو حرف عطف المصاحبة. اسلم فعل مضارع منصوب بان مضرة جوازاً بعد الواو وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا. وان المضرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالعطف على ما قبله. والتقدير ارضى بالفرار والسلام. اضرِب الله حتى يتوب. اضرِب فعل امر كسرت واؤه لانقضاء الساكنين. وفاعله مستتر تقديره انت. الله مفعول به منصوب. حتى حرف غاية ونصب وجر. يتوب فعل مضارع منصوب بأن مضرة وجوبا بعد حتى. وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو. وان المضرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى. والتقدير حتى يتوب. لا تستسلمن الصهباء اذرك المنى. لا تستسلمن. اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله. استسلمن فعل مضارع مبني على الفتح لانصالي بنون التوكيد. وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا. والمنى المشددة المفتوحة حرف توكيد الصهباء مفعول به منصوب. او حرف عطف بمعنى الى. اذرك فعل مضارع منصوب بان مضرة وجوبا بعد او فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا. المنى مفعول به منصوب. نتيجة مقدرة للتقدير. وان المضرة وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف على مصدر مرفوع متصيد من الفعل السابق. والتقدير ليكونن في استسلمن للصهباء او اذرك المنى. كسرت كعوبها او تستنبيا. كسرت فعل وفاعل. كعوبها. كعوب مفعول به مضاف وإلامه مضاف اليه. او حرف عطف بمعنى الا. تستنبيا فعل مضارع منصوب بان مضرة وجوبا بعد او فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي

والله الاطلاق. وان المضمره وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف
 باو على مصدر مرفوع منصوب من الفعل السابق والتقدير حصل مني كسر
 لكتوبها او استقامة منها * ما كان الله ليملأ الصالحين * ما حرف نفي.
 كان فعل ماض ناقص. اسم الجلالة اسم كان مرفوع بها. ايملا ب. اللام
 لام الجحود. يملأ فعل مضارع منصوب بان مضمره وجوباً بعد لام
 الجحود. وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الصالحين مفعول به منصوب
 بالياء. وجملة يملأ الصالحين خبر كان. وان المضمره وما بعدها في تأويل
 مصدر مجرور باللام والتقدير لعذاب الصالحين * لا اعرف دارك فازورك *
 لا حرف نفي. اعرف فعل مضارع مرفوع. وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره
 انا. دارك. دار مفعول به. والكاف مضاب اليه. فازورك. الفاء حرف
 عطف سببي. ازور فعل مضارع منصوب بان مضمره وجوباً بعد الفاء في
 جواب النفي. وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا. والكاف ضمير متصل
 في محل نصب مفعول به. وان المضمره وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع
 بالعطف على مصدر مرفوع منصوب من الفعل السابق. والتقدير لم تحصل
 مني معرفة اذارك فزيارة * في لك * زرني اكرمك * زرني فعل وفاعل
 ومفعول به. اكرمك. اكرم فعل مضارع مجزوم جواب الامر. وفاعله انا.
 والكاف مفعول به

— ١٥٩ —

جواز المضارع وجه ٢٨٧

لم يَمَّ. لم حرف جزم ونفي. يَمَّ فعل مضارع مجزوم بلم. وفاعله مستتر
 فيه جوازاً تقديره هو. جاء وما بطلع الفجر. جاء فعل ماض وفاعله مستتر
 تقديره هو. والواو والابتداء. لا حرف نفي وجزم. بطلع فعل مضارع
 مجزوم بلم. احرك بالكسر لا انتفاء الساكنين. الفجر فاعل بطلع مرفوع. ألم أقل
 لك * أ لم. الهمزة للاستفهام. لم حرف نفي وجزم. أقل فعل مضارع مجزوم.

وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا، لك جار ومجرور متعلق باقل «أما يات زيد» ألما، الهبة الاستفهام، ولما نافية جازمة، يات فعل مضارع مجزوم بهما بخلاف آخره، زيد فاعل يات مرفوع «أيضرب» اللام لام الامر، يضرب فعل مضارع مجزوم بالام الامر، وفاعله مستتر جوازا تقديره هو «لا تضرب» لا ناهية جازمة «تضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت

ما يحزم فعلين وجه ٢٨٧

ان تكسل تخسر. انت حرف شرط جازم يحزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه. تكسل فعل الشرط مجزوم بان وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت، تخسر جواب الشرط مجزوم، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت

وانك اذا ما تأت ما انت أمر به تلف من اياه تأمر انما وانك. الواو بحسب ما قبلها، ان حرف توكيد وانصب تنصب الاسم وترفع الخبر، الكاف اسماء مبنية على الفتح في محل نصب بها، اذا ما حرف شرط جازم يحزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه، تأت فعل الشرط مجزوم باذا ما بخلاف آخره، وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت، ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به من تأت، انت ضمير منفصل في محل رفع مبتدا، أمر خبر انت مرفوع، به جار ومجرور متعلق بأمر، وجملة انت أمر به لا محل لها من الاعراب صاة الموصول والعائد اليه الضمير في به، تلف فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، وفاعله مستتر تقديره انت، من اسم موصول في محل نصب مفعول به اول لتلف، اياه ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم لتأمر، والهاء حرف غيبة، تأمر فعل مضارع مرفوع للتجريد، وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت، وجملة

اياهُ تامر لا محل لها من الاعراب صلة من . والعائد اليه الماه في اياه . آيا
 مفعول به ثانٍ لتفسير . وجملة الشرط والجواب او الجواب وحده في محل
 رفع خبر ان * من يعمل سوءا يجز به * من اسم شرط جازم الخ في محل رفع
 مبتدا يعمل فعل الشرط مجزوم ، وفاعله مستتر تقديره هو سوءا مفعول به .
 يجز جواب الشرط مجزوم بحذف آخره ونائب الفاعل مستتر تقديره هو .
 به جار ومجرور متعلق بجز . والجملة في محل رفع خبر المبتدا ما تفعلوا من
 خير يعلمه الله * ما اسم شرط جازم الخ مفعول به مقدم . تفعلوا فعل الشرط
 مجزوم بحذف النون والواو فاعله . والالف للاطلاق . من خير جار ومجرور
 متعلق بتفعلوا . يعلمه الله فعل مجزوم جواب الشرط ومفعول به مقدم
 منصوب محلاً وفاعل مؤخر مرفوع * مها تطلب تحذ * مها اسم شرط جازم
 مفعول به مقدم . تطلب فعل الشرط مجزوم وفاعله مستتر تقديره انت .
 تحذ جواب الشرط مجزوم وفاعله مستتر تقديره انت * آيا ما تدعوا فله
 الاسماء المحسني * آيا اسم شرط جازم مفعول به مقدم منصوب . وما زائدة .
 تدعوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعله . والالف للاطلاق .
 فله . الفاء رابطة لجواب الشرط . له جار ومجرور متعلق بحذوف خبر مقدم .
 الاسماء مبتدا مؤخر مرفوع . المحسني نعت الاسماء مرفوع بضمه مقدرة للتمهيد
 والجملة في محل جزم جواب الشرط * متى اضع العامة تعرفوني * متى اسم
 شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية . اضع فعل الشرط مجزوم كسر
 آخره لانقاء الساكنين . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا . العامة مفعول
 به منصوب . تعرفوني . تعرفوا جواب الشرط مجزوم بحذف النون والواو
 فاعله . والنون للوقاية . والياء مفعول به * فايان ما تعدل بها الرمح تنزل *
 فايان . الفاء بحسب ما قبلها . ايان اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل
 نصب على الظرفية . وما زائدة . تعدل فعل الشرط مجزوم . بها جار ومجرور
 متعلق بتعدل . الرمح . فاعل تعدل مرفوع . تنزل جواب الشرط مجزوم
 كسر لضرورة الشعر . وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي * واذا تصبك

خصاصة فتجمل * وإذا. الواو بحسب ما قبلها. إذا اسم شرط جازم في محل
 نصب على الظرفية. نصبك. نصب فعل الشرط مجزوم. والكاف مفعول به
 مقدم. خصاصة فاعل مؤخر. فتجمل. الفاء رابطة للجواب. تجمل فعل امر
 مبني على السكون كسر لضرورة الفاقية. وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
 انت. والجمله في محل جزم جواب الشرط * اينما تكونوا يدرككم الموت *
 اينما. اين اسم شرط جازم مبني على التثنية في محل نصب على الظرفية متعلق
 بخبر تكونوا. وما زائدة. تكونوا فعل الشرط مجزوم بخلاف النون.
 والواو اسمها والاف للاطلاق. يدرككم. يدرك جواب الشرط مجزوم.
 والكاف في محل نصب مفعول به مقدم. واليم خوف دال على جمع المذكور.
 الموت فاعل مؤخر مرفوع * اني تجلسن اجلسن * اني اسم شرط جازم في محل
 نصب على الظرفية. تجلسن فعل الشرط مجزوم. وفاعله مستتر تقديره انت.
 اجلسن جواب الشرط مجزوم وفاعله مستتر تقديره انا * حينما تذهب بقدر
 لك الله نجاحا * حينما. حيث اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب
 على الظرفية. وما زائدة. تذهب فعل الشرط مجزوم وفاعله انت. يقدر
 جواب الشرط مجزوم. لك جار ومجرور متعلق بيقدر. اسم الجلالة فاعل يندر
 مرفوع. نجاحا مفعول به منصوب * كيفما تتوجه تصادف خيرا * كيفما. كيف
 اسم شرط جازم مبني على التثنية في محل نصب على الظرفية. وما زائدة.
 تتوجه فعل الشرط مجزوم وفاعله مستتر تقديره انت. تصادف جواب
 الشرط مجزوم. وفاعله مستتر تقديره انت. خيرا مفعول به منصوب

الاشتغال وجه ٣٩٣

زيداً ضربته. زيداً مفعول به من فعل محذوف يفسره ما بعده. ضربته.
 ضرب فعل ماضٍ والياء فاعل والهاء مفعول به. والتقدير ضربت زيداً
 ضربته. وإذا رفعت زيداً كان مبتداً وجهه ضربته خيراً عنه * إن زيداً

ضربته ضربك * أنت حرف شرط جازم وفعل الشرط محذوف تقديره
ضربته. زيدا مفعول به عن ضربت المحذوف. ضربته تقدم. ضربك فعل
وفاعل ومفعول به ضرب فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب
الشرط. وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والكاف ضمير متصل مبني
على الفتح في محل نصب مفعول به * خرجت فاذا زيد يضربونه * خرجت
فعل وفاعل. فاذا. الذا حرف شرط. اذا حرف فيائي. زيد مبتدأ مرفوع.
يضربونه فعل مضارع مرفوع بالنون والواو فاعله والهاء مفعوله. وجملة
يضربونه في محل رفع خبر ابتداء * ان زيداً اناك فاكرمه * ان حرف شرط
جازم. فعل الشرط محذوف تقديره اتي في محل جزم. زيد فاعل الفعل
المحذوف. اناك فعل وفاعل ومفعول به. فاكرمه. الذا رابط للجواب. اكرم
فعل امر مبني على السكون فاعله انت. والهاء ضمير متصل في محل نصب
مفعول به. والجملة في محل جزم جواب الشرط

المتنازع وجه ٢٩٣

قام وقعد زيد. قام فعل ماضٍ فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو
عائد الى زيد وقعد الواو حرف عطف. قعد فعل ماضٍ. زيد فاعل قعد
مرفوع * ظننت زيدا قائماً اباه * ظني فعل وفاعل مستتر. والنون
للموقاية والياء مفعول به اول. وظننت. الواو حرف عطف. ظننت فعل
وفاعل. زيدا مفعول به اول وقائماً مفعول به ثانٍ اظننت. اباه مفعول
به ثانٍ اظننت * قام وسررت بها اخواك * قام فعل ماضٍ. وسررت. الواو
حرف عطف. سررت فعل وفاعل. بها جار ومجرور. اخواك. اخوا فاعل
قام مرفوع بالالف لانه مثنى حذفت نونه للاضافة. وهو مضاف والكاف
مضاف اليه

الباب التاسع
امثلة الافعال الجامة
صيغة التمجيد وجه ٢٩٦

لله درة فارسا. لله جار ومجرور متعلق بخندوف خبر مقدم. درة مبتدا مؤخر مضاف وإلا. مضاف اليه مجرور محلا. فارسا تمييز منصوب. ما احسن زيدا. ما اسم تعجب مبتدا. احسن فعل ماض فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو. زيدا مفعول به. والجملة في محل رفع خبر ما. والمعنى شيء عظيم جعل زيدا حسنا. احسن بزيد. احسن صيغة تعجب لفظية امر ومعناه الخبر. بزيد جار ومجرور. الباء حرف جر زائدة. وزيد مجرور بالباء لفظيا في محل رفع فاعل احسن

أرى أم عمرو دمعها قد تحذرا. بكة. على عمرو وما كان اصبرا. ارى فعل مضارع فاعله مستتر وجوبا تقديره انا. أم مفعول ارى منصوب وهو مضاف لعمرو. مضاف اليه مجرور. دمعها. دمع مبتدا مرفوع مضاف الى الضمير. قد حرف تحقيق. تحذرا قبل ماض فاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو. والالف للاطلاق. وجملة تحذرا في محل رفع خبر المبتدا. وجملة المبتدا والخبر في محل نصب حال من أم عمرو. بكة. على عمرو. ما احسن زيدا. ما اسم تعجب مبتدا. اصبرا فعل ماض فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره هو. والالف للاطلاق. والمتعجب منه بخندوف والتقدير اصبرا. والجملة في محل رفع خبر ما

افعال المدح والذم وجه ٢٩٦

نعم الرجل زيد. نعم فعل مدح ماض. الرجل فاعل مرفوع والجملة

في محل رفع خبر مقدم زيد هو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع * نعم
رجلاً زيد * نعم فعل مدح ماض فاعله مستتر فيه وجوباً تقديره هو. رجلاً
تميزوه ومفعول لفاعل نعم. والجملة في محل رفع خبر مقدم. زيد هو الاسم
المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع * حبلاً زيد * حبب فعل مدح ماض.
ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل حبب. والجملة في محل
رفع خبر مقدم. زيد هو الاسم المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع

— ١٥٣ —

الباب العاشر

اعراب امثلة المبتنيات

المركبات وجه ٢٩٩

جاء في احد عشر رجلاً. جاء في فعل ومفعول به مقدم والنون للوقاية.
احد عشر فاعل جاء مبني على الفتح في محل رفع على الفاعلية * رأيت اثني
عشرة امرأة * رأيت فعل وفاعل، اثني مفعول به منصوب بالياء لانه ملحق
بالثني وهو مضاف وعشرة مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر بالانضافة.
امرأة تميز منصوب * فلان ياتيها صباح مساء * فلان مبتدأ مرفوع. ياتيها
فعل وفاعل ومفعول به. والجملة في محل رفع خبر. صباح مساء ظرفان
مبينان على الفتح سببه محل نصب على الظرفية * هذا الشراب بين بين * ما
عرف نبيه. ذا اشارة في محل رفع مبتدأ. الشراب نعت ذا نية في رفعه.
بين بين ظرفان مبنيان على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلقان بحذوف
خبر المبتدأ فلان جاري بيت بيت * فلان مبتدأ مرفوع. جار خبر مرفوع
بضمية مقدرة على ما قبل الياء مع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
وهو مضاف والياء مضاف اليه مجرور مثلاً. بيت بيت حال مبنيان على
الفتح في محل نصب على المحالية

الكتابيات وجه ٢٠٣

كان من الامور كيت وكيت * كان فعل ماضٍ ناسخ من الانوار جار
ومجرور متعلق بمجرور كان. كيت كناية عن القصة مبني على الفتح في محل رفع
اسم كان. وكيت . الواو حرف عطف. كيت معطوف مبني في محل رفع
بالعطف على ما قبله * قلت له ذيت ذيت * قلت فعل وفاعل . له جار
ومجرور . ذيت ذيت كناية عن الحديث مبنيان على الفتح في محل نصب
منهول به قلت * كم رجلاً عندك * كم اسم كناية عن العدد مبني على
السكون في محل رفع مبتدا . رجلاً تمييز كم منصوب . عندك ظرف مضاف
وضمير متصل مضاف اليه . والظرف متعلق بمحذوف خبر كم * كم درهماً
مالك * كم خبر مقدم . درهماً تمييز . مالك مبتدا مؤخر مضاف والكاف
مضاف اليه . كم درهم اشتريت هذا . بكم جار ومجرور متعلق باشتريت .
درهم مجرور عن مضمرة في محل نصب تمييز كم . اشتريت فعل وفاعل . هذا
منهول به * كم درهم انقبت * كم منهول به مقدم مضاف ودرهم مضاف
اليه مجرور . انقبت فعل وفاعل . وقس عليه كم غلمان ملكت

فكاي من اسي اعيا الاسا نال لير يعني نولي وكاي

فكاي . الفاء بحسب ما قبلها . كاي اسم كناية عن العدد مبني على الكسر في
محل رفع مبتدا . ومن اسي جار ومجرور . من متصرف جر زائد . اسي مجرور عن
في محل نصب تمييز كاي . اعيا فعل وفاعل . الاسا منهول به منصوب تقدير .
نال فعل وفاعل . والجملة في محل رفع خبر كاي . لو حرف شرط غير جازم .
يعني فعل ومفعول به مقدم . قولي فاعل مؤخر ومضاف اليه . وكاي
منهول على كاي الاولى * هندية كذا درهماً * هندية ظرف مضاف
وضمير متصل مضاف اليه متعلق بمحذوف خبر مقدم . كذا اسم كناية عن
العدد مبني على السكون في محل رفع مبتدا مؤخر . درهماً تمييز كذا منصوب *
ملك كذا وكذا درهماً * ملكت فعل وفاعل . كذا كذا كناية عن العدد في

محل نصب مفعول به . درهماً فميز . وقس عليه ملكيت كذا وكذا جارية

— ١٥٥ —

الظروف المبنية وجه ٣٠٣

لا اذهب عوض . لا احرف نفي . اذهب فعل مضارع . وفاعل . عوض ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق باذهب .
لا افعلة عوض العائضين . لا احرف نفي . افعلة فعل وفاعل ومفعول به .
عوض ظرف زمان منصوب على الظرفية مضاف . العائضين مضاف اليه
مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض التنوين في الاسم المفرد .
قبضت عشرة لا غير . قبضت فعل وفاعل . عشرة مفعول به . لا نافية .
غير اسم مبني على الضم في محل رفع مبتدا او اسم لاء والخبر محذوف . والتقدير
لا عشرة مقبوض او مقبوضاً . قبضت عشرة ليس غير . قبضت عشرة تقدم .
ليس فعل ماض ناقص . غير اسمها مبني على الضم في محل رفع بها . والخبر
محذوف . والتقدير ليس غير مقبوضاً . يعني كلامه حسب . يعني فعل
ومفعول به مقدم والنون الوقاية . كلامه فاعل مؤخر مضاف وضمير
متصل مضاف اليه . والجملة في محل رفع خبر مقدم حسب مبتدا مؤخر
مبني على الضم في محل رفع على الابتداء . قبضت مثلما قام . قبضت فعل وفاعل
مثلما . مثل نعت مصدر محذوف منصوب محلاً . ما موصول حرفي . قام
فعل وفاعل . وما وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باضافة مثل اليه .
والتقدير قبضت قياماً مثل قيامي . وقرس باقي الامثلة

— ١٥٥ —

الباب الحادي عشر

في اعراب امثلة الحروف

حروف الشرط وجهه ٢٠٨

لو جاء زيد لا كرمته. لو حرف امتناع لامتناع. جاء زيد فعل وفاعل.
لا كرمته. اللام رابطة للجواب لو. اكرمه فعل وفاعل ومنهول به. أما زيد
فهنا مطلق. أما حرف شرط قائم مقام فعل الشرط وادائه. زيد مبتدأ.
فهنا مطلق. الفاء رابطة للجواب الشرط. منطلق خبر زيد. والجملة لا محل
لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم

احرف الاستفهام والتنبه وجهه ٢٠٩

اقام زيد. اقام. المدة للاستفهام. قام فعل ماض. زيد فاعله.
ادبس في الاناء ام عسل. ادبس. المدة للاستفهام. دبس مبتدأ. في الاناء
جار ومجرور متعلق بخبر محذوف. ام حرف عطف عسل. مطوف هل
دبس تبعه في الرفع. هل قام زيد. هل حرف استفهام. قام فعل ماض.
زيد فاعله. هو ذا. ها حرف تنبيه. هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
هذا اسم اشارة في محل رفع خبر. وفس باقي الامثلة

حروف التفسير والتوقع وجهه ٢١٢

هذا عبيد اي ذهب. هاء. ما حرف تنبيه. ذا اسم اشارة مبتدأ. عبيد
خبر. اي حرف تفسير. ذهب بدل من عبيد بدل كل من كل تبعه في
الرفع. وادينا ان يا ابراهيم ونادينا. الواو بحسب ما قبلها. نادينا فعل

وفاعل ومفعول به ان حرف تفسير. يا حرف ندا. ابرهم منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء * قد يقدم المسافر * قد حرف توكيد. يقدم. فعل مضارع مرفوع. المسافر فاعل يقدم مرفوع. وقس عليه باقي الامثلة

احرف الزيادة وجه ٢١٢

شكرت له. شكرت فعل وفاعل. له جار ومجرور. اللام حرف جر زائد لا تعلق له. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام. وهو في محل نصب مفعول به من شكر * ما اشركنا نحن ولا آباؤنا * ما حرف نفي. اشركنا فعل وفاعل. نحن ضمير متصل في محل رفع توكيد للضمير في اشركنا. ولا الواو حرف عطف. لا حرف نفي زائد. آباؤنا مفعول على نا من اشركنا تبع محملة في الرفع * ما ان زيد قائم * ما حجازية باطل عملها. ان حرف نفي زائد. زيد قائم مبتدا وخبر * لما ان جاء جئنا * لما ظرف زمان منصوب مخلاً. ان زائدة. جاء فعل وفاعل. وكذا جئنا

الباب الثاني عشر

في اعراب امثلة الجملة

الجملة التي لا محل لها من الاعراب وجه ٢١٦

زيد قائم. زيد مبتدا مرفوع. قائم خبر مرفوع. وجملة زيد قائم من المبتدا والخبر جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية * مات فلان رحمه الله * مات فلان فعل وفاعل. رحمه فعل ماضٍ المدح. والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم. اسم الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. وجملة رحمه الله من الفعل والفاعل والمفعول به جملة فعلية لا محل لها من

الاعراب لانها ابتدائية * زيد قائم * اظن * زيد قائم مبتدأ وخبره اظن * فعل
 مضارع من افعال القلوب ملغى . وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا .
 وجمله اظن من الفعل والفاعل جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها
 ابتدائية * فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانقلوا النار * فان . الفاء بحسب ما
 قبلها . ان حرف شرط جازم مجزم فعلان . لم حرف نفي . تفعلوا فعل مضارع مجزوم
 مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة . والواو
 ضمير متصل فاعل . والالف للاطلاق . وهو في محل جزم فعل الشرط . ولن .
 الواو حرف عطف . لن حرف نفي ونصب تفعلوا فعل مضارع منصوب
 بان يحذف النون . والواو فاعله والالف للاطلاق . وجمله ان تفعلوا جملة
 فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معترضة . فانقلوا . الفاء رابطة لجواب
 الشرط . انقلوا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعله والالف
 للاطلاق والجملة في محل جزم جواب الشرط * زيد اظن قائم * زيد
 مبتدأ مرفوع . اظن فعل مضارع من افعال القلوب ملغى وفاعله مستتر فيه
 وجوبا تقديره انا . وجمله اظن لا محل لها من الاعراب لانها معترضة . قائم
 خبر زيد مرفوع * جاء لي الذي رأيت امس * جاء لي . جاء فعل ماض
 والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب ومفعول به مقدم . الذي اسم
 موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء موخر . رأيت فعل وفاعل
 ومفعول به والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول . والعائد اليه
 الفاء من رأيت . امس ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب على
 الظرفية * عجبت ما قيمت * عجبت فعل وفاعل . ما . من حرف جر . ما موصول
 حرفي . قيمت فعل وفاعل . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة ما . وما وما
 بعدها في تاويل مصدر مجرور بن والتقدير من قيامك * كمثل ادم خلقة
 من تراب ثم قال له كن فيكون * كمثل الكاف حرف جر لا متعلق له .
 مثل مجرور بالكاف مضاف . ادم مضاف اليه غير منصرف مجرور بالفتحة .
 خلقة فعل وفاعل ومفعول به . والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة .

من تراب جار ومجرور متعلق بمخلق . ثم حرف عطاف . قال فعل ماض .
وفاعله مستتر له جار ومجرور متعلق بقال . كن فعل امر تام وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت . فيكون . الفاء عاطفة . يكون فعل مضارع تام مرفوع
وفاعله مستتر تقديره من

وترميني بالطرف اي انت مذنب وتقليمني لكن اياك لا اقلي
وترميني الواو حرف عطاف . ترميني فعل مضارع مرفوع بالنون لانه من
الافعال الخمسة . والياء فاعله . والنون للوقاية . والياء مفعوله . بالطرف
جار ومجرور متعلق بترميني . اي حرف تفسير . انت مذنب مبتدا وخبر .
وجملة لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة . وتقليمني اعرابه كاعراب وترميني .
لكن حرف استسراك ونصب اسمها محذوف والتقدير لكنني . اياك ضمير
منفصل مفعول به مقدم . لا حرف نفي . اقلي فعل مضارع وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انا . فاوحينا اليه ان اصنع الفلك . فاوحينا . الفاء بحسب
ما قبلها . اوحينا فعل وفاعل . اليه جار ومجرور متعلق باوحينا . ان حرف
تفسير كسر لالتقاء الساكنين . اصنع فعل امر مبني على السكون كسر
لالتقاء الساكنين . الفلك مفعول به منصوب . وجمله اصنع الفلك لا محل
لها من الاعراب لانها مفسرة . لعمرك لافعلن . لعمرك . اللام لام الابتداء .
غير مبتدا مرفوع مضاف والكاف مضاف اليه مجرور مثلاً . والخبر محذوف
تقديره قسي . لافعلن . اللام رابطة لجواب القسم . افعلن فعل مضارع
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع للتجريد . وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انا . والنون للتوكيد . وجمله افعلن لا محل لها من الاعراب
لانها جواب القسم . اذا جئتني اكرمك . اذا ظرف زمان منصوب مثلاً
متعلق باكرمك . جئتني فعل وفاعل ونون وقاية ومفعول به وهو في محل جر
بإضافة اذا اليه . اكرمك فعل مضارع مرفوع . وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انا . والكاف مفعول به منصوب مثلاً . والجملة لا محل لها من الاعراب لانها
جواب شرط غير جازم . ان قمت اقم . ان حرف شرط جازم . قمت فعل

ماضي وفاعله مستتر فيه وجوباً وهو في محل جزم فعل الشرط . اقم فعل
 مضارع مجزوم جواب الشرط . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا . وجملة
 اقم لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط جازم لم يقترن بالفاء ولا
 باذا * ان قمت قمت * ان تقدم . قمت فعل ماضٍ في محل جزم فعل
 الشرط . والفاء فاعله . قمت فعل ماضٍ في محل جزم جواب الشرط . والفاء
 فاعله . وجملة قمت لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط جازم لم
 يقترن بالفاء ولا باذا * الذين يؤمنون بالغيب ويقومون الصلاة * الذين
 اسم موصول في محل جر نعت لما قبله . يؤمنون فعل مضارع مرفوع بالنون
 والواو فاعله . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والعائد اليه
 الواو من يؤمنون . بالغيب جار ومجرور متعلق بمؤمنون . ويقومون الواو
 حرف عطف . يقومون فعل مضارع مرفوع بالنون والواو فاعله . وجملة
 يقومون لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على يؤمنون . الصلاة مفعول
 به منصوب بفحة ظاهرة * سقطت سقطت بابل الكبرى * سقطت فعل
 ماضٍ وفاعله مستتر جوازاً تقديره هي . والفاء للتأنيث . سقطت فعل ماضٍ .
 والفاء للتأنيث . بابل فاعل سقطت مرفوع . وجملة سقطت الاولى لا محل لها
 من الاعراب لانها ابتدائية . وجملة سقطت بابل لا محل لها من الاعراب لانها
 مؤكدة للجملة لا محل لها . الكبرى نعت بابل مرفوع بضمة مقدرة للمعذر *
 وانقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بالعام وبنين وجنات ويومون وانقوا
 الواو حرف عطف . انقوا فعل امر والواو فاعله والالف للاطلاق . الذي
 اسم موصول في محل نصب مفعول به من انقوا . امدكم فعل وفاعل ومفعول
 به . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول . والعائد الضمير من
 امدكم . بما جار ومجرور الياء حرف جر . وما اسم موصول في محل جر بالباء .
 تعلمون فعل مضارع مرفوع بالنون . والواو فاعله والجملة لا محل لها من
 الاعراب صلة ما . والعائد ضمير محذوف والتقدير تعلمونه . امدكم فعل وفاعل
 ومفعول به . والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مبدلة من جملة امدكم

السابقة . بانعام جار ومجرور . وبين الواو حرف عطف . وبين معطوف
على ما قبله مجرور بالياء . والنون عوض التثنية في الاسم المفرد . وجنات
عاطف ومعطوف . وكذا وعيون

الجهل التي لها محل من الاعراب وجه ١٩

زيدٌ يقومُ . زيد مبتدأ مرفوع . يقومُ فعل مضارع مرفوع وفاعل
مستتر . وجملة يقوم من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ . قالت ان
زيداً قائمٌ . قلت فعل وفاعل . ان زيداً قائم ان واسمها وخبرها . والجملة
في محل نصب مقول القول . ظننت زيداً يصدق . ظننت فعل وفاعل .
زيداً مفعول به اول . يصدق فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر . وجملة
يصدق في محل نصب مفعول به ثانٍ . لظن . اعلمت زيداً غلامه يهاشرُ
السفهاء . اعلمت فعل وفاعل . زيداً مفعول به اول . غلامه مفعول به ثانٍ .
مضاف الى الهاء . يهاشرُ فعل مضارع مرفوع فاعله مستتر فيه جوازاً . تفديرة
هو . السفهاء مفعول به منصوب . والجملة في محل نصب مفعول به ثالث
لأعلم . جاء زيد يركض . جاء زيد فعل وفاعل . يركض فعل مضارع وفاعل
مستتر . وجملة يركض في محل نصب حال من زيد . اذ جاء زيد جئت .
اذ ظرف زمان في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت . جاء زيد فعل
وفاعل . وجملة جاء زيد في محل جر باضافة اذ اليها . جئت فعل وفاعل .
وقس عليه اجلس حيث زيد جالس . ان حكمت فاعدل . ان حرف
شرط جازم . حكمت فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط . والتاء فاعله .
فاعدل . الفاء رابطة لجواب الشرط . اعدل فعل امر . بني على السكون .
وفاعله مستتر فيه وجوباً . تفديرة انت . وجملة فاعدل في محل جزم جواب
الشرط . ان ضربت زيداً اذا هو يهرب منك . ان حرف شرط جازم .
ضربت فعل وفاعل . زيداً مفعول به . اذا حرف فجائي . هو مبتدأ مرفوع

محلاً . يهرب فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر . والجمله في محل رفع خبر
 المبتدأ . منك جار مجرور متعلق بهرب . وجمله اذا هو يهرب منك في محل
 جزم جواب الشرط * مررت برجل يقرأ * مررت فعل وفاعل . برجل
 جار مجرور . يقرأ فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر . والجمله في محل جر
 نعت رجل * زيد قام وذهب * زيد مبتدأ مرفوع . قام فعل ماضٍ وفاعل
 مستتر . والجمله في محل رفع خبر عن زيد . وذهب . الواو حرف عطف .
 ذهب فعل ماضٍ وفاعل مستتر . والجمله في محل رفع عطف على قام
 اقول انه ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلماً
 اقول فعل مضارع مرفوع وفاعل مستتر وجوبا تقديره انا . له جار مجرور
 متعلق باقول . وجمله اقول له جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها
 ابتدائية . ارحل فعل امر مبني على السكون . وفاعل مستتر وجوبا تقديره
 انت . وجمله ارحل جملة فعلية في محل نصب مقول القول . لانهية جازمة .
 تقيمن فعل مضارع مبني على الفتح مجزوم محلاً بلا الناهية . والنون التوكيدية .
 وجمله لا تقيمن جملة فعلية في محل نصب بدل من جملة ارحل . والا . الواو
 حرف عطف . الا . ان حرف شرط جازم . ولا حرف نفي . وفعل الشرط
 محذوف . والتقدير والا ارحل . والجمله لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية .
 فكن . الفاء رابطة لجواب الشرط . كن فعل امر من كان النافضة اسمها
 مستتر فيها وجوبا تقديره انت . في السر جار مجرور متعلق بمسلماً . والجهر
 عاطف ومعطوف على السر مجرور . مسلماً خبر كان منصوب . وجمله فكن
 في السر والجهر مسلماً في محل جزم جواب الشرط * هذا ذكر مبارك انزلناه *
 هذا ها حرف تمييز . وهذا اسم اشارة مرفوع محلاً مبتدأ . ذكر خبر مرفوع .
 مبارك نعت ذكر تيمنه في الرفع . انزلناه فعل وفاعل ومفعول به . والجمله
 في محل رفع نعت ثانٍ المذكور او في محل نصب حال منه . وانما كان ذكر
 نكرة غير محضة لانه موصوف والنكرة الموصوفة تقرب من المعرفة . كمثل
 الحمار يحمل اسفارا كمثل جار مجرور مضاف . الحمار مضاف اليه . يحمل

فهل مضارع مرفوع. وفاعله مستتر. أما نارا مفعول به. والجملة في محل
جر نعت حارة. أو في محل نصب حالاً عنه. وإنما كان الجار معرفة غير
منقضة لأن المرفع المجنسي يقرىب من النكرة في المعنى. وقس على كل ما
ذكر في هذه النجاة وما لم يذكر

قال الفقير بطرس البستاني هذا ما أردتُ تعلينهُ من
مهمات هذه الصناعة. ومن أراد التوسع فيها فعليه بصباح
الطالب في بحث الطالب فانه مطوّل في فني الصرف والنحو
يتضمن كل ما يلزم الطالب الراغب من القواعد والشوارد
فضلاً عن فوائد كثيرة ونوادير شتى يتيسر وجودها في غيره
وكان الفراغ من تبييض ثانياً بقلم مؤلفه في المدرسة
الوطنية في مدينة بيروت المحمية يوم الجمعة في ١٠ من شهر
كانون الثاني افتتاح سنة ١٨٦٨ ميلادية الموافق ١٥ من شهر
رمضان سنة ١٢٨٤ هجرية

هذا وقد جعلته نعمة لصاحب الدولة والأمة فؤاد باشا
المعظم لمناسبة بين اسمه ومشروعاته الخيرية وخدمة عبودية
نشعر بما انطوت عليه طويّة تلك الذات الجليلة من الميل الى
تنشيط الآداب والتمدن وترويج بضاعتها في الممالك المحروسة
وتذكر أبناء الوطن بجلول ركابه السعيدة في هذه البلاد الذي
هو من اعظم ارباح الوطن وما هي الا اثر من آثار تلك الامنية
التي اوجدها هبة العلية عند تشريفه قطرنا

تقاريط الكتاب

من فرّط هذه الرسالة جناب الشيخ ناصيف البازجي بقوله

هذا الكتاب كبير النفع مع صغر
أصرف والنحو ابواب وانفع ما
في حجبوه فهو للمساكين مصباح
تقدّم الناس للابواب مفتاح

وجناب الشيخ يوسف الأسير الأزهري بقوله

يا من يروم أبا العلوم وأما
ووفيت المقصود بالتسهيل خذ
وإرى المنصل منهما بيان
ما رُمت كالبيان المبني
أنظر شذو القطر تحت فروع
واللمع فوق أصول الصنوان
واقطفت فنون الصرف صرفاً أولاً
والنحو من انما في الثاني
فهو الجني الداني المقرب كاملاً
وهو الخلاصة ضمنية القادر

وجناب صاحب الرفعة خليل افندي الخوري بقوله

يا ساعياً في طلائع العلم مفتقراً
فإن بغيرك إذ تصدى كتاب ذكا
بشارك بشارك طول الطرق قد قصراً
قد جاء في روح هذا العصر مختصراً
مفتاح دار الهدى والعلم حيث بدا
مصباح فضل إلى الطالب قد بهرا
علي الفوائد لا يفضي إلى ملل
ولا ارتباك بضيع الفكر والنظرا
قد جمع الصرف في مجموعة وغدت
شمسارت النور في أسلاك دررا
فاشكر غاية استغنى روضته
عندي الانفة زهوا واقطفت ثمر

وجناب المعلم الياس الكركي بقوله

إن تخ علم الأمر والعصر في
وعليك ابواب انحاء تعسرت
جميل قليل النور والاضاح
فعليك بالمفتاح والمصباح

وجناب المعلم ابراهيم سرکيس بقوله

ان رمت علم الصرف والنحو فيند
فترى به الاعلال صح كما ترى
في ظلمة وامامك المصباح
من بعدها لا يلزم الايضاح
في كل سطر منه فائدة كما
في كل فائدة برى الافصاح

وجناب المعلم ابراهيم ناصيف بقوله

هذا الكتاب بعون الله قد جمعت
طابق المرام لما فيه قواعد
منها علم به ابوابه انفتح
في الصرف والنحو قد تمت مقاصده

وجناب المعلم حمدا التعداد بقوله مورخا

المصرف والنحو مفتاح مولفه
أسدى به الحسن والاحسان فأنلنا
كمنهل ارخوه قال واصفه
من الصفا عذبة للقاصدين صفا

وقال جناب الخواجه سميان كلهم وجناب المحكم فان ديك

The undersigned have much pleasure in saying that, in their opinion, Mr. Bistani's "Miftah" is a great improvement upon the elementary works on Arabic Grammar hitherto in use. Such full paradigms of verbs and nouns and so many examples in parsing are not found in any other elementary Arabic Grammar, as far as we know. We recommend this "Key" to both teachers and pupils.

S. H. CALHOUN.

C. V. A. VAN DYCK.

اصلاح غلط

زِدْ بَعْدَ مَوَاقِعِ الصَّرْفِ فِي آخِرِ وَجْهِهِ ۲۰۵ التَّنْبِيْهِ الْآتِي
وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا لَا يَنْصَرَفُ إِذَا أُضِيفَ أَوْ دَخَلَتْهُ أَلْ جُرُّ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُرَرٌّ بِأَفْضَلِكُمْ وَبِالْأَفْضَلِ . وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ
يَصْرَفَ مَا لَا يَنْصَرَفُ كَقَوْلِهِ

فَكَانَتْ فِي الْحَسَنِ صُورَةُ يُوسُفَ وَكَانَتِي فِي الْحَزَنِ قَلْبُ أَيُّهُ